
ALEF-BA
الف باء
هدية الف باء ص ٧٢
العدد ٩١٤ السنة الثامنة عشرة ٢٣ رجب ١٤٠٦هـ - ٢ نيسان ١٩٨٦م
نائب القائد العام :
سنحرر الفاو
بأقل التضحيات
راية النصر ترفرف على رواقمنا الشماء
٧٣ منظمة اقليمية
ودولية تدين
نظام خميني



الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب قرب قاعة الرباط

ص . ب . ٤١٩٤

ارقام الهواتف

٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة ، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦ ، سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

الاشراف الفني : كفاح فاضل



تصدر عن دار الجماهير للصحافة

بغداد، العراق

العدد ٩١٤ السنة الثامنة عشرة

٢٣ رجب ١٤٠٦هـ - ٢ نيسان ١٩٨٦م

رئيس التحرير: كامل الشرقي

شهادة نعتز بها

حققت مجلة الف باء طوال الاشهر الاثني عشر الماضية اكبر نجاح تحققه اية مجلة عربية فقد استمر توزيعها اسبوعياً ١٥٠ الف نسخة وظل المرتجع صفراً. ويعتبر رقم التوزيع هذا اعلى رقم وصلته اية مجلة عربية اسبوعية على الاطلاق.

وبتصاعد الطلب على الف باء من القراء كانت المفاجأة التي تلقتها من الدار الوطنية للتوزيع والاعلان هذا الكتاب الرسمي الذي يطلب زيادة كمية الطبع ٥٠ الف نسخة اضافة الى كمية الطبع الحالية البالغة ١٥٠ الف نسخة. نظراً للتطور البارز في مستوى المجلة والاقبال الشديد عليها من قبل المواطنين.

ومع ان هذا هو اقصى مايتمناه اي صحفي الا ان صعوبات فنية عديدة قد تحول دون الاستجابة لهذا الطلب فوراً وشاكرين القراء الاعزاء على اقبالهم على الف باء مؤكدين لهم اننا سنسعى لنكون عند حسن ظنهم دائماً.

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

هاتف ٨٨٨٩١٠١

بغداد - العراق - برقيا دركتبا - تلكس ٢١٢٣٩٢ - صندوق بريد ٦٢٤

- تحية لامهات الشهداء -

الرقم توزيع/ ٧١٥

التاريخ ١٦/٣/١٩٨٦

السيد رئيس تحرير مجلة الف باء الغراء المحترم

الموضوع/ شهادة تهنئة

تهدي هذه الدار تحياتها ..

بالنظر للتطور البارز في مستوى المجلة والاقبال الشديد والمتزايد عليها من قبل المواطنين ولضمان تلبية طلباتهم وطلب مقاتلينا الشجعان في جبهات القتال وتلافياً للحاجة الذي تواجه الدار في عملية التوزيع.

نقترح بالموافقة على زيادة الكمية (٥٠) الف نسخة اضافة للمطبوع الحالي، املين تعاونكم معنا في هذا المجال على طريق تجسيد رسالتنا السياسية والاعلامية والثقافية.

مع التقدير

شوكت نجم
و/المدير العام ورئيس مجلس الادارة

نسخة منه الى/
مديرية التوزيع
مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير
شعبة الصحف/ للعلم







للفصول ننتصر

هو شمالنا، رمزُ هذا التلاحم العراقي الرائع، الذي، به، نسجل صفحاتنا المشرقة في سجل التاريخ.

وهو شمالنا الذي لن يعوقه امرٌ عن استقبال الربيع، ليزفه بشارة خير، وتفاؤل لعموم العراق. وفيه تكون لنا مباداة [illegible]، والتحرير، كنداء لجريات المجد في الجنوب.

انه احد ابوابنا، احد ابواب هذه الامة المكافحة. وهو باب عراقي: وسبحان الذي جعل العراق، كله، ابوابا لامة مجزاة. ولكم نستطيب ذلك، نحن العراقيين، ولكم نفديه، ونحيا لاجله، ونرتضيه واقعا، واملاً.

في الشمال ننتصر للانسان، وللطبيعة: نحرر، ونتحد، ولاننسى الربيع. في هذه الحرب، والشهادة برهاننا

أمام حشد كبير من الصحفيين والمراسلين العرب والاجانب

نائب القائد العام :

نعمل على تحرير الفاو بأقل

■ ليس لدينا مايقلق وليس لديهم شيء يضعهم في موقف افضل

■ لدينا القدرة لمعاونة الكويت الشقيق



امام حشد كبير من الصحفيين والمراسلين والاذاعيين العرب والاجانب ، وفي ثاني مؤتمر صحفي من نوعه منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران التقى الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، في مكان ما من الجبهة بممثلي وسائل الاعلام ... وقال بعد ان رحب بالجميع ،امل ان استطيع ارضاء فضولكم الصحفي ... لكن سلفاً ، وبالصراحة الكاملة اقول انه ربما كان لبعض الاسئلة خصوصيتها والحرب مازالت قائمة ، فاعذرونا اذا ماترددنا في الاجابة تفصيلا على بعضها، ..

وقال ايضا اننا نؤكد باننا سنطرد العدو من ارضنا وموضوع الوقت هو موضوع نسبي يتعلق باستحضاراتنا . فنحن نريد ان نطرد عدونا ونسترجع ارضنا باقل التضحيات ولهذا فان علينا ان نهيىء عملنا بعناية في هذا المكان .

○ اعلن مؤخرا ان باستطاعة القوات العراقية عبور شط العرب ، ماهو تعليق سيادتكم على هذا الموضوع وهل يعني هذا احتلال مدن ايرانية مقابل الفاو ام محاصرة القوات الايرانية من الجهات الاربع ؟.

ـ ربما من المفيد العودة الى الايام الاولى للحرب وفقط للتذكير معلوم لكثير من السادة الحضور اننا كنا على الارض الايرانية ولاكثر من عامين وانسحبنا الى الحدود الدولية بقرار عراقي صرف وسبق ان كنا خلف مدينة عبادان وعلى المداخل المؤدية لها ، كما كنا على مواقع تبعد اكثر من (١٠٠) كم في قسم من المناطق الايرانية .

○ ماهو تقدير سيادتكم لحجم القوات الايرانية في منطقة الفاو

لتضحيات
ـــيات

حالياً ؟

ـ القوة المؤشرة لدى الجهات المعنية واقصد الاستخبارات العسكرية هي (٤) الى (٥) فرق حسبما مؤشر لدينا واغلبها

من فرق الحرس وليس من الجيش النظامي واعتقد معها لواء ربما اكثر من القوة النظامية وربما للفرقة (٢١) .

○ هل ان السياسة العراقية بمحاولتها تجنب الخسائر الكثيرة



تعني ان تحرير الفاو سوف يستمر وقتا طويلا وهل تعتقدون سيادتكم ان المعركة طالت اكثر مما يجب ؟.

ـ اتوقع طولاً نسبياً ... وتحسباً على دماء العراقيين اظنه مشروعاً . اننا نريد ان نسترجع ارضنا باقل ما يمكن من الخسائر لجانبنا مع مزيد من الخسائر للجانب الآخر ومعروف لديكم ان ايران تفوقنا عددا بحدود تقريبية ثلاثة اضعاف او ربما اربعة والسبب هو طبيعة المنطقة .

○ حول قدرة العراق على الدفاع عن الاراضي الكويتية فيما لو تعرضت لعدوان ايراني ؟

ـ سيجدوننا جنبهم في الخنادق في بوبيان عندما تدعو الضرورة الى ذلك حتى اذا لم يطلبوا منا الآن . لان اننا والكويت لا يفرقان منهما واحد واظن سعة الكويت لا تسمح بالتبرع لاراض لايران ... هذا موقف ثابت للكويت ولكل شقيق عربي .

○ فيما اذا كان هنالك دعم للمجهود الحربي الايراني بالبشر وليس بالسلاح وبالذات من قبل كوريا الشمالية وسورية وليبيا ؟ .

ـ سورية وليبيا انا اسلفت عنهما . لا استبعد ان تكون المشورة بالعمل في الاهوار للعام الماضي والعام الذي قبله هذه غالبا هي ليست سمات الجيش النظامي في العمل . فهي على الاغلب مشورة لدول ذات خبرة قتالية في المستنقعات وهذا هو مجرد استنتاج . هذه معلوماتي الشخصية ولا استطيع ان اجزم بنعم اولا ولكن استقرئها من خلال النمط الجديد المضاف من خلال معرفتنا لصيغة القتال الايراني عبر السنوات المنصرمة هناك متطوعون لسبب او آخر لتقديم المشورة . لكن في المعارك الاخيرة حصلنا على غنائم من الاسلحة ولاسلكي ذات مصدر «اسرائيلي» ولا ادري اذا كانت هي الاخرى قديمة او حديثة انما مؤكد هي من مصادر «اسرائيلية» وربما تم اعدادها من قبلهم ليحرروا بها القدس .

○ يرى بعض المحللين .. ان القصف المدفعي والهجمات الجوية لا تحسم الموقف انما يحسمه هجوم قوي من المشاة فما هو تعقيب سيادتكم على ذلك وهل يوجد عائق دون استخدام المشاة ؟.

ـ هذا مبدأ عسكري وليس صحفيا فالكلام صحيح ١٠٠ بالمائة ولكن تعذرونا عن تفصيلات لها تماس بموقف قائم حاليا . لكننا نطمئنكم اننا نستخدم اسلحتنا ورجالنا استخداما صحيحا في الوقت والمكان المناسبين فلا ارى داعياً للقلق مع دقة سؤال السائل لكن السرعة لا تنصح بها لحسابات ميدانية صرفة عند الاجابة . لكنه ربما في لقاء آخر ليس ببعيد من الآن ستسمعون من عندنا . فالمبررات لها مبرراتها .

○ ماهو وضعنا في الملحة الآن ؟.

ـ الملحة كانت تعني للعدو الشيء الكثير كموضع دفاعي . فالعدو كان يطمع ان يدفع بالقطعات وصولا الى البصرة قبل ان يصل الى البصرة وام قصر كما اعلن . انضغطت قطعاته الى الخلف والملحة هي عبارة من طبيعة الارض التي شرحتها .. يفتح لها ماء من البحر وبسبب التبخير الحاصل تكون عبارة عن احواض طينية تتجمع فيها بقايا الاملاح المتخلفة عنه ... فحاول العدو ان يتمسك بها كي يسند اجنحته على شط العرب يميناً وعلى القناة يسارا وقطعاتنا القائمة بالهجوم المقابل عليها ان تدخل الملحة على سداد لا تصلح لسير المشاة اصلا .. فكانت الصفحة الاولى ان هذه النقطة القوية والحصينة ان نخرجهم منها .. مما يعطينا فرص عمل مناسبة اكثر بعد الملحة ... ففي هذه المعركة لمسات فنية للرجال المقاتلين لكل صفحة تتطلب وقتا لاعدادها .

ولهذا تساؤلكم المشروع عن طول المعركة النسبي يدخل في حسابات ميدانية صرفة تحتاج بعض الوقت .. الاكثر اهمية اننا لن نتوقف .

○ حول مزاعم الايرانيين في تهديدهم البصرة وميناء ام قصر ؟.

ـ البصرة موجودة وام قصر موجودة فليذهبوا اليها (اقصد فليذهب الايرانيون اليها)

فالسرعة تحدثنا عنها والقصف لا اريد ان اعقب عليه . لكن هناك تساؤل ان القطعات التي دخلت لماذا خرجت وحلت الحالة ضمن مسموعاتنا من الصحافة العالمية ان بلغ المتطوعين الحاجة الى مئات وليس الى الآلاف المؤلفة التي يتحدثون عنها وغير موجودة في تقديري نزلوا في هذه المعركة اكثر من تاج المعارك ولو لم تكن كذلك لماذا لم ينفذوا التلميحات التي اشارت اليها الاسئلة السابقة يعني بدل ان يذهبوا الى جبل هو ليس هدفا سوقيا مغطى بالثلج ومعزولا بعيدا يضعون عليه عشرة الآف اصابة ويخرجون فلماذا لم ياتوا الى البصرة او الى ام قصر كهدف افضل خاصة وان معركة مضى عليها (٤٥) يوما . فالاهداف السوقية في هذه المنطقة وهي على الحدود الكويتية .

○ سؤال عن حشود ايرانية امام جبهة الفيلق السادس عمليات شرق دجلة واحتمال قيام القوات الايرانية بهجوم على هذا القاطع ؟.

ـ دائما في الحسابات العسكرية ننطلق من حساب اسوأ الاحتمالات فاذا ما توقعنا هذا الاحتمال كاحد المسالك المفتوحة امام العدو . فاننا بهذا الاساس فلا يوجد ما يقلق واذا جاءوا فاهلا وسهلا بهم ... انا اعتقد ان ليس لديهم شيء يضيف الى ماموجود من شانه ان يضعهم في موقف افضل ويترددون به .

○ ان الطيران العراقي وجه ضربة لتجمع من ٥٠٠ دبابة وآلية للعدو الايراني هل كانت هذه الضربة اجهاضية كان متوقعا على قاطع عمليات الفيلق السادس شرق دجلة ؟.

ـ الاجابة محتملة لكن الاكثر ترجيحا لا والسبب في ذلك ان هناك في هذا المكان فرقتين مدرعتين للعدو الايراني والمعلومات لدى الاجهزة الخاصة ان بعض الوحدات المدرعة جردت من دباباتها واستخدموها في حقل مجنون فاذا صحت المعلومات قد تكون كلها او بعضها . فاذا صحت هذه المسموعات اذن يجب ان يضعوا آلياتهم في مكان معين وقد يكون المكان الذي ضرب هو هذا المكان او محتمل هذا المكان للتعويض عن الخسائر وسد النقص . فالمعلومات التي وصلت من الاجهزة المختصة ان هذه العجلات موضوعة على مكان معين وليس انفتاحا ميدانيا فاذا هو اما خزين او مؤقت لهذه العملية .. ان السبب الذي يدعوني لترجيح الاحتمال الثاني ان منطقة الحويزة لا تصلح لعمل الدروع في قاطع شرق البصرة . اذن الاحتمالان قائمان والاحتمال الثاني هو الاكثر ترجيحاً .

○ حول الموقف من تهديد ايران للكويت ؟.

ـ نحن قلقنا المشروع على الكويت قائم . لذلك مايدور في خلدنا وهواجسنا نقضي به لاشقائنا في الكويت وضمن ظروف الكويت وامكاناتها يترك لهم الخيار في التصرف على ارضهم واذا ما احتاجوا لمعونة الاشقاء في العراق . فنحن لا نتردد ولدينا الامكانيات .

○ هل توجد قوات نظامية عربية تدافع عن العراق ؟.

ـ نعم موجودة في عدد محدود جدا وفي الخط الثاني وليست في المواجهة .

○ ماهو السيناريو الذي تتصورونه للانتهاء من الحرب الحالية مع ايران ؟

ـ ربما بعد ان يطمئنوا الخميني بالتمام على سلامة حدود آمنة لاسرائيل مع دول المواجهة .

■ قاسم السماوي



تحرير ١٤ راقماً في هجوم عاصف كاسح

حررت قوات الفيلق الاول البطل في هجوم صاعق كاسح استمر طيلة ليلة الخميس اربعة عشر راقما وحوضين ذات الاهمية السوقية والتعبوية الخطيرة كان العدو الايراني يحتلها منذ عام ١٩٨٣ وهي.

الراقم (١٢٦٤) والراقم (١٢٧٥) والراقم (١٣١٢) والراقم (١٣١٨) والراقم (١٣٣٢) والراقم (١٣٦٠) والراقم (١٣٦٨) والراقم (١٣٠٨) والراقم (١٣٦٩) والراقم (١٤٢١) والراقم (١٤٣٦) والراقم (١٤٤٠) والراقم (١٣٤١) والراقم (١٤٤٣) وحوض ماشداوه وجنارة شيخ لطيف وحوض كاني كوزله.

وقد قاد هذه الملحمة.

١ ـ الفريق قوات خاصة الركن نزار عبدالكريم الخزرجي قائد الفيلق الاول البطل الذي خطط للعملية واشرف عليها.

٢ ـ العميد قوات خاصة الركن كامل ساجت عزيز قائد قوات الصديق الباسلة وكان يقود ثلاثة ارتال الاول بقيادة العميد قوات خاصة علي حسين مزعل الحمداوي والثاني بقيادة المقدم قوات خاصة زكي خطاب الدعم ورتل الدبابات بقيادة المقدم عبد الرحمن عواد.

٣ ـ العميد الركن سمير سعد عبد الحكيم قائد قوات الحارث الباسلة بمعاونة العميد الركن ناطق شاكر رامز وتحت امرته ثلاثة ارتال الرتل الاول بقيادة المقدم الركن مخلف جميل النعيمي والرتل الثاني بقيادة العقيد حسون دخيل الجميلي والرتل الثالث وهو رتل الدبابات بقيادة الرائد عبدالله صالح مجيد

٤ ـ لقد اشرف على الجهد المدفعي المتميز اللواء عامر شيت حسين.

٥ ـ ولقد شارك المقاتلون الاشداء من ابناء شعبنا الكردي البطل في هذه المعركة المشرفة في رتل المشاغلة وهو يتكون من الفوج الاول بقيادة المستشار لطيف احمد الزيباري بمعاونة عاصف احمد الزيباري والفوج التاسع بقيادة حسين جهنكير المزوري والفوج العشرين بقيادة ابراهيم الحاج علو.



العراق يعزز تفوقه العسكري

اكدت مجلة «فرونت» اليوغسلافية التي تعنى بالدراسات العسكرية والقضايا الاستراتيجية في عددها الاخير ان العراق حافظ على حالة التفوق العسكري في الحرب التي يخوضها ضد ايران.

واضافت المجلة في تحليل لها حول الحرب العراقية ـ الايرانية، إن حالة التفوق التي تمتع بها العراق، ناجمة عن تفوقه في امتلاك الطائرات القاذفة والمقاتلة واسلحة الدفاع الجوي والدبابات والآليات الحديثة والصواريخ.

واردفت المجلة تقول ان امتلاك العراق لهذه الاسلحة اضافة الى تطوره في استخدام فنون القتال تعزز حالة تفوقه على العدو الايراني.

وابرزت المجلة حقيقة بالغة الاهمية وهي ان العراق يستخدم فنا قتاليا بالغ الكفاءة والتطور من شانه سحق القوات الايرانية المهاجمة باقل الخسائر.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) إن المجلة اليوغسلافية علقت على التهديدات الايرانية ضد الكويت وبقية اقطار منطقة الخليج العربي فاكدت ثقتها الاكيدة بقدرة الكويت على دحر اي عدوان ايراني محتمل.

واوضحت المجلة ان الكويت تمتلك اسلحة دفاعية متطورة شرقية وغربية المنشا تجعلها مؤهلة لحماية امنها الوطني.

قطارات الجثث تثير الهلع عند الايرانيين

قال معلق سياسي فرنسي ان فئات واسعة من ابناء الشعوب الايرانية اصبحت تصرح برغبتها بوقف الحرب بصوت عال لانقاذ ما يمكن من ابناء البلاد الذين يذهبون بلا عودة

وقال «مرسيل جوزيف» في تعليق له عبر اذاعة اوربا رقم/١ ان المعلومات المتوافرة من طهران تشير الى هلع الايرانيين وخوفهم من مناظر القطارات المتوجهة الى طهران وهي تحمل جثث الالوف من قتلى الحرب والمئات من الجرحى

وذكر المعلق السياسي ان الدكتور مهدي بزركان احد زعماء المعارضة يواصل اتصالاته منذ عدة شهور مع بعض القوى السياسية من اجل تكوين جبهة وطنية جديدة في ايران ترفع عدة شعارات في مقدمتها ايقاف الحرب

واضاف السيد جوزيف انه تم مؤخراً توسيع مقبرة «بهشتي زهراء» الكائنة قرب طهران بعد ان عجزت عن استيعاب قتلى الحرب.

وتناول المعلق السياسي الوضع الاقتصادي في ايران فقال أنّ الصناعة الايرانية انهارت بعد ان اقفلت العشرات من المصانع ابوابها بسبب قلة الايدي العاملة وغير ذلك بينما يزداد العجز في ميزانية الدولة وامتنعت العديد من الشركات العالمية عن ارسال بضائع تجارية الى ايران بسبب عدم ايفاء حكام طهران بتسديد ما في ذمتهم بسبب شحة العملات الصعبة في البنك المركزي الايراني



تدمير جسرين مهمين

تواصل قوتنا الجوية البطلة صولاتها الجريئة والموفقة فقد استطاع صقورنا اسقاط طائرة معادية من طراز اف ٥ قرب بحيرة الرضائية يوم السبت ١٩٨٦/٣/٢٩ وفي نفس هذا اليوم تم تدمير ثلاثة زوارق كبيرة شمال الخليج العربي وتمكنت من اغراقها وتدمير جسر حديدي يقع شمال غرب منطقة بارة الايرانية يستخدمه العدو كمعبر لقلوله ومعداته، وكان الصقور قد شنوا غارة موفقة على جسر قطار «تله زنك» البالغ الاهمية والذي يستخدمه العدو كمعبر مهم لنقل امداداته بالافراد والاسلحة ويقع شمال شرق دیزفول ويربط بينها وبين قم وطهران ويعتبر من اهم المعابر بين شمال ايران وجنوبها ومن اكثرها استخداماً للعدو في اغراضه العدوانية

زيارة رئيس وزراء تركيا الى العراق

الأهداف .. والنتائج

■ طه ياسين رمضان : سيادة العراق ومبادؤه ومصالحه هي العليا

■ طاهر مهدي الحديثي

إن العلاقات الايجابية والواسعة بين العراق وتركيا بالاضافة الى اهميتها للبلدين وبما ينسجم مع الروابط التاريخية .. وحسن الجوار .. فهي مهمة للمنطقة ايضا لاشاعة التعاون المشترك بما يخدم تطور بلدان هذه المنطقة وتقدمها .. وتوطيد اواصر الصداقة ..

وزيارة السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا الى العراق الاسبوع الماضي على راس وفد رسمي واقتصادي وتجاري كبير .. بدعوة رسمية من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .. تاتي في اطار البحث المشترك بين المسؤولين في البلدين بهدف ايجاد مجالات جديدة تدعم التعاون القائم وتوسعه .

وقد اضفى استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للسيد رئيس وزراء تركيا ، اهمية مضافة لهذه الزيارة واهميتها حيث تم خلال هذه المقابلة البحث المفصل في العلاقات الثنائية .. والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .. وقد وصف السيد رئيس وزراء تركيا حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه حديث هام ومفيد ومثمر .

واثناء هذه الزيارة عقدت اللجنة العراقية ـ التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني اجتماعاتها .. وتم بحث مجالات التعاون القائمة وسبل توسيعها بما يخدم المصلحة المشتركة ..

وخلال الاجتماعات المغلقة بين السيدين طه ياسين رمضان وتوركوت اوزال وجلسات المباحثات الرسمية بين العراق وتركيا .. اكد السيدان رمضان واوزال ارتياح البلدين لمستوى العلاقات القائمه ورغبتهما المشتركة لدعمها وتوسيعها وفي كل المجالات .

وحققت هذه الزيارة التي سادت اجواؤها الصراحة والودية ، نتائج ايجابية على صعيد تطوير العلاقات القائمة والتي تضمنها محضر إجتماعات اللجنة المشتركة ووقع عليها رئيسا الجانبين في اللجنة .. وقد تضمن المحضر التعاون في مجالات النقل ، والكهرباء والنفط والصناعة ، والسكك الحديد من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة بين المؤسسات العراقية والتركية .. بالاضافة الى التبادل التجاري .

لقد القت الحرب العراقية ـ الايرانية ، بظلالها على اجواء المباحثات .. لان هذه الحرب تؤثر على حجم التعاون الاقتصادي والتجاري ولذلك فان السيد طه ياسين رمضان اكد .. ان اية دولة تتعاون مع إيران إقتصاديا وتجاريا .. إنما تقويها وهذا ينعكس على مواصلتها للعدوان ولا يخدم السلام .. وإن ظروف السلام تفتح قنوات عديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري اكثر مما تحققه ظروف الحرب مهما كانت «ارباحها» واساليبها ..

ومما لاشك فيه هو ان لتركيا علاقات تعاون اقتصادي وتجاري مع إيران ـ وهذا يرتبط بسياستها الداخلية بالطبع وان ما اكده رئيس وزراء تركيا هو ان بلاده مصرة على مواصلة تعاونها الواسع مع العراق .

وعلى صعيد اخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ، فقد اكد السيد طه ياسين رمضان : ان سياسة إيران العدوانية التوسعية لم تعد تحتاج الى ادلة اخرى .. لان المسؤولين الايرانيين يصرحون بهذا علنا وقاموا باعتداءات متكررة ضد الاراضي العراقية بهدف التدخل في شؤونه الداخلية وبنهج عدواني سافر ترفضه كل القوانين الدولية ..

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء .. ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قادرون على ان يتخاطبوا مع نظام الجهلة في ايران باللغة التي يفهمها .. وهي القوة .. وتحطيم كل منشآته التي يستخدمها للعدوان ضد العراق اينما وجدت .. لان مصلحة العراق وسيادته هي العليا .. ولا يمكن التفريط بها .

وجدد السيد رئيس وزراء تركيا .. بان بلاده تسعى لانهاء الحرب .. وعبر عن تمنياته بان يحل السلام وان يواصل العراق تقدمه وازدهاره في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر السيد اوزال عن إعجابه وتقديره لمعالم النهضة والتطور التي ينعم بها العراق .. مؤكدا ان المرء عندما يشاهدها لا يتصور انها تحققت في بلد يخوض حربا منذ ست سنوات .

وفي هذا المجال اكد السيد طه ياسين رمضان .. ان ظروف الحرب سوف لن تعطل نهج العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البناء والتقدم .. وان ماتحقق في هذه الظروف هو مدعاة للفخر والاعتزاز لدى كل العراقيين ، لانه تحقق في ظروف صعبة .. وانه سيكون اساسا وقاعدة لنهضة شاملة بعد زوال ظروف الحرب .. وستكون مساهمات الشركات والمؤسسات الاجنبية في الظروف الايجابية الجديدة اوسع وستعطى الاولوية والافضلية للمؤسسات والشركات الاجنبية التي واصلت تعاملها مع العراق في ظروف الحرب ، ونظرت في علاقاتها ومصالحها نظرة مستقبلية بعيدة .. ولم تربطها في الظروف الاستثنائية الصعبة ـ ظروف الحرب .

لقد اكد السيد رئيس وزراء تركيا تفهم بلاده للظروف التي يمر بها العراق حاليا وتفهمها لمستقبل العراق الواسع في ظل السلام وان بلاده ستبذل جهودها لتوسيع التعاون مع العراق وفي مختلف المجالات .

لقد كانت زيارة إيجابية .. اكدت إهتمام قيادتي البلدين بتوسيع العلاقات الثنائية اقتصاديا وتجاريا بما يخدم مصالح الشعبين الجارين .. وعكست عمق الروابط القائمة والحرص الحقيقي والجاد على تواصل تقدمها وتطورها وتعميقها .

■ توركوت أوزال : تركيا ستواصل التعاون الاقتصادي مع العراق







ماذا يريدون من تدويل الحرب .. ؟ !

■ حسن طوالبـة

المتتبع لاحداث الحرب التي شنها النظام الايراني على العراق منذ يوم /٩/١٩٨٠ ، يتأكد له ان هذا النظام ستهدف الأمة العربية وتاريخها حضارتها ودينها الاسلامي . وان ستهدافه للعراق العربي هو تدبير سكري ونفس محكم ، لأن هذا النظام عرف جيداً ان العراق هو البلد العربي قوي ، والذي يتمتع بمؤهلات الصمود البناء الحضاري .

ولذلك فإن المسؤولين الايرانيين محسن رضائي) اعتبروا العراق بمثابة سد الذي يحمي دول الخليج العربي ن الطوفان الايراني ، وإذا ما إنهار هذا سد ، فإن المد الايراني سيغرق باقي دول العربية .

هذا الكلام موثق ومعروف ومتداول . ما ان التصريحات المتعالية لأركان نظام ميني ، التي إعتبرت بعض دول الخليج عربي مثل البحرين ، قطر ، محميات ارسية ، وكذلك اطماع النظام في سيطرة على كل مياه الخليج ، لم تعد افية على احد . وقد عبروا عن هذه طامع عندما احتلت القوات الايرانية الفاو) ، حيث قالوا : إننا الان نسيطر الخليج كله ، وان الكويت اصبحت اً مجاوراً .

ولاينس المواطنون العرب ، جملة التصريحات الايرانية التي اعلن المسؤولون الايرانيون خلالها ، عداءهم للقومية العربية ، وإعتبارها عدوة الاسلام ، في محاولة للتشهير بها وحض الايرانيين للقتال ضد العرب .

وان جملة الحقائق والوقائع تؤكد بان الحرب العدوانية ، تستهدف كل العرب بتاريخهم ومجدهم ولغتهم ومستقبلهم .

وإن العراق حارب ويحارب نيابة عن الأمة العربية ، وعن التاريخ العربي وعن المستقبل العربي . وهذا ما اقر به كل الشرفاء العرب الذين ادركوا المؤامرة التي تستهدف الكيان القومي .

ولايخفى علينا ماوراء تلك الاصوات الشاذة التي ارتفعت منذ سنوات وحتى الآن ، تلك الاصوات التي لا تريد ان تكون الحرب بين العرب والفرس ، بدعوى عدم تفجير هذا الصراع .

وفي الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية ، كرر وفد النظام السوري هذه المقولة ، ورد عليه الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ، (لا .. إن الحرب عربية ـ فارسية) مشيراً إلى تهديدات ايران للكويت والسعودية .

إن هذا المنطق شاذ ومنحرف ، من قبل النظام السوري الذي خرج مع حاكم ليبيا عن الاجماع العربي ، وعن ميثاق الدفاع العربي المشترك . فلو تبلورت هوية الحرب منذ بدايتها ، بانها حرب عربية ـ فارسية ، لما إستمرت كل هذه الفترة ، ولحسمت لصالح السلام والامن في المنطقة ، ولما تكبد البلدان كل هذه الخسائر . وإن المشورة التي قدمها النظام السوري لايران بالاستمرار في الحرب ضد العراق ، مع ضمان عدم دخول العرب الى جانب العراق ، قد اطال امد الحرب ، وجعل بعض الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، تتحدث عن مصالحها في المنطقة وعن الدول الصديقة لها ، وتبدي استعدادها للدفاع عن هذه الدول .

وقد جاءت تصريحات جيفري هاو وزير خارجية بريطانية بهذا الصدد ، منسجمة مع ما اشار له السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق الاول الركن عدنان خير الله في مؤتمره الصحفي الاخير ، حول وضوح المشورة البريطانية في عملية شبه جزيرة الفاو ، والتصريحات الايرانية الموتورة ، بشان الكويت .

لقد ادركت دولة الكويت بمسؤوليها وشعبها ، هذه المخاطر واتخذت الموقف الصحيح والصريح ، وبشتى المناسبات واعلنت ان الحرب هي حرب عربية ـ فارسية ، وان الكويت مستعد للدفاع عن نفسه ، إن امن المنطقة هو مسؤولية ابنائها ، ولابد من إبعادها عن تدخلات الدول الكبرى . وان خير وسيلة لابعاد شبح هذا التدخل ، هو إيقاف الحرب ، واحلال السلام ، وعلى هذا الأساس كان تصرف الكويت والسعودية لايقاف الحرب واحلال السلام .

إن امن الخليج العربي ، هو مسؤولية ابنائه ، والعراق جزء من الخليج العربي ، ويعتبر امن اية دولة في الخليج العربي ، جزء من امنه . وهذا الموقف المبدئي القومي سبق ان اعلنه الرئيس القائد صدام حسين اكثر من مرة .

وهذا ما اكده السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة رداً على سؤال حول قدرة العراق على الدفاع عن الأراضي الكويتية حين قال : سيجدوننا جنبهم في الخنادق في بوبيان عندما تدعو الضرورة ، حتى إذا لم يطلبوا منا الآن . وهذا موقف ثابت للكويت ولكل شقيق عربي .

إنـه الموقف القومي حقاً ، وامن الخليج العربي ، لا يحققه سوى إبنائه ، اما التبرعات الخيرة من الدول الكبرى لحماية امن الخليج ، فليست إلا تعبيراً عن نزعات توسعية ، ورغبة في إسترجاع تاريخ مضى .

والمسؤولية القومية تستوجب فضح هذا التوجه الخطر ، والاستعداد لمجابهة التحديات بإرادة ذاتية وطنية والعرب يمتلكون ذلك .

الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران في عمان

سلوك نظام خميني يناقض القيم الانسانية

■ عمان : من لطفي الخياط

٧٣ منظمة اقليمية ودولية تحضر الندوة



ان رفض ايران لمبادرات السلام ولجوءها الى استخدام القوات المسلحة لحسم الصراع سوف يزيد من الالام الانسانية والخسائر البشرية ويسمح بتدخل قوى دولية طامعة في المنطقة ويعرقل خطط التنمية والتقدم ويحل شريعة الغاب في العلاقات الاقليمية والدولية بدل القانون والنظام والتحضر لذلك فان ثمة مسؤولية كبرى تقع على عاتق الدول العظمى وعلى المنظمات الدولية والاقليمية والافراد ، وهي الضغط بكل الوسائل المتوفرة من اجل اقناع حكام ايران بقبول مبدأ التفاوض كوسيلة للوصول الى حل عادل للنزاع الخطير .

ولقد اثبت الهجوم الاخير الذي وقع الشهر الماضي ان حكام ايران لن يتخلوا عن اوهام التوسع والسيطرة على الدول المستقلة الاخرى ، الا بوقفة حازمة وجادة من قبل المجتمع الدولي تقنع حكام ايران بان طريق الحرب طريق مسدود وانه لا يضر بالعراق وبالسلم والامن في العالم فحسب ، بل هو ايضا يهدد ايران وشعوبها ومستقبلها باخطر النتائج .

والذي نعنيه بالوقفة الجادة والحازمة هو تخلي الدول التي تسهم باطالة الحرب عن طريق بيع ايران السلاح وقطع الغيار وكل ما يمكنها من مواصلة الحرب وتخليها عن هذه المواقف الانانية والضيقة والتعامل مع الازمة كتحد للقيم الانسانية وللقانون والاستقرار في المنطقة والعالم ، ان هذا الموقف ، ان حصل ، سيكون له بالتاكيد تاثير مباشر وسريع على مجرى الحرب ، لانه سيجعل اولئك المصرين على استمرارها يدركون انهم وحدهم وانهم معزولون فعلا وليس اعلاميا فحسب ، وبالتالي اضطرارهم لقبول ارادة السلام والعدل .

○ وتحدث ممثل المجلس الوطني للمقاومة في ايران ومنظمة مجاهدي خلق الايرانية :

ان نظام الخميني المتخلف والاتي من العصور الوسطى الذي ومنذ البداية واصل مغامراته الحربية وتصدير الثورة قد مارس الارهاب الدولي كذلك . بتوسيع رقعة الحرب لتشمل البلدان الاخرى في المنطقة وتصدير الثورة .

قالوا لـ «الف باء» :

- **السيد كارلوس كوستر من امريكا اللاتينية : اسجل تثميني لمواقف العراق من اجل السلام**
- **السيد ايكور كير شتيرن : السلام كفيل لحل المشاكل وصنع السعادة**
- **السيدة نيللي مايس عضوة البرلمان البلجيكي: على حكام ايران أن يعودوا الى رشدهم**

للفترة من ٢٥ الى ٢٧ من اذار الماضي انعقدت في عمان عاصمة الاردن الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران وقد شارك في تلك الندوة العديد من الشخصيات العربية والاجنبية ، حيث تحدثوا فيها عن اهمية ايقاف هذه الحرب ، وقد جاء في كلمة رئيس الوفد العراقي السيد سهيل محمد صالح

معاني الاعتزاز للرئيس القائد صدام حسين من المشاركين في الندوة

لقد حرص المشاركون في الندوة ان يفرزوا بين مواقف السلام وبين مواقف العدوان . ولهذا حملوا في برقيتهم الموجهة إلى الرئيس القائد صدام حسين كل معاني الاعتزاز بالمواقف الشجاعة لسيادته وهو يقابل بالمساعي الحميدة المبذولة لايقاف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية من موقع القوة والاقتدار . وجاء في البرقية التي وقعها بالنيابة عن المشاركين ، رئيس الندوة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاردني .. (اننا نتابع باهتمام بالغ نضالكم العادل في سبيل السلام الذي يتمثل اولاً ، بصد العدوان ليس عن ارض العراق وشعب العراق فقط ، بل عن الأمة العربية وطناً ومواطنين ، مشيدين في نفس الوقت بصمود وتضحيات شعب العراق وجيشه الباسل وندعو الله ان يتم عليكم نصره ويثبت اقدامكم . إنه نعم المولى ونعم النصير) .

وبالحقيقة فان نقل المشاكل والازمات الداخلية الى خارج نظامه ، فانه يحاول وبلا طائل ان يطيل في عمر نظامه المتفكك . ولهذا تجدونه يحاول ان يزيد ويضاعف اعداد القتلى والموتى بارساله الاطفال اجباريا الى جبهات القتال والموت مستعملاً حيلاً لا انسانية باعتقال صغار السن في الملاعب الرياضية ودور السينما واماكن التجمعات السكانية . وبهذا فانه يبقي نار الحرب مشتعلة لتحويل الانظار عن نظامه العقيم .

وبما ان نظام خميني يؤمن بان الحرب بين العراق وايران هي نعمة لضمان بقائه ولقد اعرب عن هذا وبوضوح وبصراحة الخميني نفسه ، فان مصير هذه الحرب مرتبط بمصير شعب ايران من جهة ومصير نظام الخميني برمته من جهة اخرى . وطالما بقي هذا النظام المتخلف الاتي من العصور الوسطى في الحكم فانه ليس فقط الشعب في ايران بل وشعوب بلدان المنطقة والمناطق الاخرى في العالم ستواجه هذه الجرائم والقتل غير المحدود والتي لا تخدم هدفا والأضرار الجسيمة الناجمة عنها . لذا يجب ان نركز وننسق كل الجهود والخطوات حتى نصل الى غاية واحدة وهي القضاء على السبب في الحرب الا وهو الخميني نفسه ونظام حكمه اللاانساني ولهذا السبب ونحو تدعيم وارساء دعائم امن واستقرار دائم مشرف في المنطقة وتحرير العالم من ارهاب الخميني ليس فقط مسؤولية بل هو واجب كل الحكومات والاحزاب السياسية

○ اما ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، فقد قال في كلمة امام الندوة :

مضت ست سنوات تقريبا منذ ان بدأت الحرب بين العراق وايران ، هذه الحرب ، ومن منطلق الخسائر الفادحة ، المادية والبشرية ، لم يسبق لها مثيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وما زالت مستمرة للآن وبلا هوادة بدون ان تظهر اي بوادر امل انتهائها في الافق انه الان ومنذ اكثر من ثلاث سنوات ، منذ اليوم الذي انسحبت فيه القوات العراقية من الاراضي الايرانية المحتلة ، وخلال هذا الوقت دعت الحكومة العراقية وبأكثر من مناسبة وعبر عدة اقنية ، الى وقف اطلاق النار يتبع بمعاهدة سلام مع ايران بعدم الاعتداء ، لكن الاقتراحات المقدمة مباشرة سواء من العراق او جهود الوساطة من الحكومات والشخصيات العديدة الدولية كلها لم تتوصل الى اي نتائج بسبب تعنت خميني الغريب ، الذي يصر على اطالة امد الحرب .

وقد عبر عدد من المشاركين في الندوة عن تقديرهم للجهود التي بذلت في اعمال الندوة من اجل الوصول الى الهدف الذي عقدت من اجله وهو احلال السلام بين العراق وايران واكد عدد من هؤلاء بان بيان عمان للسلام لم يوجه فقط الى العراق وايران وانما الى الرأي العام العالمي في كل مكان ، ليلتفت الى ماجاء فيه من دعوات انسانية مخلصة تستهدف احلال السلام بدل الحرب وقد قال السيد سهيل محمد صالح رئيس الوفد العراقي لـ «الف باء» : ان بيان عمان تجسيد لما توصل اليه المشاركون في الندوة من قناعات حول سبل ايقاف الحرب واحلال السلام بعد مناقشات طويلة لافكار مختلفة طرحتها اوراق العمل التي قدمتها بعض المنظمات الدولية والتي شخصت مخاطر استمرار الحرب والمصائب التي يسببها النظام الايراني من وراء اصراره على مواصلتها .

واضاف السيد سهيل ان (٤٦) منظمة اقليمية ودولية و (٢٧) منظمة من العراق وايران والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد ساهمت باعمال الندوة ، وكان جميع المشاركين يحرصون باخلاص على طرح الافكار والاقتراحات التي تستهدف ايقاف الحرب .

○ وقال السيد (كارلوس كوستي) عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال امريكا اللاتينية : ان الندوة اشرت الى مخاطر استمرار الحرب بين العراق وايران ، كما اشرت الى المآسي التي يسببها استمرار الحرب ، ولا شك ان مثل هذه المناقشات لابد ان تثير الرأي العام العالمي ، وعلى الاخص اذا تعرف اكثر على صور المآسي التي تتكاثر كل يوم بسبب استمرار الحرب وعدم توقفها ، وانني بهذه المناسبة اسجل تثميني لمواقف العراق في الاستجابة لمشاريع السلام لان هذه المواقف تؤشر الى الحرص المسؤول عند القيادة العراقية ازاء الانسانية .

○ وقال السيد ايكور كير شتين : لابد ان اسجل تقديري اولا للذين بذلوا الجهد في سبيل تنظيم هذه الندوة المهمة وتنادوا الى عقدها لانهم من المؤكد كانوا عندما دعوا الى عقد الندوة ، يشعرون بالالم الشديد من استمرار اشتعال نار الحرب بدون نتيجة وانا في الوقت الذي اقدر فيه النتائج التي تحققت بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات ، اتمنى ان ينتقل حكام طهران من مواقع الشر الى مواقع الخير ، اي ان يعترفوا بالمآسي التي سببها اصرارهم على الحرب ، ويعترفوا بانها كانت جسيمة جدا ، وانها قد سحقت بلا رحمة الانسان وبعد هذا الاعتراف يرفعون شعارات السلام ، لان السلام وحده هو الكفيل لحل المشاكل وصنع سعادة الانسان ، فهل ياترى يرمي حكام طهران عن اعينهم عصبة الظلام لكي يروا كم هو رائع السلام ، وكم هي مرعبة الحرب .

○ وقالت السيدة نيللي مايس ، عضو البرلمان البلجيكي : اتمنى ان يصل هذا البيان الى العاصمة الايرانية ، ويطلع عليه الحاكم الايراني ويستجيب لبنوده الانسانية التي تدعو الى احلال السلام وايقاف الحرب وحل كل المشاكل التي ادت الى المواجهة بين القطرين الجارين .

لقد حمل البيان توصيات من شأنها ايقاف نار المدافع ونهر الدم وعسى ان يقف الحكام الايرانيون ولو لحظة واحدة وليتساءلوا ما الفائدة من وراء الاصرار على مواصلة الحرب ؟ وهل من نتيجة من وراء استمرارها غير الموت والقتل الجماعي وتكبيد الاموال والقدرات ومشاريع التنمية والقوة البشرية والمادية التي تسهم في تنفيذها .

بيان عمان من اجل السلام

انهت الندوة اعمالها يوم الخميس ٢٧/٣/١٩٨٦ باصدار بيان حمل مشروعاً يستهدف الدعوة لايقاف الحرب وقد سمي المشروع (بيان عمان من اجل السلام) وقد جاء فيه : بان المشاركين بالندوة وبعد نقاشات وحوار دام ثلاثة ايام حول هذه الحرب ، تبلورت امامهم صورة مرعبة اكبر من السابق لمخاطرها ولما ينطوي عليه استمرارها من اثار مدمرة ليس فقط لقوى الشعب العراقي والايراني بل وايضاً لشعوب المنطقة والعالم . وفي ضوء الافكار التي عرضت في الندوة وتشخيص مآسي الحرب واضرارها فاننا ندعو الى الايقاف الفوري للحرب والدخول في مفاوضات جادة دون شروط مسبقة من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف يضمن لكلا الطرفين حقوقهما المشروعة في السيادة وحق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون الثنائي والاقليمي في جو صحي مناسب وان السلام وحده هو الضمانة الاكيدة لتضميد جراح الحرب واعادة اعمار ما خربته وازالة كل مخاطر الشكوك من الطرفين وتعزيز دور التعاون الاقليمي والقانون الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية وقد احتوى البيان على اثنتي عشرة فقرة تدعو الى سحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها رسميا وحل المسائل المختلف عليها عن طريق الحوار والتفاوض ومناشدة السكرتير العام للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتكثيف الجهود الدولية المبذولة والقيام بمبادرات جديدة من اجل ايقاف الحرب ، وتوجيه الشكر الى العراق لتعاونه مع لجان السلام الدولية والاقليمية ومناشدة النظام الايراني الاستجابة لنداءات ومساعي السلام وايقاف الحرب فوراً والدخول في مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة ودعوة كل الدول والاطراف الدولية الى الامتناع عن كل ما من شأنه اطالة امد الحرب او تصعيدها وتوسيع رقعتها وايقاف جميع انواع التعامل العسكري والاقتصادي مع الطرف الذي يرفض الاستجابة لنداءات السلام ويصر على مواصلة الحرب ومناشدة الدول العظمى ممارسة مسؤوليتها تجاه حماية السلم والامن الدوليين من خلال بذل جهود اكثر فاعلية لوقف الحرب والدعوة الى التقيد والالتزام بالمواثيق والاتفاقات الدولية حول معاملة الاسرى وتأمين معاملة كريمة لهم ، ومناشدة دول العالم والمنظمات الدولية والشعبية لاتخاذ اجراءات فعالة لمقاطعة الطرف الذي لا يستجيب لنداءات السلام ويرفض ايقاف الحرب ودعوة المنظمات والهيئات الدولية والاتحادات للمساهمة في اصلاح ما افسدته الحرب والتوصية باعتبار يوم ٤ ايلول القادم وهو اليوم الذي اشتعلت فيه الحرب يوماً عالمياً للسلام تقام فيه الندوات والمهرجانات للتعبير عن ادانة الرأي العام العالمي لاستمرار هذه الحرب والتعريف بمخاطرها .

وايدت الندوة البيان المشترك الذي صدر في باريس يوم ١/٩/١٩٨٣ في اعقاب لقاء السيد طارق عزيز مع مسعود رجوي الذي يدعو الى السلام بين شعبي البلدين وفي الاخير دعا البيان الى رفع اصوات العالم مع المشاركين بالندوة ولكي تتضافر كل الجهود الخيرة المحبة للحرية والسلام لتطويق موجة الشر والعدوان والعنف وتعزيز مسيرة السلام لما فيه مصلحة الشعوب ، ولتردد عالياً صوتاً واحداً لا للحرب .. نعم للسلام .

الرفيق مزبان خضر هادي:

الرئيس القائد ... علمنا لغة الانتصار والكبرياء والشموخ

▪ البصرة فرشت بيوتها وساحاتها وشوارعها تكريما للمقاتلين الأبطال

في هذه الأيام التي يتسابق فيها رجال العراق الاماجد لارتقاء قمم المجد دفاعاً عن أرضنا وعزتنا، ليؤكدوا في كل يوم إجتيازهم لامتحان البطولة والشجاعة والاقدام التي عرفوا بها ومنذ فجر التاريخ. تتصاعد عطاءات جماهير شعبنا من شماله الى جنوبه

وفي البصرة كما في كل من محافظات القطر نهض العراقيون الأبطال ابناء هذه المدينة الصامدة الباسلة بمهمات شتى في جوانب خدمة المقاتلين وبناء مضائف الكرم التي استقبلت فيها عائلات البصرة الأبناء الابطال بالحب والخدمات.

عن ابعاد المعركة وعن التعبئة الشعبية تناول هذا الحديث الذي اجرته «الف باء» مع الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الإشتراكي.

○ سألنا الرفيق عضو القيادة القطرية - ما هي بنظركم الأبعاد السياسية والإعلامية التي كان يرمي العدو الايراني تحقيقها من عدوانه الجديد على أرضنا ... وكيف تقدرون حجم الخيبة والخذلان التي أصيب بها جراء الضربات التي تلقاها ؟.

- لقد اصبح من الثابت إن العدو الايراني الخائب بدا يلفظ انفاسه الأخيرة لذلك فهو يهدف من وراء عدوانه الجديد الذي هو استمرار لمنطق الحرب التي يصر عليها هذا النظام المتهرىء. الحرب المدمرة التي اختارها لنفسه واسندته فيها قوى الشر والظلام وانظمة الخيانة المحسوبة ظلماً على العرب امثال نظامي الاسد والقذافي، لقد هدف هذا العدوان الى الحد من النقمة الشعبية المتصاعدة داخل ايران وخارجه وعلى المستوى الشعبي والدولي. هذه النقمة التي تفاقمت وتضاعفت ضد هذا النظام الجاهل والمتجاهل لكل الاعراف الدولية وكل القيم الانسانية والسماوية.

ولقد خابت. كل حساباتهم ... هم واسيادهم وكل من وقف معهم من الاذناب الصغار. وقد تلقوا ردنا العنيف فلم تزدهم المعركة الجديدة إلا مهانة جديدة واندحاراً جديداً.

فان هذه المحاولة الرعناء ستقبر وإن ايران قد خسرت الحرب منذ ايامها الأولى وظل العراق منتصراً ابداً.

القائد علمنا لغة الانتصار

○ وما هي أبرز الآثار الايجابية لزيارات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى البصرة والى مواقع القتال في رفع الهمم وشحذ السيوف لابادة المعتدين، قال الرفيق أمين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب:

- ان شعبنا العراقي العظيم الف تواجد القائد بين ابنائه سواء في الحالات الملحة او في الاوقات الاعتيادية ... فهو ابن الشعب ومصدر فخره وعزه ... وعندما يزور المحافظات والقرى والارياف وكذلك مواقع القتال فان ابناء شعبنا يستقبلون القائد بقلوب محبة مؤمنة بقيادته الفذة وان شعبنا يرى في القائد بشائر النصر والخير والاطمئنان. فلقد كانت لزيارة القائد المنتصر المناضل صدام حسين لمدينة البصرة الصامدة مردود ايجابي كبير في نفوس ابناء هذه المحافظة الباسلة الذين عرفوا بتضحياتهم ووقفاتهم البطولية خلال المعركة في تاريخ هذه المدينة العريقة.

ولأن القائد البطل صدام حسين يمتلك خصوصية قيادية فريدة فذة لذلك فان حضوره في الجبهة ذو قيمة كبيرة جداً تضاف الى القيم العظيمة التي ارساها في نفوس ابناء الشعب ... فقد ارسى القائد العظيم في نفوسنا جميعاً اساساً ثابتاً للعلاقة بين الجماهير وبتفاصيلها اليومية الدقيقة ... وعلمنا لغة النصر .. واطعم العراقيين مزيجاً من المحبة والكبرياء والشموخ ...

○ وحول ما تقدمه الجماهير في محافظة البصرة من عطاءات للمعركة وعن عمليات التعبئة الشعبية التي يقودها الحزب لمواجهة العدوان قال الرفيق مزبان خضر هادي:

- لم يكن خافياً دور الحزب في عملية التعبئة الشعبية والجماهيرية وفي اية معركة نضالية وقتالية ... فإن لمنظمات الحزب دورها التعبوي والتربوي الكبير في هذا الجانب وتتولى المنظمات الجماهيرية مهماتها التعبوية الواسعة وبلاشك فان هذه المنظمات يقودها ويوجه مسيرتها الحزب ... وقد انعكس ذلك بالفعل الملموس سواء في هذه المعركة او غيرها ... فقد تم استنفار كافة الاجهزة الحزبية والمنظمات لتهيئة متطلبات اسناد المعركة سواء بالمقاتلين الاشداء او بالاسهام بالانشطة الأخرى التي تسهم في ردع العدوان وتمكين قواتنا من تحقيق النصر المؤزر على الاعداء.

اما ما يتعلق بعطاءات جماهير البصرة .. فان ابناء هذه المدينة البطلة يعبرون عن اصالتهم وعن ارتباطهم الصميمي وحبهم لقائدهم المنتصر صدام حسين ولوطنهم الغالي بتجسيدهم لهذه القيم العظيمة من خلال ما قدموه من عطاءات ... فقد فرشت البصرة بيوتها وساحاتها وشوارعها بالورد والرياحين والموائد تكريماً للمقاتلين الابطال وها هي المضائف المنتشرة في الشوارع والساحات تحكي قصة هذا الولاء العظيم من ابناء هذه المحافظة البطلة لقائدها وللثورة ..

عبدالرسول حسين





المؤتمر الدولي لتأمين اخطار الحرب ١٧ ـ ١٩ آذار ـ بغداد

تحصين الامكانات الوطنية

وزير المالية : المؤتمر يعبر عن ثقة العالم بالموقف العراقي

اختتمت في بغداد قبل ايام اعمال المؤتمر الدولي لتأمين اخطار الحرب الذي دعا الى عقده العراق من اجل البحث في الشؤون المتعلقة بوسائل الحماية التأمينية التي توفرها شركات التأمين ضد الاضرار الناجمة عن الحرب ، بالنسبة للسفن والبضائع والطيران والاشخاص .

وقد اكتسب المؤتمر اهمية خاصة فهو الاول من نوعه على المستوى الدولي وهو المنتدى الذي بحث من خلاله المشاركون تأمين اخطار الحرب في البحر والجو وعلى اليابسة وبالنسبة للممتلكات والاشخاص على السواء . وعليه يمكن القول ان المؤتمر الذي تحدث فيه الكثير من المتخصصين من ذوي الخبرة الطويلة في مختلف جوانب هذا التأمين الذي يهم مناطق عديدة من العالم قد شهد ايضاً عرض تجارب اسواق تأمين معينة (العريقة منها والحديثة) في ميدان تأمين اخطار الحرب .

وقد تجلت الاهمية الاستثنائية للمؤتمر بشكل اكثر في اكثر من ميدان آخر تطرق اليها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء حين خاطب المؤتمرين في الكلمة التي القاها في الافتتاح ان اهمية المؤتمر تتجلى في انه يعقد في مدينة عريقة خالدة .. خلود التاريخ قريبة من مناطق ملتهبة هي في صميم اعمالكم وتؤثر بشكل مباشر على نتائج مؤتمركم وفي ظروف بالغة الخطورة هي ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية التي اشعل نارها النظام في ايران ويصر على بقائها حرباً مستمرة لتحقيق اهدافه العدوانية واحلامه المريضة في احتلال الاراضي العراقية والاعتداء على الشعب العراقي .





وتعطيل مسيرته والتدخل في شؤونه الداخلية وسيادته واستقلاله متجاوزاً كل القيم والاخلاق الانسانية متحدياً ارادة المجتمع الدولي والقوانين والمواثيق التي تحكم العلاقات الدولية .

ان المؤتمر الدولي لتأمين اخطار الحرب قد حرص خلال فترة انعقاده في بغداد والتي استمرت خمسة ايام على معالجة مواضيع مهمة ودقيقة فان النتائج التي توخاها المشاركون في المؤتمر من وراء الموضوعات التي عالجوها ستنعكس مباشرة على مستوى اداء المؤسسات المعنية في المؤتمر ويغني اعمالها من خلال تبادل الخبرات الفنية والمعلومات المتبادلة والتجارب بين اسواق التأمين الدولية وبالتالي فان المؤتمر قد شكل نقطة مهمة على طريق تحقيق وتعزيز العلاقات الدولية الواسعة باتجاه الاستفادة من التجارب المتحققة في مناطق مختلفة من العالم خاصة وان العراق لديه تجربته في هذا المجال كما للدول الاخرى تجاربها الاخرى كالتجربة الفرنسية والبريطانية والامريكية وهو الامر الذي منح المؤتمر افقاً اوسع لاتاحة الطريق نحو التعاون الافضل بين المؤسسات الدولية المختلفة المعنية بقضايا التأمين وفي مقدمتها مؤسسة لويدز التي مثلها في المؤتمر اشخاص بارزون من اعضاء مجلس ادارتها الى جانب شركات التأمين العربية والعالمية وشركات الملاحة والطيران .

ولقد بين السيد هشام حسن توفيق وزير المالية في معرض حديثه الى «الف باء» في المؤتمر عن هذا الجانب بقوله انه لاول مرة يجتمع مثل هذا الحشد من المتخصصين لمناقشة موضوع كان لحد الآن يعتبر من المواضيع التي توضع خارج اطار المناقشة بالنظر لخصوصيتها المعقدة والحساسة .

ودعا الى تعزيز التعاون بين الاسواق الدولية الرئيسة لتأمين اخطار الحرب وتلك الهيئات الاقليمية المتخصصة وذلك بسبب من معرفة هذه الاخيرة لخصوصيات المنطقة التي تعمل فيها وهذا يعبر عن ثقة العالم بالموقف العراقي .

ان المؤتمر الدولي لتأمين اخطار الحرب كان مناسبة مهمة شارك فيها عدد كبير من رجال المال والاقتصاد في الوطن العربي والعالم للوقوف على طبيعة التجربة العراقية المتميزة سواء على صعيد التنمية والتقدم او على صعيد المساهمة في معالجة الموضوعات التي تدارسها المؤتمر بروحية املتها عليها الظروف الدقيقة الراهنة

■ عادل مهدي

العدو

بعثة «الف باء» الى قاطع الفيلق السابع

▪ اكثر من ثمانية آلاف طلعة لطائراتنا السمتية منذ بدء العدوان الايراني على الفاو

▪ رقم الخسائر الايرانية يرتفع ضمن معدلات عالية جديدة

اصبح واضحا من خلال مجريات العمليات العسكرية ضمن قاطع عمليات الفيلق السابع وبعد ان حررت قواتنا المظفرة العقدتين ١٥و١٦ والتقاء الرتلين الجنوبي والوسط برتل واحد.. ان قتال العدو بات قتالا تراجعيا نتيجة للضغط العراقي المتواصل بحيث اصبحت قواته في موقف دفاعي لايحسد عليه.



وخلال الاسبوع الماضي عايشت بعثة «الف باء» ومن مواقع متقدمة اغلب مقاتلي صنوف تشكيلات قواتنا الباسلة ضمن حركتها في الارتال الثلاثة ولاحظت التصميم العالي لدى ابطالنا على ارغام القوات الايرانية المتورطة بين الماء

والنيران العراقية الحامية على الرضوخ والاستسلام. وان الموقف العسكري اصبح بعون الله وبهمة رجال العراق الاباة محسوماً لصالح قواتنا الباسلة.

والتقت «البعثة» خلال تجوالها بعدد من القادة الميدانيين لعدد من صنوف تشكيلاتنا والتي كان لها الدور الكبير في تكبيد العدو الخسائر الجسيمة في ارواحه ومعداته فالتقت العقيد الطيار الركن من مديرية طيران الجيش فاشار الى انه بالرغم من صعوبة المنطقة الا ان الحالة المتميزة التي برزت لدى طيارينا الابطال هو اندفاعهم وتسابقهم في تنفيذ الواجبات وكذلك حالة التنسيق المتقن والدقيق مع قطعاتنا البرية. وكذلك التعاون مع الارتال المتقدمة على المحاور الشمالية والوسطية والجنوبية من خلال الاسناد الجوي والسمتي.

ومن خلال عدد الطلعات التي نفذها نسور السمتيات الابطال من بداية معركة الفاو ولحد الاسبوع الماضي والبالغة اكثر من ثمانية الاف طلعة والضربات العراقية الصاعدة والمدمرة على منشآت ودروع العدو والياته، فكم علينا ان نتصور مدى الخسائر الجسيمة التي لحقت به.

وفي احد المراصد المتقدمة في الرتل الجنوبي التقت البعثة العميد الركن قائد قوات الحمزة واحد قادة عملية تطهير العقدتين ١٥و١٦ حيث وصف هذه العملية بانها عملية جريئة نفذها مقاتلونا الابطال بكل شجاعة وهي بمثابة المفتاح وصمام الامان للقفزات المقبلة التي ستتوالى مستقبلا واكد بان المقاتلين الذين خرقوا مواضع العدو ودمروها تدميرا كاملا لقادرون باذن الله ان يحققوا النصر تلو النصر للمعارك المقبلة وان

خانق

ضيق

يختنق

بقطعوا آخر رجل قذرة تتواجد على ارض بلدنا الغالي.

وهناك عهد مقطوع من قبل رجال مقاوماتنا الارضية على عدم السماح لاية طائرة معادية الدخول الى سماء عراقنا الحبيب وفي احد التشكيلات البطلة التي التقتها «البعث» من قوات المنصور البطلة اكد قائد التشكيل بان قوات المنصور لوحدها في معركة الفاو استطاعت من اسقاط ثلاث طائرات مقاتلة للعدو وورد ذكرها في بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة.

ونتيجة لتشديد الضغط العراقي لحرمان العدو من اية فرصة للملمة اوضاعه فقد اصبحت المبادرة بيد قواتنا الباسلة والجميع يعرف بداية معركة الفاو وفقدان العدو صوابه بزجه اعداداً كبيرة من سفنه وزوارقه الحربية والتي كان مصيرها الدمار الكامل وبالتالي اصبحت بحريتنا هي السيدة في مياه الخليج العربي... وهذه الحقائق اكدها ايضا «للبعث» العقيد الركن البحري امر قوة ابن ماجد واوضح ان العدو استهدف في هجومه تهديد اقطار الخليج العربي وتقليل الضغط العسكري العراقي على منشآته وصادراته النفطية الا ان محاولاته جميعها باءت بالفشل بفعل واقتدار وشجاعة رجال البحر الشجعان حيث دمرت كل سفنه وزوارقه التي زج بها وبات واضحا في الآونة الاخيرة ان بحرية العدو اخذت تتجنب بحريتنا بشكل كامل.

كما ان بحريتنا نجحت في تقديم الاسناد الناري لقواتنا البرية التي تعمل على الساحل ومنعت محاولات القوات المعادية من مسك راس جسر في المنطقة.

ولايفوتنا ان نشير الى استقبال اهالي البصرة للوفود المشاركة في المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب صباح يوم الجمعة ١٩٨٦/٣/٢١ فقد تحول ثغر العراق الباسم الى كرنفال اثار اندهاش الادباء العرب لما شاهدوه من معنويات عالية عكست روح النصر التي تعيشها هذه المدينة الصامدة... وقد ضيف اهالي البصرة ضيوفهم الادباء في مضايف النصر المخصصة لمقاتلينا الابطال تثمينا لدور الاديب العربي في معركة قادسية صدام.

■ قاسم سلمان عباس

جبهة الفيلق السابع







اسرى ايرانيون

الصفحات المقلوبة في حسابات خميني

■ حسن طوالبه

بعد مضي قرابة الخمسين يوما على غزو القوات الإيرانية للأراضي العراقية في منطقة شبه جزيرة الفاو، توضحت العديد من الحقائق، سواء في الجانب الايراني، او الجانب العربي.

وقد اتاحت هذه الفترة الزمنية الطويلة، قياسا الى التجارب السابقة، فرصة لاظهار النوايا والمواقف ومعرفة الاطراف المعنية في الصراع.

وإني لن اتكلم عما أحدثته هذه المعركة الطويلة من الجانب العراقي، لاني تناولتها في «الاوراق» الماضية، وقد ركزت على مسالة مهمة وهي الصبر والنفس الثوري الطويل، خلافا لما كان يراهن عليه الاعداء، كما نوهت بالحملة الجماهيرية داخل العراق وخارجه والتي عبرت عن رفض العدوان والاحتلال الفارسي، بشتى انماط الاستنكار، وجاد المواطنون بدمائهم وما يملكون من أموال وذهب فداء للوطن.

وفي هذه «الاوراق» سوف نعرج قليلاً على مخططات العدو الخميني وحساباته، من خلال اقوال الخمينيين المتناثرة والمزدحمة في الفترة الأخيرة.

بات واضحا ان نظام خميني كان يعول كثيرا على هذه العملية العدوانية التوسعية ويبدو انه راهن عليها ووضع امالا عريضة عليها. فقد كان ينوي إقامة كيان مسخ على منطقة جنوب البصرة، بدليل انه تحدث عن الكويت بانه قطر مجاور، ومن ثم تجاوز هذه الحدود، الى التهديد الصريح للكويت بدعوى دعمه واسناده للعراق.

كما تخيل الخمينيون، انه لمجرد احتلال الفاو، يمكنهم احتلال مواطيء البحرية العراقية وإخراجها من المعركة، وبالتالي سيطرتهم على كل مياه الخليج العربي.

وعندما تم استيعاب الهجوم الايراني منذ ايامه الأولى، وتم تطهير جزيرة ام الرصاص من دنس الغزاة المحتلين، وكذلك تطهير اجزاء من جزر مجنون، واخراج قرابة عشر فرق عسكرية من ارض المعركة. وبعد ان تم حصر القوات الخمينية الغازية في مثلث خانق، واصبحت تحت المطرقة العراقية ليل نهار. بعد كل ذلك.. راح الخمينيون يعبرون في كلامهم عن صفحات جديدة لم تكن مطروحة في بدء المعركة.

وجاء مثل هذا الطرح بعد ان تاكد عالميا فشل القوات الايرانية في تحقيق اهدافها سواء في الجنوب ام في الشمال ولا سيما بعد ان تم سحق القوات الغازية لشمال الوطن واسر اعداد كبيرة منها وغنم كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد، وتبين ان بعضه من الكيان الصهيوني ومن ليبيا.

وجاء الطرح الخميني الجديد، بعد ان تعاظمت الخسائر البشرية والمادية، ولا سيما بعد ان امتلات المستشفيات بالوف الجرحى الايرانيين، وبعد ان تم تدمير عشرات الاهداف الاقتصادية والاستراتيجية المهمة داخل ايران.

وهذا الوضع الجديد جعل رافسنجاني يبكي مرات ومرات في خطبة الجمعة، او يتظاهر بالبكاء امام الناس، لفرط حجم المأساة التي حلت بالايرانيين جراء هذا العدوان.

وهذا الوضع الجديد المأساوي جعل خميني يستصرخ الايرانيين، ويدعوهم للتطوع مجددا بعد ان سبق له ان اعلن عن تشكيل جيش العشرين مليونا. ولم يكتف بذلك بل دعى الى تجنيد النساء وتدريبهن على السلاح.

إن هذه الأوضاع جعلت خميني يبدل في مضمون صفحات عدوانه، ويعلن انه لم يكن ينوي احتلال الفاو، طمعا في الارض، بل لانزال الخسائر في صفوف القوات العراقية.

وهذا المنطق، منطق مقلوب، فكل العالم يدرك والايرانيون يعرفون ان قواتهم هي التي خسرت كثيرا، وتم اخراج عشر فرق من الميدان.. وتم تمزيق الحشود العسكرية في منطقة الاحواز وعبادان.

وما يؤكد ذلك، دعواه الخميني للتطوع، فلو لم تكن القوات الايرانية قد تكبدت عشرات الالوف من الضحايا، ولولا حاجة النظام لقوات عسكرية لما تكالب هذا النظام على دعوة المواطنين للتطوع.

إذن، الفاو باتت غير مهمة لنظام خميني، كما كان حال جزر مجنون من قبل، عندما تغنى اركان النظام بكميات النفط فيها، والاحتياطي الهائل الذي يكفي العالم.. كل ذلك لتبرير خسائر القوات الايرانية في تلك المعركة الخاسرة.

واليوم.. عندما اصبحت الفاو لا تشكل الهدف المغري لنظام خميني، وبعد ان يكبد كل هذه الخسائر، عاد خميني الى اسطوانته المشروخة معلنا ان الاسلام في خطر وان «الجمهورية الاسلامية» مهددة من قبل قوى الاستكبار العالمي.

إنها اسطوانة مشروخة حقا فالاسلام في خطر، بفعل ممارسات نظام خميني التي شوهت الاسلام، واخلت بقوانينه. وجمهورية خميني، محمية من العديد من دول العالم الكبرى والكيان الصهيوني الذي برز دوره في معركة الفاو.

إن جمهورية خميني محمية من قبل العديد من دول العالم، لانها تقدم اكبر خدمة للمخططات الامبريالية والصهيونية.

وإذا كان خميني يشعر بالخطر على جمهوريته، فإن الخطر قادم فعلا من الايرانيين مدنيين وعسكريين. لانه لم يقدم للشعوب الايرانية ما سبق ان وعدها به، بل لم يشرك الايرانيين ووضعهم المأساوي بل امعن فيهم قتلا وسجنا وتشريدا. فغصت السجون بالايرانيين بدعوى المعارضة لنظامه وارتفع عدد العاطلين عن العمل، وكذلك عدد الهاربين خارج ايران.

هذا هو الخطر الذي يهدد جمهورية خميني حقا، وليس الدول التي يهاجمها صباح مساء.

لقد قال العراق بانه انتصر.. حقا انه انتصر منذ الايام الأولى للحرب، لانه تمكن من رد العدوان واحتاط لمواجهة الخطر الخميني طوال السنوات الماضية واثبت انه السد الواقي لدول الخليج العربي، بوجه الغزو الخميني الاصفر.

إنتصر العراق بشعبه العظيم الذي جاد بكل ما يملك، وانتصر بجيشه الذي سطر أروع ملاحم البطولة في سفر القادسية الثانية.. وانتصر العراق بثورته وقائدها التي ما انفكت تحقق الانجاز تلو الانجاز لصالح ابناء الشعب. انتصر العراق، عندما انتصر العرب لانفسهم وللعراق وللعروبة معا انتصرت المبادىء القومية، وانهزم دعاة الطائفية في الوطن العربي. والايام المقبلة ستؤكد النصر العراقي الحاسم وتؤكد هزيمة خميني المريرة. •

---

٧ نيسان ١٩٤٧

الآمال ال[...]

يقول القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق: ان الثورة في العراق لا تنفصل عن اوضاع الحزب ولا عن اطارها القومي. فالنظرة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وللتجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، هي النظرة التي تضعها في سياق المسيرة الكلية للحزب، وضمن اطار الاوضاع والظروف التي تعيشها الامة.. بهذه النظرة البعثية،

النظرة القومية الحية الشمولية، نتطلع الى ثورة الحزب في العراق. وهي نظرة تعبر عن موقف ملتزم، لا تكتفي بالتحليل الموضوعي، والبحث الحيادي المجرد، لاننا نحمل هذه الثورة الامنا وامالنا القومية. فتفكير البعث، وبالرغم من ايمانه بالعلم، وانطلاقه من الحقائق الموضوعية، فان اختياره لطريق الثورة، قد جعله يتطلع دوما الى الحقائق الحية، ويتعامل مع الاشياء والاحداث، تعاملا معبرا عن موقف من الحياة، وعن الالتزام بقضية نضالية، هي انبعاث الامة في هذا العصر.

الرئيس القائد صدام حسين يؤكد ان في نظرية البعث يكون الربط الحي بين الاهداف النضالية الاجتماعية وبين الاهداف النضالية السياسية والاهداف النضالية القومية حاضرا باستمرار، اي مايسمى بالعلاقة الجدلية بين النضال القومي والنضال الاجتماعي. وهذه حالة انفرد البعث بها في التكامل الفكري، وفي الرؤية الشمولية. والواقع ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب الوحيد بين كل الحركات في الوطن العربي الذي برهن على عمق الصلة بين المبادىء التي طرحها وبين الواقع الذي يقوده.

ان معركة قادسية صدام هي مثل حي لاصالة المبادىء التي جاء بها الحزب وامن بها. وللترابط الجوهري بين الحزب وواقعه والذي هو واقع الامة

...ومية المتحققة

■ د. بشير العلاق

العربية . فقد اكدت الحرب التي شنها نظام خميني الباغي ضد العراق في ايلول ١٩٨٠ على صواب المنهج العراقي في التعامل والتكيف و التفاعل مع كافة اوجه الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية . مثلما تؤكد سلامة المبادىء والقيم التي يتمسك بها حزب البعث العربي الاشتراكي، والتي باتت تشكل الاساس المتين للمجتمع الاشتراكي . والمحرك الفعال لطاقات هذا المجتمع وتطلعاته وامانيه

ان البطولات التي تفجرت في قادسية صدام قد خلقت حالة فريدة من الحياة القومية وادخلت عنصراً جديداً على حسابات العدو الاساس للامة العربية . فراى من خلالها صورة مستقبلية . وهي تهتز . وتنذر بالخاوف . لان تلك البطولات هي بدورها من نوع جديد . انها (البطولة البعثية) التي تتميز بانها مقترنة بالوعي . تتكامل به . وتتفاعل معه . وتفتح عهداً جديداً . للثورية وللفكر الثوري.

فالبطولة بمفهوم البعث . كما يؤكد الرفيق ميشيل عفلق . هي اساس (الثورية) وان الوعي في المرحلة الثورية للامة العربية وهو بحد ذاته بطولة . كما ان نشر هذا الوعي الشامل العميق . الوعي الثوري العربي المرتبط بقيم الثورة العربية . واحترام قوانينه . والاخلاص له . هو وجه مكمل للبطولة . ومصحح ومعمق لها . فمعركة قادسية صدام قد تحولت . بفضل البعث ومبادئه القومية الاصيلة . الى حقل للابداع البطولي . لانها جاءت نتيجة لحالة ثورية . اقترنت فيها البطولة بالوعي و الايمان.

ويبقى القول الاهم . ان هذه التجربة الضخمة . والمعركة الظافرة . والحالة النادرة . انما هي تعبير عن تكامل شروط تاريخية للدخول في مرحلة جديدة لكي يندفع البعث بكل عمق وقوة على طريق الانبعاث القومي . ولكي تسترجع الامة كل قواها . وتصب كل طاقاتها في الطريق الصحيح لتحرير فلسطين . وتحقيق الوحدة العربية . لان هذا هو معيار ثوريتها وصدقيتها وقدرتها على تجديد النضال . والوعي . والارتقاء الى موقع اكثر تقدما في مسيرة النهضة العربية

ان معركة قادسية صدام لهي اصدق تعبير عن اقتدار الامة في انتزاع حقوقها والذود عن كرامتها . وما التاييد الجماهيري الواسع والاستعداد الكبير والمتواصل قطريا وقوميا لرفد هذه المعركة واسناد انتصارها . الا دليل كبير على ان المعركة ليست معركة العراق لوحده . وانما هي فعلا معركة الامة العربية بكاملها . وان الانتصارات التي تحققت فيها لم تكن فقط انتصارات لقاعدة الامة وحصنها المتحرر العراق .

وانما هي انتصارات للامة كلها بجميع اقطارها .. وان التصدي والتحدي المقتدرين لكل التحديات الامبريالية والصهيونية والشعوبية . والعنصرية الفارسية الحاقدة الذين نضطلع بهما ثورة البعث في العراق نيابة عن الامة . ترسخ قناعتنا المبدئية بالقدرة اللامحدودة لشعبنا وامتنا العربية على فرض ارادتها . ارادة الحق . والخير والتحرر . والاستقلال . والسيادة . وتعزز فينا روح الايمان بالمبادىء العظيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يحمل لواءها اليوم عراقنا المناضل .

كما يتعاظم ويتصاعد الاستعداد الدائم لجماهير الامة العربية كلها للبذل والعطاء والتضحية على طريق مبادىء حزب الثورة العربية القائد . ولنصرة واستمرار ثورته الخلاقة التي انبثقت وترعرعت بفضل مبادىء وقيم حزب البعث العربي الاشتراكي

البعث ... المعادلة النضالية

عادل سعد

اكثر مايميز حزب البعث العربي الاشتراكي من الاحزاب القومية الاشتراكية، انه ولد ليدخل مجالا نضاليا واسعاً ضد اعداء الامة العربية. بمعنى اشمل انه لم يمر بأية فترة تفرغ فيها لذاته وتكوينه التنظيمي دون ان يكون هناك واجب قومي في التصدي للمعضلات التي تجابه العرب.

ان هذه المعادلة الصعبةبين الالتفات الى الهموم التنظيمية الداخلية وخوض غمار المهمات القومية قد جعلت من مسالة التوازن الثوري في حياة الحزب مسالة دائمة الحيوية والنمو. وكذلك دائمة التجدد في مفاتيح نضالية اضافية. وقد اكسبت الحزب كمؤسسة جماهيرية ثورية العديد من الخيارات والقوة وهذا بحق احد اسرار القوة البنائية التي يتمتع بها طول المدة التي مضت على تأسيسه. واذا اضفنا الى ذلك ان اعداء المنطلقات القومية قد تنبهوا الى مخاطره.. منذ الايام الاولى لوجوده على الساحة العربية عند هذا نعي مدى الاستعدادات التي رصدت لمنعه من تحقيق اهدافه او بالحدود الدنيا وضعه امام اشكاليات سياسية تحول بينه وبين الانطلاق في مهماته النضالية. ولكن تجاوز كل تلك المطبات بعود اقوى وباصرار اشد ضمن منظور الدفاع الحيوي في طرح العديد من الشعارات القومية الكبيرة التي لم تعرف المنطقة مثلا لها. فهو لم ينتظر فرصا ما ليطرح شعار الدعوة لانتزاع الحقوق القومية الخاصة بالموارد الطبيعية ومجابهة المخطط العنصري الصهيوني في فلسطين والدعوة الى التكامل والتكافل التنموي بين الاقطار العربية. وحث الجماهير العربية على التطوع القومي في اي موقع يتطلب المجابهة وعدم المساومة على اي حق عربي يتصل بقضايا الاستقلال والتحرر وبناء الشخصية العربية بناءا صحيحا . وهكذا يمكن القول بان النظرية البعثية ولدت من رحم الاحداث ذاتها ومن المعين التاريخي للامة في امالها وتطلعاتها ولم تصنع في اطار التجهيز السياسي التقليدي الذي قامت عليه بعض الاحزاب.

وبالمقارنة السياسية والفكرية بين الزمن السياسي والفكري الذي ظهر به الحزب وظهرت به احزاب اخرى في ذات الفترة نجد ان كثيراً منها قد انقرضت واختفت من ساحات العمل لانها افتقرت للقاعدة التي ارتكز عليها البعث ولم تدخل في حسابها العوامل المستقبلية على خلاف البعث الذي لم يربط رهانه السياسي بحقبة ما وانما اعطى لنفسه القوة التي تمكنه في مقارعة كل اسباب الوهن والاندثار في حياة الامة وهي قوة ليست مصطنعة وانما ذاتية جوهرية تنبع من الايمان بعدالة القضية التي ولد من اجلها وترتكز على الجماهير العربية

والآن وبعد هذا الشوط الطويل في نضال الحزب يمكن القول ان رقعة الاحداث السياسية التي يعيش عليها البعث في الوقت الحاضر قد تعددت وفيها الكثير من التعقيدات القتالية. ذلك لأن القوى العنصرية والامبريالية طورت ادواتها وهي تريد ان تقفز الى القرن الحادي والعشرين للاستحواذ الكلي على المنطقة العربية بعد تثبيت الجيوب القطرية والطائفية والتوزع في الطاقة لحساب قضايا هامشية تبعد الوطن العربي من استكمال طموحه الحضاري القومي ومن هنا يمكن القول ان المهمات التي تواجه حزب البعث العربي الاشتراكي حالياً اكبر واصعب مما كانت عليه. وما القتال الذي يخوضه العراقيون ضد المخطط العنصري الايراني إلا احدى الصفحات المشرقة في حياة البعث التي لابد ان تضيف لقوة الامة المزيد من امكانات التعضيد والثبات التي "تجعلها" قادرة على ترسيخ خطواتها على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية.

القدرة العراقية.. التألق والعنفوان

تتألق القدرة العراقية بكل عنفوان ، وتتفتح الارادة العراقية بالمزيد من الجهد المثابر وتشرق العقول والسواعد بكل ثراء الوطن من القوة والاقتدار والجراة .

ها هم العراقيون في قاطع الفيلق السابع وفي قاطع الفيلق الاول وفي كل القواطع الاخرى يشمخون يقظة وعنفوانا ، يكيلون الموت والدمار والرعب لمرتزقة خميني وفلوله المعتدية ... إنه الغضب العراقي المشروع ... وإنه القرار العراقي الذي لا رجعة عنه ... القرار الذي يستمد قيمته من عزم الرئيس القائد وجنده الميامين في الذود عن شرف العراق والامة العربية وفي دحر كل المخططات العنصرية التوسعية .. وهكذا وفي اطار هذا القرار يصول العراقيون الآن ويحققون النصر تلو النصر وصولاً الى النصر النهائي المؤزر .





هل نجحت تجربة الزواج المبكر؟

كيف يعيش الطل

كان (وليد) قد عاش تلك اللحظات القلقة ازاء مشروع عمره : هل يتزوج وهو الشاب الذي ما زال يدرس ؟ لقد احب .. الحب ظهر في عينيه ، واشتعل في قلبه ، وبالمقابل .. اندفعت في راسه افكار قلقة :

هل يقدر ان يجتاز عقبات بدت له مستحيلة العبور : تاسيس بيت .. بيت ، بكل المعنى الذي تفهمه المرأة من بيت قد يستطيع الحب ان يكتسح وهو في عزه الكثير من العقبات ، كان يتنازل عن السكن المستقل وعن حاجات صغيرة او كبيرة لصالح العيش المشترك ، لكن هل يستطيع ان يفعل ذلك الى النهاية ، ان يدوم ويترسخ ويصبح الحب والتفاهم اكبر المساكن واجملها ؟

مغامـــرة .. هـــا ..

لم لا ؟ قال (وليد) لكن ما كنت استطيع القيام بها وحدي كانت هي ايضا ، قد عرفت الصعوبات وذللتها معي .

- تزوجتما ؟

- نعم واعتقد اننا نجحنا باجتياز الصعوبات الاساسية .

اذ نبدا من هذه القصة فلكي نعبر الى صلب موضوعنا الزواج بل الزواج المبكر .. لن نتحدث عن فوائد مثل هذا الزواج بطريقة مدرسية ولا اظن ان احدا سيقبل ان يكون هذا الموضوع مجرد كلام يشبه الاحلام تعرفون ما سيقال في هذا الخصوص : روايات سينمائية !

الحب والتغلب على الصعاب

اذن سنتحدث من خلال الامثلة : من خلال وليد ، وسعاد ، وعبدالقادر ورجاء وازواج كانوا عوناً لنا في جعلنا نصدق ان الحب قادر على التغلب على صعاب كثيرة .. انه ينمو ويزهر في هذه الصعاب .. وان بامكان المحبين الشباب ضمن امكانات محدودة جداً وفقيرة بالمعنى المادي للكلمة ، ان يتزوجوا وينجحوا ، عندما التقينا عبدالقادر وهو طالب جامعي تزوج من طالبة جامعية ، كان في راسنا يدور السؤال التالي : ماذا كان يملك عبدالقادر ليمارس شجاعة الاقدام على الزواج في سنه هذه وفي ظرفه ؟ سالناه ماذا كنت تملك ؟

- ضحك ، واراد احراجنا بجواب ذكي : الحب !

اه حقا ، هل نسينا الحب ، ولكن ما ان ندخل الى المعايشة اليومية للحياة حتى نحاط بكم هائل من المواضيع عبدالقادر فهم قصدنا .

قال : غرفة واحدة تكفي .. غرفة في بيت اهلي .. اعرف ان هناك اشياء اخرى كنا نحتاجها .. ولكن كنا نحتاج حقا ان نكون معا وهذا هو الاساس ..

احسست اني معها ابدا مشوار حياتي الذي اتمناه واريده هذا ما قاله (كمال) واضاف : وانها خير من تاخذ بيدي لنسير معاً في طريق الحياة الكل قالوا اننا بدانا المشوار مبكرين . لكنها لم تخيب املي فيها والبتنا معا ان النضوج ينبع من التصرف السليم ، وان قوة الشباب والتي قد يطلق عليها البعض «اندفاع» تؤهلنا لان نختصر المسافات ونحرص على ان لا نضيع من عمرنا سنوات قد تكون احلى ما فيه .

و (كمال) كما يبدو مولع ان يبدا كل شيء مبكراً ، فهو يعمل في محل للتجارة في العطل الصيفية ومنذ ان كان طالباً في الاعدادية ، من عمله هذا وفر مبلغاً من المال يقول (كمال) اخذت كل ما وفرته لخطيبتي (سحر) وقلت لها هذا ما املك وعليك تدبير كيف نبدا !

لنسمع من (سحر) ماذا فعلت قالت : اشتريت خاتمي .. لي وله واجريت بعض التعديلات على غرفة نومه في بيت اهله قررنا ان نعيش معهم استبدلت السرير والستائر والافرشة وبالقليل من المال استطعت ان اعطي لكل شيء الكثير من الجمال والجدة ..

انها ليست دعوة الى تقليد سحر وكمال .. عندما نقول انها نموذج رائع وناضج .. لكنا نتمنى لو كان مثلهما الكثير ممن يعرفون كيف يبداون الحياة باختيارات صحيحة وواثقة وبـدون تردد .

الطلبـة المتزوجـون .. والاقسـام الداخلية

مديرية الاقسام الداخلية في جامعة بغداد هيأت السكن المريح لآلاف الطلبة .. وخصت الطلبة المتزوجين بسكن مناسب لهم ولعوائلهم .

فما هي الشروط المطلوبة للحصول على سكن للطالب المتزوج ؟

الدكتور غسان محمد صادق مدير الاقسام الداخلية اجابنا عن هذا السؤال فقال : لاي طالب متزوج في جامعة بغداد حق الحصول على دار مناسبة للسكن من اقسامنا الداخلية على ان يكون متزوجا وعمره اقل من ٢٢ سنة حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٣٢ الصادر في مايس من عام ٨١ بالتشجيع على الزواج المبكر للطلبة .

وهل هناك اجور معينة يدفعها الطلاب لقاء سكنهم هذا ؟

- ابداً فالسكن مجاني .. لا بل اننا ندفع لكل طالب متزوج ٢٠ ديناراً كمخصصات طعام .

اجـواء مريحـة للدراسة

في واحد من احياء بغداد الهادئة قمنا بزيارة مجموعة من البيوت التي يسكنها الطلبة المتزوجون وكانت البداية مع مسؤولة هذه الاقسام السيدة سعاد محسن جابر والتي تسكن وعائلتها ضمن مجموعة السكن هذه .. تقول السيدة سعاد عملي ان اسهل كل شيء واوفر مستلزمات الراحة للطالب وعائلته فكيف يتم هذا ..

منذ اول يوم لقدوم اي طالب للسكن لابد ان اتعرف على ظروفه .. هل لديه اطفال .. كم عددهم ، اعمارهم هل زوجته ربة بيت ام طالبة ، ميوله وما يحب ، هل هو منعزل لا يحب الاختلاط الكثير . يفضل الهدوء الدائم ام يحب الموسيقى ام ينزعج منها قد تستغربون لم كل هذا ولكنها امور مهمة لان البيوت واسعة وحرصاً منا على توفير السكن لاكبر مجموعة من الطلبة كان لابد ان تعيش اكثر من عائلة في البيت الواحد ..

لكن تستطيع كل عائلة الحصول على عدد الغرف التي تحتاجها وباثاث كامل .. ويبقى المطبخ المجهز بكل شيء والحمامات مشتركة للجميع عدا الثلاجة

فلكل عائلة حق الحصول على ثلاجة خاصة بها .



هدفنا الراحة للجميع اذ يحدث ان لا تنسجم عائلتان في العيش سوية . بمرونة كاملة نسهل كل شيء ونعطي لكل شخص الحق في اختيار زميل سكنه ..

كما نقوم دائماً باسكان الطلبة الذين بدون اطفال في الطوابق العليا .

ونزودهم حتى بطباخ صغير . ليكونوا وكانهم في بيت خاص بهم . اننا دائماً نضع حقيقة مهمة امامنا انهم طلبة وكلهم



...بة المتزوجون في بيوت مشتركة ؟





يحتاجون الى اجواء مريحة للدراسة .

حلم .. السكن المجاني

الطالب احمد محمد طالب في السنة الاولى في واحدة من كليات جامعة بغداد متزوج واب لولد وبنت ويسكن مع عائلة طالب اخر في بيوت الجامعة قال : لم اكن احلم بمثل هذا السكن المجاني المريح لي ولصغاري . فعندما قبلت في الجامعة وقفت في مفترق طريق صعب فانا من محافظة خارج بغداد هل اترك عائلتي الصغيرة لوحدها ام اترك الدراسة ووجدت الحل في بيت مزود بكل مستلزمات الراحة وقريب من الجامعة انها واحدة من هبات ثورتنا المباركة التي لم تنس احدا

احمد وليلى تزوجا منذ اقل من سنة هو طالب في الجامعة وهي طالبة في الاعدادية ، كان احمد قبل الزواج يسكن في الاقسام الداخلية للطلبة بعد الزواج انتقل ليعيش في هذه البيوت يقول :

الفرق بالطبع كبير جداً فانا الان اعيش جواً عائلياً مريحاً وهادئاً حتى ان درجاتي في امتحانات هذا العام ارتفعت بشكل كبير عن الاعوام السابقة ..

زوجته ليلى تبدي ارتياحها التام من العائلة الثانية التي تعيش معهم وتقول كانهم اهلي واخواتي وتؤكد ارتباطها التام في الجزء الذي يخصهم من البيت الكبير فهي حرة في ترتيبه بالشكل الذي يلائمها .

من محافظة دهوك جاء الطالبان شوكت وصبحي للدراسة في كلية الشريعة في بيوت الطلبة المتزوجين عاشا وعائلتيهما معاً ، الاول اب لطفلين والثاني لطفل واحد . عندما تزورهم تحس انك في بيت عائلة عراقية تضم شقيقين ليس الا .. حتى انهما يستقبلان سوية اهلهما وضيوفهما بدون حرج

الطالبة «دلك» تدرس في كلية الهندسة وام لطفلين وهي واحدة من نفس المجموعة التي تسكن في بيوت الطلبة . كما انها تعهد بولديها الى الحضانة القريبة التي قدمت تسهيلات كبيرة لاولاد الطلبة بتخفيض الاسعار من ٢٥ ديناراً شهرياً للطفل الواحد الى ١٠ دنانير فقط .

اخيرا

المجربون يقولون انها اجمل سنوات العمر فلا تضيعوها بدون رفيق .. ما رايكم .. ايها الشباب

■ عذراء السامرائي

تصوير : علاء فليح

رجع الصدى

« وكسبنا رأي العالم »

■ امل الشرقي

إلى بغداد جاءوا .. ادباء ، وكتاب وشعراء .. سفراء الفكر والمتحدثون الصادقون باسم الأمة . والى بغداد حملوا اوراق اعتمادهم الصادرة عن الضمير العربي . وقصدوا ـ اول ماقصدوا في بغداد ـ نصب الشهيد . وكانت زهورهم الحمراء ترمز الى توق الدم العربي الى الاتحاد بالدماء العراقية التي كتبت بيان ولادة التاريخ العربي الجديد على صحيفة من ارض محررة .

وقبلهم جاء الصحفيون . عيون العالم ومجسات نبضه . ولم يأتوا كلهم بقلوب مؤلفة . كان منهم من جاء محاربا بالقلم .. ومن جاء راصدا ومتابعا . ومن جاء باحثا عن الزلات ، منقبا عن مدخل للنقد . لكن الحقيقة التي خرجوا بها جميعا كانت واحدة : إن العراق منتصر !

وسواهم تحدث رؤساء المنظمات ، وممثلو الاحزاب والحركات . وزراء ، ونواب ، وعسكريون ، فنانون ، ورياضيون ، ومهنيون من جميع انحاء العالم اعلنوا تأييدهم لحق العراق .. شجبوا العدوان المرتكب ضد العراق .. وعبروا عن ثقتهم المطلقة بنصر العراق .

فإذا كنا نعلن اليوم ، وبناء على ماسمعناه من كلام الشعوب وما وجدناه لديها من تعاطف ، باننا قد كسبنا ـ فيما كسبنا ـ الرأي العام العالمي ، فاننا لانعني ، بالطبع ، اننا قد كسبنا المواقف الحكومية التي لايسيرها الرأي بقدر ماتسيرها الحسابات . بل ان كسبنا يبدو اكبر في الحالات التي يأتي فيها مناقضا لتلك المواقف .

وكما تميزنا في ميدان القتال ، تميزنا في ميدان الاقناع . فنحن لم نسع الى «خطف» اهتمام العالم بتفجير طائرة ، او احتجاز رهينة ، او اعدام دبلوماسي . بل عرضنا حقنا مقرونا بالحجة الكافية لإيضاحه ، والقدرة الدائمة على الدفاع عنه ... وانتظرنا

فلما جاءنا الرأي العام العالمي ، جاءنا مختارا ، مقتنعا ، ومتجاوبا .

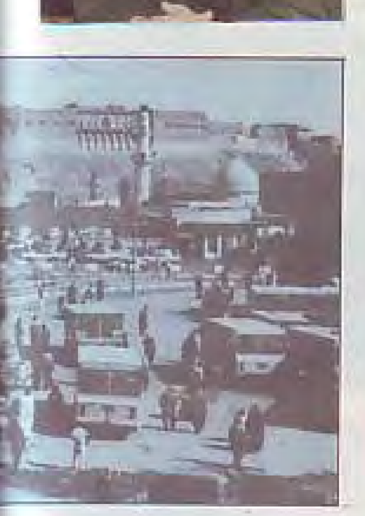
صفقنا له .

واضفنا إلى انتصاراتنا العديدة إنتصارا آخر .

بعد ١٢ عاما من أتخاذ أربيل مركزا للحكم الذاتي

هه ولير عروس كردية جميلة تتألق

■ محافظ أربيل : زيارات القائد الكريمة للمحافظة أسهمت في تطويرها وأزدهارها ■







اربيل .. هه ولير ..
صباح الخير ياجميلة العينين ..

التحية الأولى التي نتبادلها مع اربيل هي تحية التاريخ .. فهذه المدينة التاريخية العريقة عمرها اكثر من اربعة الاف عام وقد ورد ذكرها منذ العهد الأكدي (٢١٥٠ ـ ٢٣٥٠) ق م كما ورد ذكرها في كتابات الملك السومري شولكي من سلالة اور الثالثة بصيغة (اوربيلم) ووردت ايضاً بصيغة (اربيلا) كما ورد ذكرها في المدونات البابلية والاشورية بصيغة (اربا ـ ايلو) وتعني الآلهة الأربعة كما إشتهرت بكونها من مراكز عبادة الالهة عشتار التي نسبت اليها فعرفت باسم عشتار اربيلا ..

واستكمالاً لرسم صورتها الجديدة التقينا السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل ليحدثنا قائلاً :

في زمن العطاء

- ان اربيل اليوم تبدو في قمة إشراقتها وهي تبارك ذلك العطاء المتواصل من البناء والعمران والنهوض الحضاري الذي شهدته في جميع مجالات الحياة

ولقد كان لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المحافظة الأثر الكبير في تقدمها وازدهارها وقد شرف سيادته محافظتنا بزيارات كريمة اسهمت في تطويرها وتركت ابلغ الأثر في نفوس ابنائها ...



وشهدت السنوات الماضية تنفيذ مئات المشاريع التنموية والخدمية وازدياد حجم الخدمات المقدمة للمواطنين في المحافظة ... واشتملت المشاريع المنجزة على إنشاء المدارس بمختلف مراحلها والمراكز الصحية والمستشفيات ومراكز الشباب والشقق السكنية والمختبرات المدرسية وإنشاء المساجد ودور العبادة وفتح الشوارع ومد شبكات الهواتف والمجاري وبناء الجسور وإنشاء الطرق والمجمعات السكنية اضافة الى توفير مياه الشرب والكهرباء في ريف المحافظة وفي ابعد نقطة فيها .. وتواصلت الجهود لتأمين السكن اللائق لكل مواطن وتم توزيع آلاف القطع من الاراضي السكنية على المواطنين مع بذل اوسع الجهود من الاجهزة البلدية لإيصال الخدمات الى الاحياء المستحدثة .

وتحتضن المحافظة (والحديث مازال للسيد المحافظ) جامعة صلاح الدين بكلياتها الثمان العلمية والانسانية .. الى جانب العديد من المنشآت الصناعية والزراعية ومنها منشآت الغزل والنسيج الصوفي والدخان الوطنية والدواجن الشمالية وكذلك معامل الرخام والالبان والسجاد اليدوي ..

واختتم السيد المحافظ حديثه قائلاً :

- إن اربيل التي تباهي بحياتها الجديدة تقف اليوم خلف قائدها الفذ صدام حسين وتحت رايته الخفاقة لتدافع عن العراق العظيم وتفخر بحضور مقاتليها في جبهات القتال دفاعاً عن سيادة الوطن وكرامته كما تباهي ان يكون لها بين الاكرمين ابطال من ابنائها اسهموا في صنع ملحمة النصر العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة ..

■ طارق ابراهيم شريف
مراسل «الف باء» - اربيل



- قردافيات -

..انتصار عراقي آخر ويطلع شعر راسي كله وأصير قردافي تمام

▪ من حقيبتي

○ برعاية الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، عقد مؤخراً مؤتمر بغداد العالمي الثاني حول تقنيات وتطبيقات الحاسبة الالكترونية شارك في المؤتمر عدد كبير من الاختصاصيين والخبراء داخل القطر وخارجه .

○ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي احتفل بالذكرى الخامسة لتاسيسه .. تضمن برنامج احتفاله موسماً ثقافياً القيت فيه المحاضرات في علوم المعلومات والاتصالات والاعلام .. كما اقيم معرض للكتب الخاصة بالمركز في الجامعة المستنصرية .

○ الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية تعقد بالتعاون مع وزارة التربية مؤتمر (التربية في منظور حزب البعث العربي الاشتراكي) وذلك في ايلول القادم وفي بناية المجمع التربوي .

○ كلية الهندسة في جامعة الموصل تقيم بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقيين دورة بعنوان (تصميم وصيانة القنوات المفتوحة) ستقام الدورة في قاعة المحاضرات في قسم هندسة الري والبزل للفترة من ٢٦ - ٢٧ نيسان ١٩٨٦ .

○ وجه السيد روبرت مولير الامين العام المساعد في الامم المتحدة شكره وتقديره للسيدة منال يونس عبدالرزاق ، رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة السنة الدولية للامم المتحدة (٤٠) التي اعتبرت سنة دولية للسلام .

• المحرر ... •



صورة مشرقـة

في شوارع العراق ودروبه .. في شماله وجنوبه .. في كل مكان .. يعرب ابناء شعبنا عن حبهم للمقاتل العراقي .. وتحولت كل الشوارع في العراق الى مضايف للمقاتلين .

البصرة تشهد اوسع

تظاهرة رياضية

شهدت مدينة البصرة الصامدة مؤخراً اوسع تظاهرة رياضية ، فاد عقدت كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة مؤتمرين رياضيين ، الاول هو «المؤتمر العلمي الرياضي الثاني لكليات التربية الرياضية في القطر» والثاني هو «مؤتمر كليات التربية الرياضية في الجامعات العربية» .

الدكتور ريسان خريبط مجيد ، عميد كلية التربية الرياضية في الجامعة المذكورة تحدث عن ذلك قائلاً :

- يهدف المؤتمر العلمي الرياضي الى دراسة وتحليل ومناقشة بعض القضايا المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية وقد اغنى المؤتمر اساتذة متخصصون في كليات التربية الرياضية بجامعات القطر وشخصيات رياضية معروفة بالبحوث والدراسات الهامة . كما تناول المؤتمر الرياضة المدرسية والجامعية ورياضة القوات المسلحة ورياضة المعوقين واضاف :

- ان هذا المؤتمر اتاح الفرصة امام الباحثين المتخصصين واساتذة كليات التربية الرياضية في جامعات القطر للتعرف على العلوم الرياضية الحديثة لتطوير الرياضة في قطرنا الشجاع الذي يخوض حربه العادلة ضد الفئة الباغية في ايران من اجل عز الامة ونهوضها الحضاري .

مبادرة رائعة للاتحاد العام لنساء العراق :

تكريم الامهات اللاتي انجبن تسعة ابناء فما فوق

بمناسبة احتفالات القطر باعياد المراة العراقية التي ستجري في الفترة الواقعة من ٤ لغاية ٨ آذار المقبل .. واعتزازاً بالمراة العراقية الماجدة التي تبني الوطن وترفده بالسواعد المقاتلة وبالاجيال الصاعدة ينظم الاتحاد العام لنساء العراق وفي عموم محافظات القطر فعاليات ونشاطات مختلفة يجري خلالها الاحتفال بتكريم كل سيدة عراقية لديها تسعة ابناء (بنين وبنات) فاكثر .

وقالت السيدة ساجدة الموسوي امينة مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنساء العراق : ان هذا التكريم ياتي ضمن برامج واسعة ينظمها الاتحاد حاليا



لدعم الخطة الخمسية لزيادة سكان العراق .

واضافت : ان الاتحاد اصدر بياناً في هذا الصدد دعا فيه كل امراة عراقية يتوفر فيها هذا الشرط ان تراجع مقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق الكائن في منطقة الوزيرية وفروع الاتحاد في المحافظات لملء الاستمارة الخاصة لهذا الغرض مستصحبة معها هوية الاحوال المدنية لها ولاولادها او بيانات ولادتهم

واشارت .. ان الشهيد يعتبر ابناً حياً ويحتسب لهذا الغرض

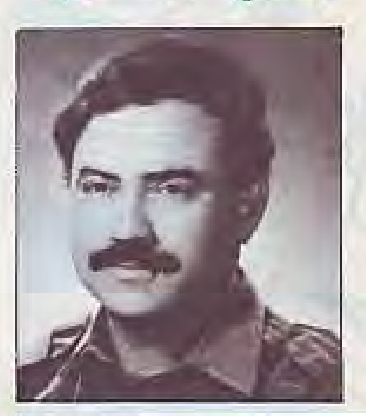
واكدت السيدة امينة الثقافة والاعلام في الاتحاد : ان هذا التكريم الذي سيقدم للامهات اللاتي لديهن تسعة ابناء فاكثر

هي بادرة مهمة تقدمت بها السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ضمن اطار المشاركة في الخطة

الخمسية لزيادة سكان العراق والتي ستساهم فيها المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية على مستوى القطر كله ضمن برامج احتفالية واسعة يتم خلالها ايضاً تكريم المتميزات من النسوة

العراقيات في عطائهن سواء للمعركة او للتنمية ومشاركتهن فيها .

مقاتل يحصل على شهادة ماجستير في الكيمياء السريرية



في كلية الصيدلة بجامعة بغداد حصل المقاتل مجيد علي الجبوري على شهادة الماجستير في الكيمياء الصيدلانية عن رسالته الموسومة (تحضير بعض المركبات الجديدة المستخدمة كادوية منه).

استهدفت الرسالة تحضير بعض المركبات الجديدة التي تستخدم كمركبات مزيلة للالم ومن شانها تقليل التاثير الجانبي للادوية المستخدمة سابقاً.
وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور هاتف حمودي الجليل رئيساً وعضوية الدكتور فهد علي حسين والدكتور حنا ناصر بورزان.

في المركز الثقافي العراقي بانقره
تخرج دورة تعليم اللغة العربية للاتراك

برعاية السيد المستشار الصحفي في انقرة تم في الشهر الماضي تخرج الدورة الاولى للغة العربية والتي اقامها المركز الثقافي العراقي واستمرت لمدة اربعة اشهر تلقى فيها ٤٥ طالبا دروساً في تعلم اللغة العربية كتابة ونطقاً. وقد القى الطلبة الاوائل كلمات في حفل التخرج اشاروا فيها الى الجهود الطيبة التي بذلها المركز في رعايته للدورة وتمنوا ان تستمر هذه الجهود لاقامة دورات جديدة تستقبل اعداداً اكثر لتعلم هذه اللغة العظيمة.

في ذكــراه الرابعــة:
مهــدي الزنــو
المصارع الـذي صـرع الجميـع

في ٨٢/٢/٢٣ انتقل الى رحاب الله المصارع المعروف الحاج «مهدي الزنو» عن «٨٢» عاماً، بعد رحلة طويلة من الجهد والكفاح والمعاناة دامت اكثر من ستين عاماً.

ومن طريف ذكريات الشيخ «جلال الحنفي» قوله: (إنه تعلم فن المصارعة على يد البطل «الزنو» في «زورخانة



الدهانة، وذلك في بداية الثلاثينات).
وزار البصرة والعمارة وكربلاء مدرباً ومتفقداً «زورخاناتها»، وفي العمارة تدرب على يديه المرحومان «كاظم القندرجي» و «صنكور ابو التمن» في «الزورخانة» الكائنة في منتصف السوق الكبير.
وقد بدات اولى نزالاته ايام الاحتلال البريطاني الدائر وفي بساتين «الصالحية» وكان يحضرها جنود الاحتلال من انكليز وهنود وكركة، وجمهور غفير من مشجعينا، وكان على راس الحضور «السير برسي كوكس» المندوب السامي البريطاني وقتذاك.
وفي عام ١٩٣٦ قدم الى بغداد المصارع الالماني «هر كريمر» ويقال ان المرحوم زنو عندما صافحه صرخ متالماً من قبضته فلم يوافق على النزال.

ونظراً لدوره الفعال وجهوده الخيرة في إغناء الحركة الرياضية منذ بداية هذا القرن وحتى وفاته، فقد كرمته حكومة الثورة بتخصيص راتب تقاعدي له.



دورة متخصصة لرسوم الاطفال والجداريات

اقامت مديرية الثقافة والفنون العامة في وزارة الشباب دورة متخصصة في رسوم الاطفال والجداريات والاعمال اليدوية شارك فيها عدد من المشرفين الثقافيين في مديريات شباب محافظات القطر.

اوضح مازن ايليا، المشرف على هذه الدورة: ان هذه الدورة المتخصصة هي واحدة من دورات عديدة اقامتها المديرية في اختصاصات السيراميك والرسم والنحت والمسرح، مشيرا الى ان المشاركين في الدورة تلقوا محاضرات نظرية في الاعمال اليدوية ورسوم الاطفال والجداريات.

دكتوراه في اللافقريات



عادت الى القطر الدكتورة سميرة عبد الحسين عبد الله بعد حصولها بتفوق على شهادة الدكتوراه في موضوع اللافقريات وهو اختصاص نادر وقد حصلت الدكتورة سميرة على شهادتها هذه من جامعة كلاسكو في المملكة المتحدة.



اتجهت إلى الباب مترددة .. ثلاثة ايام قضتها في البصرة ، ولم تلتق به ... لم تلتق عيناها بعينيه ، لم تخضع لحالة الدهشة الممتعة ... لم تبل جفافها ، لم تسق ارضها ، إلا ببعض ملامح من الذكريات عمرها سويعات من الزمن ...

والبصرة اثارت الحاجة المخباة اليه منذ دهور ، انه لم يات ، لم يقرع باباً ، والهاتف يعيش الصمت المطبق ، وكأنها اتية من عالم مجهول ، لا يعرفها ـ هنا ـ احد ، بل انه صاحب المقعد ، من لم يحاول الاتصال بها ...

سالت نفسها : ماذا يعمل ؟ ، قال انه مهندس ، ولمح عن عمله بتعبيد الطرق ، والالتزام .. والزمن الموقوت ، انتبهت .. ادركت هوية عمله ، انه هناك في الجبهة يقاتل بطريقة خاصة ، لم تنتبه حينها إلى اشاراته ... كانت محمومة بالانتباه اليه ... والتعرف على ملامحه ، وهل تبحث عنه ؟ وهي من لم تحاول البحث عن اخيها انفة وكبرياء ؟

لن تفعل ذلك ، وحتى لو حاولت ، انها لا تعرف اسمه ، ولا عنوان عمله او مقره ، لا تعرف سوى ملامح ـ رجلها ـ التي لا تُنسى ، ملامحها المفقودة ... والتي وجدتها فيه .

ابتسمت .. انه القدر ... الذي يقودنا إلى البحث عن الآخرين ، فنبحث في الذات عن انفسنا .

وتذكرت انها لا تبحث في البصرة عن اخيها ، وانما عن البصرة ، عن ذاتها ...

وتذكرت انها وجدت في البصرة المثيل ، منذ ان سار بها القطار باتجاه البصرة ، شعرت ان علاقتها بها اكبر من قضية اخيها الشخصية ، وان انفاس البصرة تسكن فيها وانها بعض من البصرة .

○ ○ ○ ○

حملت حقيبتها ، اقفلت باب الغرفة بعد ان ودعت الشرفة الدافئة .. المطلة بحنان على الميناء الهادىء .

سلمت المفاتيح إلى موظف الاستعلامات ، نقلت نظراتها بين الساعة والباب عله يودعها قبل ان تعود إلى بيتها في بغداد ... الباب يتحرك لاستقبال وتوديع

ـك السلامة

الناس ، وهو لا يأتي ...

تأكدت انه لن يأتي ، فللجبهة حضور لا يضاهيه حضور ، وهو بالتأكيد قد نسيها في حضور الجبهة وحرارة العمل ، ولربما تذكرها بابتسامة هادئة .... وعبرها ... كما عبر غيرها من النساء اللواتي مررن به طوال حياته ، انه يعبر الأيام ببرود تجاه الجنس الآخر ... ولقاء السويعات يكفي لرسم بسمة بين حالة تذكر وأخرى .

مازال الوقت مبكراً على موعد القطار ... ساعة كاملة تدخل ضمن حدود الفراغ ... ساعة من الفراغ مطروحة امامها ... عليها ان تحصي ثوانيها ثم دقائقها بانتظار موعد القطار ... وهي لا تطيق أن تغادر الفندق .

دفعت المبلغ المطلوب ثمناً لاقامتها دون ان تعده ... ودون أن تعد المرجع ....

حياها الموظف مودعاً ، فقالت له انها تريد أن تنتظر بعض الوقت في الصالة ، ترتشف القهوة ... إلى ان يحين موعد القطار .

رحب بها ... وأشار إلى مقعد مقابل الباب ... ابتسمت ، هل يعرف هو الآخر هوس اللحظة المسكونة فيها ..؛

قالت ... ولكنني أريد أن يكون ظهري إلى الباب .

ـ اختاري المجلس المناسب وأهلاً بك مرة أخرى في البصرة ..

جاء النادل بالقهوة ... اثلج كوب الماء البارد قلبها ... كان ريقها يابساً متصلباً ... ولسانها متشققاً ... وروحها جافة .

وهي تضع كوب القهوة على شفتيها تذكرت آخر جلسة معه ..

انه الوداعة .. وانه الرجل ... وانه الرجل الذي تريد ... ثم ادارت رأسها خائفة .

خاطبت نفسها تحاول مساعدتها على عبور لحظات انتظار يائسة :

ـ اعبري إلى الأمام ... فقد قضيت أروع ثلاثة أيام في حياتك ، كانت أياماً حافلة بالانطلاق والحرية والتزاوج الممتع بين روحها وعالم البصرة .

وتذكرت حين مرت بمضيف الرجل العجوز الصلب ... كان لا يشبه المضايف الأخرى ... رغم شدة تواضعه ، وكان الرجل لا يشبه عجوزاً آخر ، كان سحابة عالية تستريح في فيئها الأشجار والبساتين والمقاتلون ، كان سماء تسترخي في ظلها مدينة البصرة بأمان . يسمونه أبو الشهداء ...

وحين جاءه نعش ابنه الشهيد ملفوفاً بعلم العراق ... قال : كنت أعلم أن ذلك سيحدث ... فالبيت الذي لا يموت الرجل فيه صيانة لعرضه ... لا تنجب نساؤه رجالاً أبد الدهر .

وقال : كنت أعلم أن ذلك سيحدث ، فبيوتنا سقوفها ... جدرانها رجال ... سياجها رجال .

ثم أمر النسوة بأن يوقفن مراسيم ـ العزاء ـ وحول الخيمة إلى مضيف للرجال الذين يحملون على صدورهم شارة الوطن تشرفاً وشرفاً .. وقال : كلهم ولدي ، وولدي موجود في بنادقهم لا يموت ، وفي قلوبهم يتنفس التحدي والنصر والخلود ، وفي وجوههم هو الابتسامة والرجولة .

0000

دمعت عيناها ، لكنها قاومت الخضوع للبكاء ، انها الرجولة ، ومن المخجل أن تبكي المرأة ، والرجولة أمامها تنطق .

خاطبت نفسها تسألها :

كيف تتغير الصيغ والعادات الموروثة ، عليها أن ترفض المرأة المزروعة فيها ... تبكي لأنها لا تستطيع شيئاً آخر غير البكاء ، أو تتوحد في ذاتها .. لأنها لا تعرف الانفتاح على العالم الرحب ... عليها أن ترفض المرأة الضعف المسكونة فيها ، والرجولة موقف ، الرجولة في البصرة قضية المرأة نفسها ... هي رجولتها ، والمرأة في البصرة مكتملة الأنوثة ... لكنها ليست ضعيفة ، انها لا تبكي ، وبسمة العطاء على محياها ، ترسم وجه حاتم الطائي ، المتأصل في جذور البصرة العتيدة بالعطاء ... والتواصل مع حضارات العالم ... النور في البصرة لا يشبه بريق مدن العالم الأخرى الملتفة حول الموانيء المفتوحة ، مدن الموانيء تفقد أصالتها حين تبلعها أنوار السفن الغريبة .

لكن البصرة متأصلة بحاتم الطائي والبصراوية وجهه الأبدي ، ونخيل البصرة يشمخ ضد العواصف ، ويبقى التمر والتواصل ... تجارة البصرة الأبدية ...

0000

عليها أن ترفض الضعف المسكون فيها منذ عصور الحريم ، لن تبكي ، أبو الشهداء لم يبك ، ومنع النسوة من ممارسة طقوس اللطم ، وأقام مضيفه المتواضع بكبرياء ... وثقة عالية برجاله :

ـ لم تنجب البصرة رجالاً ... كي يناموا خلف الحريم ... انجبت رجالاً ، يجيدون التصرف في الوقت الحرج ... ويعرفون ماذا يعني أن يكون الرجل رجلاً ....

وحين مرت بالرجال ، استعذبت رائحة التربة التي تلوح من عرقهم المجبول بماء الأرض والشجاعة ، وتساءلت لماذا لا يصنعون عطوراً تحمل هذه الرائحة تتعطر بها النسوة ... فيزددن أنوثة ..

0000

نظرت إلى ساعتها ...

لم يبق من الوقت سوى ربع ساعة عليها أن تنهيا .. حملت حقيبتها بتثاقل ، لماذا لم تبق أياماً أخر؟

ولماذا هذا الالتزام الصارم بالموعد ؟

«وماذا أقول لأمي حين تسالني عن أخبار أخي ، لم أسأل عنه ، لأنني عشت البصرة ، ومن يعش البصرة ، لا يسأل عن السلامة الخاصة» .

ستجد ما تقوله لها ، ستحاور بكاء أمها ، وحين تحاور البكاء ، تتغلب على الدمع ، وتبحث الصوت المتهدج عن ترنيمة جديدة ، ليتابع الحوار بعيداً عن التشنج ...



وتذكرت انه لم يتصل بها ، وانها ستودع البصرة ، ولا تودعه ، فاشتاقت اليه بحرقة ، واحبت هذا الشوق ، وبسرعة حاورت دموعها .. فتجمدت قبل أن تضعف وتسيل .

0000

وقبل أن يرتطم باب الفندق خلفها ... ارتطمت بجسد هائل كاد أن يوقعها أرضاً ، كانت مسرعة تريد أن تحسم أمر اللحظات الأخيرة ، فأسرعت دون أن تنظر إلى أمام ...

قال : انك .. انت ... ؟

كنت راكضاً إلى داخل الفندق ... لم انظر إلى أمام ... كنت انظر إلى أعلى ... إلى الشرف ، ابحث عنك فيها ، فسقطت بين يدي ... يا أهلاً .. يا أهلاً ...

اضطربت .. تعذبت .. عذبها الفرح وأرهقتها المفاجأة : ...

ـ كنت يائسة ، فقدت الأمل تماماً ، لم اتوقع حضورك في الثواني الأخيرة ، تابعت حوارها المتقطع معه ، وهي تلملم نفسها وتجمع قوتها ، وتحبس انفاسها المضطربة .

ـ تعالي لأوصلك إلى القطار ، أمامنا دقائق أخرى ، لن أطلب منك أن تؤجلي السفر ، ولن أؤجل ـ انا ـ عملي ، الأيام مشحونة ، والتقينا ـ نحن ـ خلالها ، لن اتدخل في دوران الأيام ، لأبقى اجدك قربي ، وهذا ما سيحصل ، انه قدرنا .. وقد آمنت به .

صعد قربها في المقعد الخلفي وخاطب السائق قائلاً : إلى المحطة ...

وعلق هذا الأخير : أهي رحلة العودة بعد شهر العسل ؟

تملكته الشجاعة هذه المرة ، كما تملكته مشاعر امتلاكها وقال : نعم .. انها أيام عمري الأجمل .

لم تستطع أن تنتصر على خجلها ، واعترفت بأن هذا النوع من الخجل ليس ضعفاً ، وانه حالة تشبه الحب ، أو الفرح ، أو الحزن ... وايقنت أنها تحبه .

وصلا إلى المحطة قبل أن يتحرك القطار بثوان .

قال : ساودعك ـ هنا ـ إلى لقاء قريب لن أدخله في جدول مواعيدي ، فاللقاء بيننا مفتوح ، اني على عجلة من أمري ، ساعود بعد فترة وجيزة إلى بغداد ... هذه بطاقتي ، وانت غير مضطرة للاتصال بي ، سأبحث عنك ، وساجدك ، وستلتقي ، لكنها البطاقة الشخصية التي تقدم للتعارف الشخصي الأولي .

ونظر اليها بحب وشوق ... ورغم خجلها ثبتت عيناها بعينيه ، وادركت انها سيادة الحب .

قال : ما اسمك ؟

قالت : هذه بطاقتي ... فيا أهلاً بك في بغداد . ومد يده مسلماً وقبل أن يلتقي الكفان المضطربان ، ركض القطار فوق السكة الحديدية الثابتة باتجاه بغداد ...

قال وحرارة الشوق تلفه بوقار وجنون : مع السلامة .

رفعت كفها المضطربة في الهواء :

ـ صحبتك السلامة .

■ هناء ابراهيم



اراء

○ «الف باء منوعة ، ناجحة ، جميلة لكننا لا نستطيع الحصول عليها الا بصعوبة .. فلماذا لا تفكرون بزيادة طبع العدد .. كي يتسنى لنا الحصول عليها ..»

قيس مراد اسكندر/ بغداد

○ «النجاحات التي تحققت في حواراتكم مع المثقفين والفنانين والرياضيين جيدة جداً .. ننتظر المزيد منها ، مع حرصكم الدائم بتقديم الافضل .. ونشر الآراء بشكل حر ..»

علاء عبدالهادي/ ديالى

○ «انا اقتني الف باء للأسباب التالية : انها تقدم لنا الحقائق في الحوارات المختلفة .. وتختزل الزمن وتكلفه ، وتقدم لنا مجموعة من الآراء والمقترحات ..

وتتابع شؤون المواطنين ..»

فاطمة كامل /كربلاء

ردود خاصة

○ الصديق سعد عمر :

ـ الحب علاقة انسانية راقية جداً .. فلماذا تتصور العكس .. ثم ان نجاح التجارب الانسانية يبرهن اصلاً على ما هو مقدس في الحب وفي كل ما هو انساني .

○ الصديقة حنان/ نينوى :

ـ شكراً لمشاعرك تجاه العاملين في المجلة .. ننتظر رسالة اخرى او زيارة الى المجلة ..

لان موضوع (الزواج) ، كما تعلمين ، من المقدسات في حياة كل العراقيين .

○ الحزينة سارة :

ـ شكراً لتعلقك ب «الف باء» .. حاولي الاتصال بنا او زيارتنا في المجلة حيث سننشر الموضوع الخاص بالزواج ...

مسابقة الفوتوغراف

يسرنا ان نعلن ، منذ الآن ، مسابقة التصوير الفوتوغرافي .. حيث يحق للاصدقاء المشاركة بلقطاتهم المختلفة ، التي تتوفر فيها الابعاد الجمالية والفنية والوثائقية .. الخ وسننشر الصور الجيدة .. كما سنخصص جوائز للصور الفائزة .

رسالة العدد

لقد عرفنا من قراءة مجلة «الف باء» الكثير من المدن والقرى .. ويودي ان احدثكم عن قريتي (اصديرة سفلى) التي تقع وسط الطريق الذي يربط ناحية الزاب الاسفل بالشرقاط ، جنوب قلعة اشور ، تحت جبل (مكحول) على ضفاف نهر دجلة .. يبلغ سكانها اليوم اكثر من الفين وخمسمائة نسمة ، يمتهن اغلبهم الزراعة .. وهي من القرى العصرية التي تتوفر فيها وسائل الحضارة .. لانها نالت رعاية الثورة المباركة ، مثل باقي القرى في عراقنا العظيم .. وبهذه المناسبة ادعوكم الى زيارتها .. ومعرفة كل شيء عنها ..

فرج احمد المحسن

سطور ملونة



عبر الاغاني الهادرة
عبر الليالي
تاتي الذكريات
حينذاك تشرع ابواب قلبي
يوم كنا مثل العصافير
يوم كنا مثل الفراشات
مثل النسمات الباردة
سنابل ذهبية ..
هكذا اريد .. هكذا اريد

خلود عزيز/ جامعة بغداد

بين الشجاعة والحق ، يكتب النصر ..
بين السائر والسائر نسحق الاعداء
هكذا هم جند العراق ..
هكذا هم عشاق الحق ..

المقاتل نجم محسن/ مندلي

أهلاً بالاصدقاء :

ـ الاصدقاء : شاكر عطش خليفة/ جواد كاظم جواد/ قاسم عبدالحميد محمد/

سعد المشطة/ هاشم مزبان طاهر/ خولة جبار عبدالرزاق/ عمر العزاوي/ علي مزهر عبود/ اوات امني حسن/ رعد شهاب البصري/ قيس عبدالله موسى/

شوكت عبدالامير/ علي عبد/ ناجح راهي مطشون/ فضائل الحجامي/ حمد حسين الجبوري/ اركان مطر ادهيم/ حسين صديق/ عادل حامد/ جمعة لطيف .

ـ وصلتنا رسائلكم .. ونحن بانتظار الجديد .

مع التحية



○ الف باء .. الحبيبة ..
تزهو ..
فيها رائحة العراق ..
وفيها اخبار الاعراس ..
الف باء .. الف باء الحبيبة ..
من زهو الى زهو ..

غادة عبد الرحيم احمد / راوة

كاريكاتير من القراء

○ من الصديق محمد محمود / الموصل



الخط العربي الجميل

○ «السيف الذي يحارب الظلم لن يلتوي» من حديث للرئيس القائد صدام حسين . بخط الصديق مجيد الحميري .





عزيزي عزوز

اعزب

○ يقال انك اعزب ولذلك تهاجم النساء .. فهل هذا صحيح ؟

رحيم وادي سبع ـ الديوانية

ـ بل انا متزوج واهاجم الرجال .. المتزوجين

كتاب

○ لو دخلت معرضاً للكتاب .. فاي كتاب تختار ؟

القارىء ابو تغريد ـ بغداد

ـ كتاب شكر وتقدير ..

غزل

○ لو غازلتك امراة وسط الشارع .. فكيف ترد عليها ؟

رعد حسن ـ ديالى

ـ بـ الضحك

عشق

○ هل صحيح ان القلب يعشق قبل العين احيانا ؟

ماجد سليم ـ البصرة

ـ نعم .. والمعدة تعشق قبل الانف غالباً .

صفحة

○ متى ارى نصف صفحتك ياعزوز صفحة كاملة ؟

نورا/ نينوى

ـ عندما تخلعين النظارة .

شمس

○ هل تعرف ياعزوز لماذا لا تطلع الشمس في الليل ؟

هاشم عبدالحسين ـ الكوفة

ـ توفيراً للطاقة الشمسية .

غيرة

○ انا اغار على زوجتي .. فهل انت كذلك ؟

سعيد محمد جميل ـ اربيل

ـ كلا .. انا لا اغار على زوجتك

اكول

○ يقال بانك بدين .. فهل انت اكول ؟

خلود حسن ـ بغداد ـ العامرية

ـ نعم .. «اكول» الحقيقة حتى لو كانت على نفسي .

موجة

○ كيف تتصرف اذا كنت على مركب صغير وواجهتك موجة كبيرة ؟

عادل رياض ـ بابل

ـ اقلب الموجة ..

سرقة

○ احدهم يسرق قصائدي .. فماذا افعل ؟

شاعر الطبيعة ـ بغداد

ـ اغلق باب «ديوانك» جيداً

عزوز

العطر والنساء



▪ ماذا تعرفون عن العطور وانواعها وشذاها؟؟ ▪

▪ العرب وتاريخ العطور ▪

لا يُعرف على وجه التحديد ، من هو أول انسان قام بتصنيع العطور ، لكن الشيء الأكيد هو ان ذلك تم في الشرق ومنذ زمن بعيد جداً .

هذا ما اكدته آخر الحفريات التي قام بها علماء الآثار القديمة في الشرق الأوسط ، والتي دلت على ان المصريين القدماء هم أول من استخدم العطور .. وذلك من خلال الرسوم المنقوشة على جدران المعابد والقبور الفرعونية .

لقد كان نبلاء المصريين يتميزون على بقية افراد الشعب ، بالقوارير العطرية المتدلية من رقابهم .

وكان للعطور آنذاك قيمة تفوق ما للكنوز والأحجار الكريمة ، لإعتقادهم بأنها تبعد الأمراض والأوبئة عن جسد حاملها .

فكان دعك الجسم بالزيوت العطرية من الأمور المقدسة المرافقة للطقوس الدينية .

وبمرور الزمن تغيرت الوسائل التي كان الانسان يعتمدها في تصنيع العطور وتنوعت أساليبها .

العرب والعطور

حتى جاء القرن الثامن بنقطة تحول تاريخية في صناعة العطور ، عندما توصل العرب الى طريقة إنتاج الكحول ، ثم تبين ان العطور تصبح أبقى شذى وابقى بعد اذابتها بالكحول .

ومنذ ذلك الحين ازدهرت صناعة العطور والتي انفردت أوربا فيما بعد ، بأسرار صناعتها أي بعد سبعة قرون من اكتشاف العرب لطريقة تصنيع الكحول .

في ذلك الوقت كانت أوربا غنية بمختلف النباتات والشجيرات ذات الزيوت الفواحة والروائح العطرية والتي كانت المصدر الرئيس والأساسي في صناعة العطور . ثم ظهرت العطور الكلاسيكية ، والتي انفردت بها فرنسا منذ ثلاثة قرون وحتى يومنا هذا .

وتعد عملية إنتاج العطور من الأمور الصعبة التي تتطلب خبرة خاصة ، ودراية بأنواع النباتات العطرية ومصادرها التي يمكن أن تدوم أشهراً وحتى سنوات . ولا يقتصر إنتاج العطور على مصدر واحد ، أما النفيسة منها فلا يمكن إنتاجها إلا بخلطات معينة مستخلصة من عدة مصادر للعطور .

وكثيراً ما تستعين شركات العطور العالمية بخبراء مهمتهم التمييز بين العطور وتحديد مصادرها بدقة . إلا أن مثل هؤلاء ورغم موهبتهم وقدرتهم على التمييز بين الروائح العطرية ، إلا انهم لا يستطيعون العمل اكثر من ساعتين يومياً ، إذ تصبح بعدها حاسة الشم لديهم ضعيفة أو شبه معدومة .

ثم جاء القرن العشرون بالثورة الصناعية التي شملت كافة ميادين الصناعة بما فيها صناعة العطور .

وفي هذه الفترة بات من المتعذر الحصول على المواد الأولية اللازمة لصناعة العطور من مصادرها الأصلية والتي تتركز أغلبها في المناطق الحارية والأستوائية البعيدة . فكان من الضروري إيجاد بدائل اقتصادية مصنعة ، لضمان استمرار هذه الصناعة وازدهارها .

فانكب العلماء على إجراء التجارب والاختبارات حتى توصلوا مع مطلع هذا القرن الى طرق اقتصادية لانتاج بدائل مصنعة للمواد الطبيعية . ولم يكتفوا بما حققوه ، بل قاموا بانتاج انواع جديدة ليس لها وجود على أرضنا ! فاصبحت صناعة العطور ومستحضرات التجميل في بعض البلدان من الصناعات التي يعتمد عليها اقتصاد هذه البلدان .

العطور والموضة

لاشك ان العطور كأي شيء آخر في هذا العالم صناعة قابلة التغيير تبعاً لتغير الزمن وأذواق الناس .

ومن خلال دراسة قام بها بعض المهتمين بصناعتها ، تبين لهم إنها خضعت لعدة تغيرات وما زالت تبعاً لأذواق المستهلكين ولكنها تظل اكثر استقراراً وأقل تقلباً من موضة الألبسة وتسريحات الشعر .

فمثلاً في الثلاثينات سادت موضة العطور الثقيلة الحلوة . وبعدها بعشرين عاماً ازداد الإقبال على العطور الخفيفة الناعمة ، ثم دخلت صناعة العطور مرحلة جديدة عندما بدأت الشركات بانتاج أصناف مبتكرة من العطور أغلبها مستوحى من روائح العطارة ، والفاكهة العربية أو الأوراق النباتية . وكانت كلها مزيج من العطور الطبيعية والمصنعة كيمياوياً .

أما في السنوات الأخيرة فقد شاع استعمال - ماء التواليت المعطر - واصبح موضة في كل العالم تقريباً .

كما ظهرت عطور خاصة بالرجال وأخرى بالنساء وعطور مسائية أو صباحية وعطور تناسب الشقراوات وغيرها تناسب السمراوات .

وإذا كانت المرأة شقراء فسوف يناسبها أكثر العطور الخفيفة الرقيقة ، أما السمراوات فتناسبهن العطور القوية الثقيلة نسبياً .

يوضع العطر عند مناطق النبض في الجسم ، عند الرقبة ، الرسغين ، خلف الركبتين ويعاد وضعه كل ثلاث ساعات ، لأن العطر يفقد تأثيره بعد هذه المدة عادة .

وعلى المرأة أن تبتعد عن التقليد في العطور وتتذكر أن العطر الذي يناسب هذه السيدة قد لا يناسبها ، كما أن تأثير العطر يختلف من إنسان لآخر حسب لون البشرة ودرجة التعرق ونوعية الجلد .



لمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الأشتراكي وانتصارات قواتنا المسلحة العظيمة ضد الاعداء الطامعين بوطننا وأرضنا .. والعالم كله يشهد ان العراقيين البواسل اعادوا للتاريخ العربي مجده الزاهر على مدى ست سنوات من الحرب الضروس بقيادتكم الحكيمة .

إلى قائد المسيرة الظافرة الرئيس المناضل
صدام حسين
«حفظه الله»

يتقدم رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة ومنتسبو رابطة مكاتب السفر والسياحة في العراق بالتهنئة الى سيادتكم بهذه المناسبة التاريخية التي يعيش شعبنا معها اعراس انتصارات جيشنا البطل الدرع الحصين للعراق والأمة العربية .



قاسم الشالجي
رئيس رابطة مكاتب
السفر والسياحة
في العراق

ASSOCIATION OF TRAVEL & TOURISM AGENTS IN IRAQ

Saadoun Street Baghdad - Iraq

P. O. Box: 3141
PHONE: 8874588 - 7181493
C/O TELEX: 212557 JALBGW IK
212326 UTEBE IK
CABLE: PREHISTORY BAGHDAD

رابطة مكاتب السفر والسياحة في العراق
شارع السعدون بغداد ـ العراق

ص. ب. ٣١٤١
هاتف : ٨٨٧٤٥٨٨ ـ ٧١٨١٤٩٣
تلكس : ٢١٢٥٥٧ ـ ٢١٢٣٢٦
برقيا : بريهستوري ـ بغداد



طقوس قديمة فوق جبل النيبال

في خيمة من شعر الياك، عند أعلى نقطة من مراعي الياك في [دوليو]، شاءت الصدف ان يشهدوا احد الطقوس المتوارثة لرجال الشامان والتي تعود في اصلها للفترة التي سبقت ظهور الديانة البوذية.. شاهد المغامرون في ضوء المصباح الزيتي الباهت، رجلا من رجال الشامان ينفذ عقاباً في احد الرعاة لانه تجرا على إغضاب [الكلوبو] او الجنية الزرقاء، راعية الربيع والينابيع..

بدا اولا بقرع متقطع على طبل صغير، ثم ارتفع صوته في همهمات. قال الدليل، انه يصلي ويدعو اله الجبل طالبا منه تخليص الراعي من الارواح الشريرة التي سيطرت عليه.

ولم تمنعه برودة الجو ولا غزارة المطر من المضي في اداء طقوسه، كان يتكلم تارة ويصرخ تارة اخرى، ثم غرز اسنانه في جسم الراعي محاولا طرد الارواح الشريرة التي تسكنه. كل هذا دون ان يقوم الراعي باية مقاومة، فقد كان مذعوراً او مسلوب الارادة معا!

انتهت هذه الطقوس مع ظهور اول خيط من خيوط الفجر وفي الصباح تغير المشهد تماما. فها هي مراعي [دوليو] تمتد على مرمى البصر كدعامة لسلسلة جبال همالايا الاصلية. وها هم الرعاة يسوقون قطعانهم ـ المكونة من حيوانات الياك والغنم والماعز ـ حيث الماء والكلا.

وينقسم سكان الدوليو الى قسمين الاول يدعى [الرنكبا] او زراع الوادي، والثاني مكون من الرعاة.

يعتمد القسم الاول من السكان كما هو واضح من اسمهم، على الزراعة كمصدر للرزق. فهم يمارسونها منذ زمن بعيد مستخدمين وسائل تكاد تكون بدائية، في حقول تقع على ارتفاع (١٤٫٠٠٠ قدم) فوق مستوى سطح البحر.

ويعيش القسم الثاني متنقلا بين المراعي العالية حيث يعمل الرجال برعي الحيوانات، بينما تنشغل النساء بصناعة المنسوجات اليدوية مستخدمين انوالاً بدائية لهذا الغرض.

وكل عام يحتفل القرويون بسباق للخيل عند الجبل المسمى (ملك الماعز الاسود) وهذا تقليد اخر توارثوه عن اجدادهم، ويستعدون للحفل عن طريق ارتداء افضل ما لديهم من ثياب، وتزيين خيولهم بالاسرجة الملونة والمصوغات





رسام فرنسي على سور الصين

الرسام الفرنسي «باو بوجيست» لا يؤمن بما يسمى قاعات العرض الفخمة، بل ان يعرض الفن حيثما وجد الناس..

وإنطلاقاً من مبدئه هذا، فقد حمل عدته وشد الرحال إلى الصين، الامر الذي جلب له الفال الحسن، فقد اتخذ بوجيست.. لنفسه عملاً دائماً عندما كلفته الشركات بالقيام بحملات اعلامية وإعلانية لها..

وقد قام بوجيست برسم لوحاته على الطبيعة وامام الجمهور في ساحة «تيان انمن».. وعلى سور الصين العظيم. ولم يستطع الجمهور الصيني المحب للفن ان يكتم دهشته امام براعة فنان يعشق فنه إلى درجة الهوس.

كومبيوتر يعلم الاصم على النطق !



ابتكر احد العلماء النفسانيين ويدعى (ديون رامبوف) لغة منقلة من قبل جهاز الكمبيوتر وتدعى بـ (اللغة الركية) التي تتكون من (٢٢٥) رمزا هندسيا طبعت على مجموعة مفاتيح الكمبيوتر، كل رمز منها يمثل كلمة انكليزية محددة مثل «تفاحة»، و «اعط» و «نعم» و «لا» في حين تصاغ الجمل بالضرب على سلسلة من المفاتيح .

اما فائدة هذه اللغة فهي مساعدة الحالات الشديدة من المعوقين عن التعبير عن مطالبهم واحتياجاتهم بعد ان اقتصر تعليم هذه اللغة لقرود الشمبانزي حتى عام ١٩٨١ .

فبعد نجاح التجارب التي اجريت مع قرود الشمبانزي التي يعتقد بانها الاقرب الى الانسان من ناحية تكوينها الوراثي .. وكان افضلها اداء الشمبانزي «كانزي» البالغ من العمر اربع سنوات والذي طور قدراته اللغوية لتقارب قدرات الاطفال البالغين من عام الى عامين من اعمارهم . بعد ذلك قرر (رامبوف) استخدام (اللغة الركية) مع الانسان .

واستطاع المرضى المعاقون بفضل اللغة الركية من ان يعبّروا عن مطالبهم واحتياجاتهم . كما وتحسنت حالة العديد منهم .. وقد بدات تنهال على المركز التعليمي الطبي في اطلنطا الذي اجريت البحوث فيه ، طلبات من عوائل تطلب تبني الاطفال المعوقين بعد ان علمت بالتحسن الذي يطرا على اوضاعهم وسلوكهم . خاصة بعد ان اثبتت التجربة ان المعوقين يعرفون ويفهمون الكثير مما لم نكتشفه من قبل والسبب يعود الى افتقارهم إلى الواسطة التي يؤكدون فيها ذواتهم .

الطائـــرة الأثرية في العـــالم

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الطائرة الغامضة [المتسللة] والتي ظلت لغزاً محيراً حتى وقت قصير . حينما ظهرت لها فجأة صور يعود تاريخها إلى عام ١٩٨١ قيل إنها تسربت بطريق الخطا !! .. بالرغم من حرص القوة الجوية الامريكية والشركتين المنتجتين لهذه الطائرة على إبقاء امر هذه الطائرة المتطورة سراً لا يعلم به احد .

وتعد هذه الطائرة ، من الناحية التقنية (غير مرئية) فهي مركبة من معادن متطورة جداً ، إضافة الى ان شكلها الضخم المتميز يتيح لها إمتصاص او تحريف موجات الرادار حتى لا تكون هدفاً للقذائف الموجهة بالرادار ، كما ويقلل موقع محركها المركب تحت الاجنحة من الحرارة بما يقارب ٨٠ بالمائة ، وهو امر هام جداً ، إذا ماعرفنا ان (الصواريخ تتبع) الحرارة المنبعثة من محركات الطائرة في تحديد موقعها ، لذا فهي هدف صعب المنال .. ولا حاجة بنا لذكر ما لهذه الطائرة من تاثير على ميزان القوى الدولي عندما يتم استخدامها عام (١٩٨٨) .





في بيوت الفنانين

الفنانة فوزية حسن ..

في الشارع كما في البيت !

عندما اعلنت رغبتنا في تقديم الصورة الاخرى للفنانة فوزية حسن ، (الصورة الانسانية التي لا يعرفها احد) ، استغربت وقالت : «انك لن تجد صورة اخرى ، فانا متطابقة مع نفسي ... في البيت او التلفزيون والاذاعة او المسرح !!» .

ومع ذلك فقد حاولت ان اعثر على الصورة الاخرى لفوزية حسن عبر حواري المفتوح معها .

منذ ثلاث سنوات لم تظهر «فوزية حسن» على صفحات المجلات والصحف العراقية ، وقد حاولت ان تكون محاولتنا هذه لتقديمها للقراء كتلك المحاولات التي قام بها بعض من زملائي الصحفيين لاجراء حديث معها ، لكن اصراري جعلها لا تمانع كثيراً ، على الرغم من غياب اخوتها ومرض والدتها .

في البيت كان ثمة حديقة صغيرة احتلت فيها نخلتان شابتان مكانا بارزا وانتشرت هنا وهناك شجيرات الجوري العراقي .. والمدخل يقودك فجاة للبيت وهذا ما يوحي الى رغبة اهله في استقبال الاخرين دون رسميات او في حجرة منفصلة للضيوف .

بملابس بسيطة كانت ستخرج بها للاذاعة استقبلتنا دون رسميات ، وكانت الفكرة ان نصورها في البيت ثم ننتقل للمؤسسة العامة للسينما والمسرح لتكملة الحديث ، لكننا وجدنا انفسنا - انا والمصور - في مواجهة امراة تتحدث دون تكلف وبصراحة وبساطة متناهيتين بحيث لم يستغرق حديثنا غير نصف ساعة ... قلت فيه كل ما راودني من اسئلة واجابت فيه بسرعة دون ان تنتقي حتى كلماتها .

○ لو افترضنا انني لا اعرفك تماما فماذا ستقولين عن نفسك ؟

- انا «فوزية حسن» من مواليد مدينة الشعراء والفنانين والمطربين ايضا «الناصرية» لسنة ١٩٥٥ .. تخرجت في معهد الفنون الجميلة .. دبلوم مسرح لعام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .. بدات في التلفزيون سنة ١٩٧٣ واستمررت ١٩٨٢ ، عندها انتقلت للمسرح «المؤسسة العامة للسينما والمسرح» ولم امثل خلال اربع سنوات سوى مسرحيتين ... الاولى هي «حكايات الوطن والارض» .. و «البستان» .

○ الان ، هل تفضلين المسرح ام التلفزيون ؟

- التلفزيون لانه اوسع انتشارا ، ولانني حصلت على فرص معقولة فيه .

○ لكنهم في التلفزيون لا يسندون اليك غير ادوار المراة المسكينة والتي يقع عليها الظلم سواء من زوجها او من الاخرين ... من اين جاء هذا الشعور لدى المخرجين ؟

- يجوز لانني امراة قادمة من الجنوب ؟

○ وهل المراة الجنوبية مسكينة الى هذا الحد ؟

- انها ليست مسكينة ... قل انها طيبة فهذا افضل .

○ هل انت طيبة ؟

- نعم طيبة ، لكنني ذكية .. وشيطانة ايضا .

○ هل لديك احساس داخلي بانك مظلومة ؟

- ابدا .. انا لست مظلومة ؟

○ حتى على المستوى الفني .. اقصد في منحك الادوار .

- لا احس بالظلم وما ينتظرني في المستقبل اكثر .

○ الان ، هل كانت ادوارك رئيسية في التلفزيون .

- معظم ادواري رئيسية سواء في المسلسلات التي مثلتها او في السهرات والتمثيليات .

○ لنحاول ان ننشط ذاكرتنا ببعض اسماء المسلسلات التي مثلتها !

- لا مانع .. تحضرني الان ادواري في مسلسلات «اعماق الرغبة» و «جرف الملح» و «الدوامة» و «محطات الذاكرة» وسهرات مثل «البديل» و «نماذج من المقهى» و «الايام الثلاثة» وبقية ادواري لا تقل اهمية عن التي ذكرتها .

○ انا اتذكر تمثيلية «الميكانو» للكاتب معاذ يوسف والمخرج عبد الهادي .

- انها عمل جميل يعتمد على شخصيتين فقط وقد مثلتها مع الفنانة ساهرة الجنابي .

○ قد لا اتذكر على المستوى الشخصي كل ادوارك في هذه الاعمال وقد يكون السبب انها مكتوبة اصلا بسرعة !

- انا ارى العكس تماما .. على الاقل يمكن ان اجد ذلك عند الناس في الشارع والذين يذكرونني في ادواري التي مثلتها

■ طاقتي لم تستغل لحد الآن !



■ متطابقة مع نفسي في التلفزيون والحياة.
■ طيبة وذكية وشيطانة!
■ لماذا تحب داخل حسن وحسين نعمة؟

منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات ... ثم اصبت في حادث سيارة مع الفنانة فوزية الشندي وكان ما كان .

○ وهل اثرت الحادثة عليك الى حد كبير ؟ !
ـ بالتاكيد .. كنت اركض كالغزال ثم اصبحت مقيدة الحركة .. احساسي بالألم كان فظيعا .. وحزني كان اعظم ، ومع ذلك فعندما اعمل انسى كل شيء ولا يهمني سوى اعطاء افضل ما لدي ولو كان ذلك على حساب الالم الذي اعاني منه .

○ وماذا تفعلين عندما لا تمثلين ؟
ـ انا مسؤولة عن بيت كبير .. ابي وامي واخوتي الاربعة ، ولو جئت في وقت آخر لكانت هناك فرصة للقاء بهم .. انهم اخوة طيبون ويستحقون الاحترام .

○ ربما كانت مشاغلهم هي التي لا تسمح في ان يجتمعوا ، ولا يجمعهم في هذا البيت سوى الليل ؟
ـ لنترك ذلك لفرصة اخرى .

○ وماذا تفعلين يوميا ؟
ـ ثلاثة ارباع وقتي اقضيه في الاذاعة .. اسجل البرنامج البدوي وبرنامج يومي آخر للقوات المسلحة اساهم فيه منذ بداية الحرب وحتى الآن ، وانا متبرعة بأجوره للمجهود الحربي ... وبقية وقتي اقضيه للاهتمام بالبيت .

○ هل انت ام بيت فعلاً ؟
ـ انا كذلك وبإمكانك ان تجرب ذلك .

○ ماذا عن علاقاتك بزميلاتك الممثلات ؟
كلهن صديقاتي واخواتي ولكن لا توجد لديّ علاقة خاصة بإحداهن .

○ لماذا ؟
ـ وقتي ضيق ... وانا مسؤولة عن العائلة .

○ من تعجبك من الممثلات العراقيات ؟
ـ لكل ممثلة طريقة خاصة بها وقد تجد ان ممثلة ما مجيدة في هذا العمل وقد تخفق في العمل الآخر .

○ لنحدد الاسئلة .. ما رأيك بسناء عبد الرحمن مثلاً ؟
ـ ولماذا سناء عبدالرحمن ؟

○ لنقل انها جاءت ببالي في هذه اللحظة ؟
ـ انها ممثلة جيدة .

○ وسليمة خضير ؟
ـ ممثلة جيدة ايضا .

○ هل يعجبك أن تمثلي مع أمل طه ؟
ـ مثلت دوراً واحداً معها في التلفزيون واكثر من عمل في الاذاعة .

○ وهل تفضلين ان تمثلي ادوارا كوميدية ؟
ـ هذه امنيتي .. ويبدو ان احدا لم يكتشف قدرتي في هذا المجال .

الحســـــد .. الحســـــد !

المصور اشار الى ان الفنانة فوزية حسن غالبا ما تضع نظارات شمسية على عينيها ، ويبدو إن الملاحظة كانت صحيحة .

قلت : لماذا تضعين نظارات شمسية دائما ..
قالت : لكي لا يحسد احد عيوني .

○ غريبة !
ـ الجميع يقولون ان عيونك حلوة .. وانا لا احتمل الحسد .. وغالبا ما واجهت مصاعب ومشاكل بسبب هذا الحسد .

○ اذن ، هل نحسدك الآن ، اذا قلنا أن عينيك جميلتان ؟
ـ لا اعتقد ذلك لانك لا تقصد ذلك .

○ ولكن هذه آراء غريبة .
ـ قبل شهرين كنت البس فستانا .. البعض قال ـ بحسد ـ ما احلى هذا الفستان الذي يليق بك .. وبعد عشر دقائق سقطت في استعلامات الاذاعة وعلى رجلي المكسورة ونقلت بالاسعاف .

○ ولكن هذه طريقة تفكير فيها شيء من المبالغة .
ـ الحسد مذكور بالقرآن .. ومن شر حاسد اذا حسد .

○ الى ، هل تخشين الحسد الى هذا الحد .
ـ جداً ... واعتقد إن حادث السيارة الذي اصبت من خلاله بكسر في ساقي كان بسبب الحسد .

○ هل يجعلك هذا لا تعلنين عما يصيبك من خير ، لكي لا يحسدك الآخرون ..

ـ انا لا اتقيد الى هذا الحد ، وتصرفاتي طبيعية جداً مع الناس ، لكنني اخشى الحاسدين منهم ، وهذه حقيقة لا ينكرها احد .

○ الآن ، حدثيني ـ مزيداً ـ عن نفسك .
ـ انا فنانة ملتزمة جداً واعطي افضل ما لديّ من طاقة عندما اعمل .. والآخرون يعرفون ذلك .

لديّ خزين من الطاقة للعمل والزمن ـ للأسف ـ يجري بسرعة دون أن تستغل هذه الطاقة .

حتى الفرقة القومية للتمثيل التي اعمل فيها لا تستغل هذه الطاقة .. احيانا يبررون اهمالهم في باسباب معقولة وفي احيان اخرى لا تبدو هذه الاسباب معقولة .

○ هل تتصورين أن الممثلين الآخرين يتكالبون على الادوار بسبب توزيع الارباح ؟
ـ انا لا افكر بالارباح وانما في المساهمة في اعمال جيدة .

الصحافـــة أيضـــــا !

○ هل تتصورين أن الصحافة العراقية تتناساك ؟
ـ منذ فترة طويلة وانا اعتذر عن اجراء اي لقاء ، لانني اجد ان ما ساقوله مجرد تكرار لأقوال الآخرين والتي تتحدث عن العمل والفرص .

وانا من النوع الخجول الذي لا يطالب بفرصة عمل وعادة لا تكون علاقاتي فيها اي نوع من انواع المصلحة مع الآخرين وخاصة فيما يتعلق بالادوار والاعمال الفنية ...

وعلاقتي بالناس فيها الاحترام من اصغر فرد الى اكبر مسؤول في الوسط الفني .

○ ماذا تقرئين ؟
ـ قراءاتي متنوعة .

○ وماذا تسمعين ؟
ـ فيروز وام كلثوم .

○ ومن العراقيين ؟
ـ كل مطرب له لونه الخاص .

○ هل تفضلين الاستماع لداخل حسن مثلاً ؟
ـ الفنان داخل حسن ـ رحمه الله ـ كان جارنا في الناصرية .. وانا استمتع بفنه الاصيل .

○ وماذا عن حسين نعمة ؟
ـ اسمعه بالتأكيد .

○ الآن ، هل تفضلين المطربين الذين ينحدرون من مدينة الناصرية ؟
ـ لنقل انني اعتدت على سماع اصواتهم ، وبالتأكيد فانا استمع للفنانين حميد منصور وسعدون جابر وفاضل عواد .

○ وماذا عن المقام العراقي ؟
ـ استمع اليه لأنه لون عراقي اصيل .

○ الآن ، هل هناك صورة اخرى غير معروفة للفنانة فوزية حسن ؟
ـ صورتي واحدة ... سواء في البيت .. او الاذاعة والتلفزيون او المسرح ، وستجدني في المستقبل كما انا الآن .

○ الآن ، هل ننهي لقاءنا لهذا الحد ؟
ـ لنقل انه بدأ الآن .. وامامنا الكثير لنقوله .

■ حوار : علي مهدي
■ تصوير : عبد الزهرة الهلالي



نجاح سريع .. لكريم حسين



بعد ان قدمه الملحن محمد جواد اموري في ثلاث اغنيات عاطفية هي «انت وين» و«ماتدرين» و«بعد اليوم»، بدا المطرب كريم حسين يلقى اهتماما واسعا من الجمهور.

وكانت مشاركاته الاخيرة في اغاني المعركة مع مطربين معروفين مثل سعدون جابر وحميد منصور وياس خضر بمثابة خطوة اخرى لتعزيز مسيرته الفنية التي ينتظرها الكثير.

ولكي تكون خطواته اكثر رصانة فقد واصل دراسته في معهد الفنون الجميلة في قسم الموسيقى «العود» بصمت دون ان يعلن عن ذلك لاحد.

وعلى اية حال فان الاشهر القادمة ستحدد مسيرة هذا الفنان سيما وان صوته يتميز بقدرة تعبيرية رائعة.

آخر اخبار المطرب كريم حسين هي تسجيله للحن جديد قدمه له الملحن طالب القره غولي.

وللذين لايعرفون عن كريم حسين شيئا نقول انه من مواليد واسط لسنة ١٩٦٢.

«الزوبعة» لمحمود ذياب تلفزيونيا..!

شركة الإسماعيلية والمسماة «ازت سيتي» وهي مؤسسة ذات راسمال عربي مصري مشترك هدفها بناء مدينة سينمائية تلفزيونية اذاعية.. قررت هذه الشركة تقديم مسرحية من التراث العربي للكاتب المسرحي المعروف محمود ذياب اسمها «الزوبعة» وتعتبر من اهم مسرحيات الكاتب شهرة، وستقدم قريبا على مسرح الزمالك بالقاهرة قبل تسجيلها للتلفزيون. المسرحية تجمع نخبة من اهم اجيال المسرح المصري، اهمهم فنانة الشعب العربي السيدة امينة رزق والفنان الشاب حمدي حافظ، حسين الشربيني، محمود الشويحي، ليلى فهمي، سامي المغاوري، عبد الغني الناصر، يوسف رجائي، ناهد رشدي انعام الجريتلي، زايد فؤاد، وعدد كبير من المجاميع.

المسرحية تناقش قضية الحق المسلوب وتعري مجتمعاً باكمله، سلب بريء حريته وارضه وبيته ولكن في ظل الخوف والرعب إستعاد ابناؤه ماسلب منهم.



سري للغاية...!

المثلة «يسرا» تشترك في المعاناة مع مجموعة من زميلاتها الممثلين... هذه المعاناة هي تاجيل عرض الافلام السينمائية بسبب قلة القاعات السينمائية في القاهرة والاقاليم.. والبعض يسمي هذه المعاناة بانها بقاء الافلام داخل العلب.

آخر اعمال الفنانة «يسرا» هو فلم «سري للغاية» من اخراج محمد عبد العزيز ويشاركها البطولة فيه حاتم ذو الفقار وفاروق الفيشاوي واحمد بدير ووحيد سيف.

تقول يسرا عن دورها في هذا الفلم: «اقوم بتمثيل دور طبيبة اسمها الدكتورة «عايدة» والتي تكشف عصابة تقوم بالمتاجرة في قوت الشعب من خلال استيراد اطعمة فاسدة ومغشوشة، لكن افراد العصابة يحاولون التخلص من الدكتورة التي تقف في وجه ترانيهم غير المشروع.

تضيف يسرا «ان احداث الفلم مليئة بالمفاجات!



مدحت غالي بـــدأ ممثـ...

لعل القراء يعرفون جيداً، مدحت غالي.. فقد بدا حياته الفنية ممثلا على خشبة المسرح.. في فرقة يوسف وهبي، مع بداية السبعينات، عندما اشترك في اول مسرحية له «بيومي افندي» مع يوسف وهبي.. ثم واصل مع الفرقة ليقدم اعمالا اخرى منها.. «راسبوتين»، «الاخرس»، «المائدة الخضراء» «بنات الريف»، «بيت الطاعة»، «الشيطان»، وقد صورت هذه المسرحيات لتلفزيوني الاردن والكويت، للاحتفاظ بهذه الاعمال كتراث للفنان الكبير يوسف وهبي.

وفي عام ١٩٧٥ التحق مدحت بفرقة تحية كاريوكا، بعد ان انحلت فرقة يوسف وهبي، وقدم مسرحية «يحيا الوفد» تاليف واخراج فايز حلاوة.

ويقول الفنان مدحت غالي.. في هذه الفترة تم تعييني في هيئة المسرح، كما بدات ايضاً في التلفزيون والسينما.. وكان دخولي للتلفزيون لاول مرة سنة ٩٧٨، حين طلبني المخرج نور الدمرداش، للاشتراك في مسلسل «على باب زويله»... وتوالت بعد ذلك



انطوني ديلون في فلم جديد

يجري حالياً تصوير فلم يقوم ببطولته (انطوني ديلون)نجل الفنان الفرنسي (الان ديلون) ويحمل عنوان (شوكة في القلب) .. ويشارك (انطوني) بطولة الفلم الممثلة (صوفي ديو) ... اعمال التصوير تجري في ايطاليا ..

الفلم يتحدث اولا عن الفراغ الذي يصيب الانسان بالرتابة والملل .. ولكي يقتل هذه الرتابة يلجأ (انطوني) الى ممارسة القمار (البوكر) .. يلتقي صدفة بفتاة تكتشف سره وتنقذه من الوحدة التي يعاني منها ..

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين حول اتجاهه للفن السابع، يقول (انطوني) ... منذ صغري وانا ارافق والدي الى مواقع التمثيل والاستوديوهات ... ينمو حب السينما كلما كبرت .. لكنني اميل الى الافلام الكوميدية .. وسوف اكتب حال انتهائي من تصوير هذا الفلم سيناريو لفلم كوميدي ..

...لاً في فـرقـة يوسـف وهبي !!



الأعمال .. اما عن أخباري حالياً . فقد إنتهيت مؤخراً من الاشتراك في المسلسل الجديد «الذئب الأزرق» إخراج منير التوني ، يشترك فيه ٩٠ ممثلاً وممثلة ، منهم أحمد مرعي ، سهير المرشدي ، جلال الشرقاوي ، اشرف عبد الغفور ، وامينة رزق ويتناول الحروب الصليبية ايام القائد العربي صلاح الدين الأيوبي ..

وحالياً ، أشترك في ثلاثة اعمال .. اولها ، سباعية تلفزيونية باسم «الشتباه» ، بطولة اشرف عبد الغفور تحية كاريكا ، ابو لمعة ، وآخرين .. اخراج / محمود سامي خليل .

وهي عن جريمة قتل تتم داخل شقة تملكها سيدة . وعندما يقوم البوليس بتعيين مكان الجريمة يكتشف عصابات أخرى تقوم بتهريب المخدرات ! .

العمل الثاني ، فيلم سينمائي ، عنوانه «مكتوب على جبين القمر» قصة وسيناريو / احمد عبد اللطيف اخراج / ابراهيم عرايسي ، بطولة / عفاف شعيب ، يونس شلبي ، وفريدة سيف النصر . اقوم فيه ، بدور رئيس عصابة يستغل طيبة الشباب ليستخدمهم في عمليات التهريب .. !

والعمل الثالث مع عادل امام وسعيد صالح وفيلم «سلام ياصاحبي» قصة وسيناريو صلاح فؤاد اخراج نادر جلال .

توني كيرتيس :

مثل «١٠٠» فلم وتخلص من ادمانه على الكحول والمخدرات



المعروف عن الممثل (توني كيرتيس) حيويته ونشاطه رغم بلوغه عامه الستين ... يقول عن نفسه ... انا اليوم في الستين من عمري واشعر بحيوية ونشاط ، ولا يزال منظري مقبولاً ، ولم يداهم رأسي الصلع ، وادفع فواتيري بانتظام ، وحياتي منتظمة ..

ومنذ ان بدأ (كيرتيس) التمثيل عرف بنشاطه وتحمسه الطبيعي .. ولم يطرا اي تغيير عليه منذ ان ظهر مع ممثلة الاغراء الراحلة (مارلين مونرو) في فلم (البعض يحبها ساخنة) ..

واول فلم مثله (كيرتيس) في هوليوود وساهم في تالفه اسمه (مدينة بالقرب من النهر) وذلك عام ١٩٤٩ ..

ومنذ ان تخلى عن تناول المشروبات الروحية والمخدرات قبل اربع سنوات بدأ يشعر بحيوية وبحبه للحياة ... ويقول (كيرتيس) ... لقد ادركت انني كحولي ، وكافحت طويلا وتخلصت من الادمان على الشراب .. واعترف بانني كنت اتعاطى المخدرات ، خاصة الكوكايين .. وتخلصت من هذه الآفة بل المرض ..

وكان (كيرتيس) قد دخل مركز بيتي فورد التابع لمركز ايزنهاور الطبي حيث خضع للمعالجة شهراً للتخلص من كحوليته وادمانه على المخدرات .. ان مايزعجني في الوقت الحاضر هو ان الكثيرين مازالوا مدمنين على تدخين السجائر ، رغم اقتناعهم بخطرها على صحتهم .

وقد تزوج (كيرتيس) ثلاث مرات ، واسفرت زيجاته عن انجاب ستة اولاد ، واسمه الاصلي (بيرنارد شوارتز) ..

وينحدر (كيرتيس) من اصل هنغاري ، ووالده كان خياطاً .. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية درس التمثيل في نيويورك .. وفيما كان يتابع دراسته وقع عقداً مع شركة (يونيفيرسال) السينمائية حيث عرف باسمه الجديد ، واسندت اليه الشركة دوراً ثانوياً في فلمي «الامير الذي اصبح لصاً» و «ابن علي بابا» ..

وتألق نجم (كيرتيس) عندما اشترك مع مارلين مونرو في فلم «البعض يحبها ساخنة» ..

وقد اسفر زواجه من الممثلة (جانيت لي) عن انجاب طفلين هما كيلي وجامي التي اصبحت ممثلة .. الا ان زواجهما انتهى الى الطلاق عام (١٩٦٢) ..

اما زواجه الثاني فكان من الممثلة الالمانية (كريستين كوخمان) . واسفر هذا الزواج عن انجاب الطفلتين (الكساندرا واليغرا) . وانتهى هذا الزواج بدوره الى الطلاق .

وكان زواجه الثالث من عارضة الازياء (ليزلي الن) ، واسفر هذا الزواج عن انجاب طفلين ، هما (نيكولاس وبينجامين) ..

وخلال العام الماضي باع (كيرتيس) حصته البالغة (٥٪) في فريق كرة قدم (فونيكس) باكثر من (٧٠٠) الف دولار ، كما باع منزله في كاليفورنيا ، الذي اشتراه عام (١٩٧٢) بمبلغ (٢٨٠) الف دولار ، باعه بمليون و٤٠٠ دولار ..

وعن استمراره في العمل السينمائي قال (كيرتيس) .. رغم تقدمي بالسن ، الا انني مثلت في العام الماضي ثلاثة افلام هي : «ملك المدينة» و «ابن بارسيفال» و «التائه» ... وهناك فلم رابع قيد التمثيل عنوانه «الشيطان وحواء» ..

لقد مثلت حتى الان اكثر من (١٠٠) فلم ، واسفرت زيجاتي الثلاث عن انجاب ستة اولاد .. وفي اوقات فراغي ازاول هواية الرسم بالزيت ... وقد الفت رواية .. وحالياً منهمك بتاليف ثلاثة كتب .. وحالياً اعيش حياة العزوبية .

هل زرتم مديرية الاخبار ؟

على الرغم من ان مديريات الاذاعة والتلفزيون والاقسام الفنية فيهما شهدت قفزة كبيرة خلال السنوات الماضية ، الا ان هناك مديريات واقساما كانت تمارس دوراً طليعياً في ايصال الخبر والتعليق الى المشاهدين في الداخل والى المشاهدين في الاقطار العربية والعالم .



ومديرية الاخبار والبرامج السياسية في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون تمارس هذا الدور الطليعي بكفاءة عالية لايصال الحقيقة العراقية الى كل المستمعين العرب .

وعندما قمنا بجولة داخل هذه المديرية وجدنا عشرات المحررين والفنيين الذين يهيئون المواد الاخبارية للبث عبر الاستلام والارسال من والى العالم .
السيد غسان المانع يقول :

نتعامل عادة مع منظومة «انتلسات» عبر قمرين صناعيين هما قمر المحيط الهندي وقمر المحيط الاطلسي اضافة للقمر العربي «عربسات» .

كما ان لدينا شبكة مايكرويف تتصل بالكويت جنوبا والاردن شمالاً .

وتوفر هذه الاتصالات فرصة واسعة وسريعة للبث والاستلام .

ولعل اهم مانبثه من اخبار هي نشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . اضافة الى الصور الحيّة التي ينقلها المصورون العراقيون من ارض المعركة .

وعادة مانبث الى مراكز تنسيق الاخبار في ارجاء الوطن العربي والعالم حيث تعتمد اخبارنا في محطات التلفزيون العربية والاوربية وفي اليابان واسيا والولايات المتحدة والامريكتين واستراليا ..

★ وهل هناك مهام اخرى لمديرية الاخبار ؟
ـ بالتأكيد فهذه المديرية تقوم بتأمين النقل المباشر للمؤتمرات الكبرى مثل مؤتمرات القمة العربية والنشاطات والفعاليات الاخرى .

كما نضطلع بنقل الدورات الرياضية الكبرى كالاولمبياد وكأس العالم والدورات الرياضية العربية .

★ اعتقد انكم تزودون برامج التلفزيون بلقطات مهمة ؟
ـ اعتقد ان معظم برامج التلفزيون تستفيد من اللقطات والفقرات التي نوفرها وخاصة برنامجا «الرياضة في اسبوع» و«العلم للجميع» و«تهيء



المديرية برنامجا اسبوعيا هو «عشر دقائق» والذي يقدم كل ماهو طريف وغريب في العالم الواسع .

★ هل يزداد نشاط مديريتكم اثناء المعارك التي تخوضها قواتنا المسلحة ؟

ـ بالتأكيد ... وفي المعركة الاخيرة كانت مهمتنا الاساسية كما في كل المعارك هي نشر الحقائق المدعومة بالصور الحية عن انتصارات قواتنا المسلحة والخسائر الجسيمة التي تكبدها العدو الايراني ، اضافة لفضح العدوان الايراني واهدافه البعيدة .

وتقوم في العادة باستضافة اعداد كبيرة من الطواقم الاعلامية التلفزيونية التابعة لشبكات التلفزيون العالمية والتي نستصحبها لخطوط التماس في جبهات القتال .

وتقوم هذه الطواقم في مديريتنا باعداد ومنتجة المادة وبثها الى التلفزيونات العالمية .

★ وماذا عن كأس الخليج ؟

ـ اتخذنا كافة الاجراءات لتغطية هذه البطولة .

★ هل تضيف شيئا ؟

ـ بودي الاشادة هنا بجهود كافة العاملين في مديريتنا والذين يعملون في وقت مفتوح ودون عطل رسمية .. انهم جنود حقيقيون في خدمة المعركة .

■ علي







كاريكاتير





الفنان جميل راتب لـ «ألف باء» :

مشاهدتي لبغداد فاقت تصوراتي



من الذين زاروا القطر مؤخرا ، للمشاركة في المهرجان المسرحي ، النجم الكبير جميل راتب ... ورغم قصر المدة التي امضاها في بغداد ، الا انها كانت كافية لتعطيه انطباعاً صادقاً عن الحياة في العراق ..

عن هذه الزيارة ، وعن تجربة السنوات الطويلة التي عاشها ، طالباً وممثلاً على مسارح باريس ... ورؤيته الخاصة بواقع السينما عربياً وعالمياً ، تحدث الفنان باسترسال ممتع وبقلب مفتوح ، لقراء المجلة ، حين سألته

■ افكر في اعتزال التمثيل واللجوء الى الاخراج ■

■ بسبب معارضة الاسرة ، سافرت الى فرنسا لدراسة التمثيل ■

■ في التلفزيون الفرنسي قدمت اول اعمالي الدرامية ■

○ في زيارتك القصيرة الى بغداد لابد انك خرجت بانطباعات شخصية عن بغداد العروبة .. ما هي الانطباعات التي خرجت بها .. وكيف تصفها لقراء «الف باء» ..

- اولا اقول : ان استقبال الفنانين المصريين بشكل عام كان رائعاً .. وبالنسبة لي شخصياً ، كان استقبالاً يفوق الوصف ... وهذا يثبت ان المصريين الذين يعيشون في بلدهم العراق ، لهم مكانتهم الخاصة في قلوب العراقيين .

ومن خلال زيارتي هذه ، اكتشفت العراق ، شعباً ، وارضاً ، وبلداً .. بل فوجئت بما رأيت .. كنت اعرفه ولكني لم اكن اعرف الروح الطيبة لدى العراقيين .. ورغم انهم يعيشون فترة حرب صعبة ، لكن الزائر الى العراق لا يحس بهذا ، بل يحس بشعب يريد ان يكوّن نفسه ويتقدم ، وهذا ما يفعله .. فالروح المعنوية لدى الشعب العراقي عالية جداً ...

وكذلك فوجئت بمطار صدام الدولي ، انه احلى من مطار شارل ديغول .. وعلمت ان هذا المطار شيد اثناء فترة الحرب ، وكذلك الشوارع فهي مبلطة وفق احدث النظم ، ونظيفة جدا ، وهناك حركة مرور رائعة جداً ...

زرت الجندي المجهول ، والمتحف الحربي ، وقد أثر هذا عليّ كثيراً .. اما بالنسبة للناس الذين التقيت بهم من العراقيين سواء في التلفزيون او الاذاعة او الصحافة او المسؤولين ... فقد وجدت لديهم درجة عالية من الوعي والثقافة ، والمرأة العراقية متحررة ومثقفة .. هذه اللقاءات اكدت الاحساس الذي كان موجوداً عندي عن العراقيين ، بل فاق كل تصوراتي .!! بالنسبة للمهرجان .. هو فكرة عظيمة جداً ان يوجد مهرجان عربي بهذه الصورة يجمع الفنانين العرب في بودقة واحدة ... التقيت هناك مع زملاء فنانين من الاقطار العربية لاول مرة ، وهذا ايضا من حسنات المهرجان ، وهناك الاعمال العربية التي تعرض في المهرجان ويزداد الفنان العربي خبرة باعمال غيره من الفنانين ، وهو بشكل عام ، احتكاك رائع يدفع الحركة الفنية العربية الى مزيد من التطور .

الا انني مع الاسف لم استطع ان احضر كل العروض .. سوى ليلة الافتتاح واول عرض مسرحي عراقي حضرته .. واقول بصراحة ان مستواه كان ضعيفاً .. وعلمت بعد رجوعي بتقديم عروض اخرى ناجحة ..

الا ان الشيء الذي اسعدني جداً ، قبل سفري الى بغداد حضور بعض عروض الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية التي قدمت على مسرح البالون بالقاهرة ... هذه العروض كانت ممتازة ، وقد احسست انها تعبّر عن الروح العراقية بكل اصالتها ، اكثر من العرض المسرحي الذي رايته .. كانت العروض تعبر تعبيراً جميلاً عن الروح العراقية وتقاليد العراقيين وتراثهم وعاداتهم .

○ تنتقل الى مرحلة اخرى ، هي مهمة في

حياة الفنان .. من المعروف ان الفنان جميل راتب بدأ حياته الفنية في فرنسا .. ماظروف هذا السفر ..؟

ولماذا اختار باريس بالذات ..؟ ثم :
- كيف بدأ خطواته الفنية هناك ..؟
- ما هي افضل المشاركات التي قدمها هناك ؟
- هل مارس عملية الاخراج الى جانب التمثيل ؟
- لماذا لم يحقق الانتشار ، وهو في قلب اوربا ، قياساً بزميله عمر الشريف ؟
- لماذا عاد أدراجه الى القاهرة ؟
- المسافة الفنية بين المسرح الفرنسي والعربي بشكل عام ؟

- الظروف التي جعلتني اسافر الى فرنسا .. هي ان الاسرة كانت رافضة لفكرة العمل الفني لأي فرد من عائلة راتب ، هذه العائلة او الاسرة كان لديها نفوذ كبير في مصر .. وفعلاً عرض علىّ العمل في مصر قبل سفري الى فرنسا .. ولكن - كما قلت - لم استطع بسبب موقف العائلة .. واخيراً اتفقت مع اهلي ان اسافر الى فرنسا للدراسة هناك ... اما لماذا اخترت فرنسا ... لان ثقافتي اللغوية فرنسية ، وكنت اذهب الى فرنسا كل سنة مع افراد عائلتي .. المهم .. لما وصلت الى باريس ، التحقت بكلية العلوم السياسية ، وفي نفس الوقت دخلت معهد التمثيل بباريس وفضلت التمثيل على السياسة .. وبعد تخرجي من المعهد بعام ، بدأت أعمل في مسارح باريس واستطعت مع بعض طلبة المعهد ان نكون فرقة مسرحية .. وكنا نقوم بكتابة

■ اقدم التراجيديا والكوميديا بنفس النجاح ■

المسرحية وعمل الديكور والاخراج بانفسنا ، حتى المؤلفين كانوا ايضاً من الطلبة .. وقد اشتهر بعضهم ، منهم المؤلف المسرحي «يونسيكو» .. بعد هذه المرحلة بدأت المسارح الكبيرة تقدم اعمالنا وتطلبنا كممثلين في مسارحهم ...

هذا المشوار منذ «٢٨ سنة» .. مثلت على جميع مسارح باريس .. بعض المسرحيات العالمية ، مثل «هاملت» و «عطيل» و «تاجر البندقية» و «الليلة الثانية عشرة» واعمال جان راسين «بريتانيكوس» و «السيد» لكورني ، و «بيت الدمية» لابسن وغيرهم كثيرون : ستراندبرج ، تشيكوف ، سارتر ، يونسكو .. الخ .

بالنسبة لعدم الانتشار .. الحقيقة كنت ممثلاً مسرحياً .. وقدمت اعمالاً تلفزيونية عديدة ، معظمها اعمال كلاسيكية ، كما قدمت اول عمل درامي بالالوان لتلفزيون فرنسا .

التلفزيون والمسرح في فرنسا لا يحققان الانتشار .. وانا لم يكن هدفي تحقيق الشهرة .. وانما حبي كان منصباً على المسرح ، ولم اكن ميالاً الى السينما ، لأنها تجارة بحتة ، وان لها عالماً خاصاً لا احس بوجودي فيه ..

حققت وجوداً جيداً كممثل مسرحي ، وكنت مقيماً من قبل النقاد في فرنسا ، وكان هذا يسعدني ..

لما عدت الى مصر بداية ١٩٧٥ ، لزيارة اسرتي وقضاء بعض الاعمال الخاصة ، اضطررت الى تمديد اجازتي لمدة «٦ اشهر» .. واثناء وجودي في القاهرة عرض علىّ الفنان كرم مطاوع دور بطولة في مسرحية «دنيا البيانولا» لمحمود دياب .. هذه المسرحية نجحت نجاحاً كبيراً ، وكانت البداية التي حققت لي الاستمرار في العمل الفني في القاهرة .

اول مخرج عرض علىّ العمل بعد نجاح المسرحية هو المخرج الكبير صلاح ابو سيف في فلمه المعروف «الكذاب» وبعده طلبني كمال الشيخ لفلمه «على من نطلق الرصاص» ثم توالت الاعمال السينمائية ..

واول عمل قدمته للتلفزيون ، واعتبره من افضل اعمالي الفنية ، هو دور «كامل الخلعي» الموسيقار .. وهي شخصية عظيمة جداً لا تقل اهمية عن شخصية الموسيقار «سيد درويش» الا انه لم يأخذ نصيبه من الاهتمام .

كنت اتابع المسلسل وانا انظر الى دوري في المسلسل «كامل الخلعي» واتعاطف مع الشخصية لدرجة انني احسست بانني فعلا كامل الخلعي وليس جميل راتب .. وبعد عرض هذا المسلسل ، اتصل بي احفاد كامل الخلعي ، وقالوا بالحرف الواحد ، اننا احسسنا بان والدنا كامل الخلعي عاد الى الحياة ثانية !!

وفي هذه المرحلة قررت ان امضي نصف وقتي في مصر والنصف الآخر في فرنسا ولكن تدفق الاعمال بشكل متواصل في مصر فرض علىّ الاقامة .. وهذا لا يمنع انني خلال فترة عشر سنوات قمت بتمثيل العديد من المسرحيات على مسارح فرنسا ، كما قدمت مشروعاً ثقافياً مصرياً - فرنسياً مشتركاً في باريس والقاهرة .. وفي عام ١٩٨٢ قدمت مسرحية «شهرزاد» لتوفيق الحكيم . وقمت باعداد خاص للمسرحية باللغة الفرنسية ، كما قمت باخراجها وتقديمها على مسارح باريس ، ونالت نجاحاً كبيراً .

اما بالنسبة للاخراج ، فكانت لي عدة تجارب لمسرحيات عالمية في فرنسا ، اما في مصر فان تجربتي المسرحية محدودة .. عكس فرنسا .. ولم احاول العمل في السينما ، ولكن السينما هي التي سعت اليّ .

في عام ١٩٨١ طلبت مني الفنانة سميحة ايوب ، ان اقوم باخراج عمل للمسرح القومي ، فقدمت مسرحية «الاستاذ» لسعد الدين وهبه ، وكانت من بطولة محسنة توفيق ، وفي العام الماضي اشتركت مع محمد صبحي في مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» من تأليف لينين الرملي .

○ هل هناك نية العودة الى الاخراج !..
- طبعاً .. وانا حالياً افكر في الاخراج اكثر والتوقف عن التمثيل .. لانني احس حالياً بانني وصلت الى مرحلة في عملي احتاج فيها الى الاخراج المسرحي أولاً ثم الاخراج السينمائي ثانياً ..!!

○ والنجومية .. ما هو موقفك ازاءها !
- النجومية .. اصطلاح سينمائي تجاري ، لا توجد نجومية في المسرح ، هذا الاصطلاح نشأ في السينما العالمية كسلعة تستخدم لبيع الفلم !!

وهناك ملاحظة مهمة جداً وهي - ان الفنان الذي يحصل على شعبية واسعة ، يجب ان يستخدم هذه الشعبية في تقديم اعمال جيدة وافكار نيرة تفيد المجتمع ، باعتبار ان له القدرة والقوة على التأثير على الافراد بهدف الارتقاء بهم .!

○ هل هناك ازمة في السينما العربية والعالمية ؟
- انا اقول ليست هناك ازمة في السينما المصرية او العالمية .. وبتحليل بسيط نتوصل الى هذه النتيجة ... فلو فرضنا ان السينما المصرية تنتج على مدار العام حوالي خمسين فلماً .. وبالتدقيق نجد ان خمسة او سبعة افلام منها ، ذات مستويات جيدة ، في الشكل والمضمون .. وهذه النسبة تساوي ١٠٪ او اكثر .. وهي نسبة جيدة .. ونفس النتيجة نلاحظها في السينما الامريكية ، التي تنتج اكثر من مائة فلم في العام ، ونسبة الافلام الناجحة من هذه المجموعة لا تتجاوز اكثر من خمسة الى عشرة افلام .. إذن نسبة الافلام الناجحة لا تتعدى اكثر من ١٠٪ على مدى العام .

○ هل ان حجة بعض المخرجين في مصر ، قياساً بالمخرجين العالميين ، هي مسألة



امكانيات فنية او اقتصادية ؟ او أن هناك اسباباً اخرى ..؟

ـ يمكنني ان اقول ان في مصر عدداً من المخرجين يرتقون الى مستويات فنية عالمية .. وبعضهم قدم اعمالاً عالمية .. وهناك في الاوساط السينمائية العالمية دراسات خاصة عن هؤلاء المخرجين واعمالهم وموضوعاتهم التي قدموها ، وهم معروفون جداً .. فهؤلاء يعرفون جيداً يوسف شاهين وجميع اعماله ، ودراسات تحليلية عن كل اعماله ، وكذلك الحال بالنسبة لصلاح ابو سيف ..

السينما المصرية ليست منتشرة في التوزيع العالمي .. ولكنها معروفة كسينما وكمخرجين .. والمشكلة التي تعاني منها السينما المصرية او العربية .. هي انها لم تصل بعد الى الجمهور الاوربي او الامريكي كما وصلتها اليابان والهند وبعض الدول الاخرى .. هذه هي مشكلة السينما المصرية او العربية .. وتأكد ان الجمهور الاوربي عندما يصل الى مشاهدة ومعرفة السينما العربية والفنانين العرب ، عندها سيطلب مشاهدتها وكذلك مشاهدة النتاجات الفنية القديمة ، لكي يطلع على تاريخ هذه السينما التي لم يستطع معرفتها الا متأخراً ..

وهذا المثل ينطبق على كثير من السينمائيين في العالم ، سواء على مستوى الاشخاص او مستوى الدول .. وهناك شخصيات فنية عالمية لم تعرف في البداية .. الا بعد معاناة .. فمثلاً «جون رونوار» ابن الرسام الفرنسي رونوار ، كانت بدايته فاشلة .. والآن اصبحت افلامه تدرس في المعاهد الفنية في العالم ، الرسام «فانكو» كان يشرد لكي يعيش ويمارس مهنته ، الآن تباع اعماله ولوحاته بالملايين ، رغم بداياته الفاشلة ، والكاتب العالمي «يونسكو» اول اعماله كانت مرفوضة ، لانها كانت جديدة على المجتمع الفرنسي .. والآن اصبح عالمياً .. وهكذا ..

ولكن من الاسباب والمعوقات التي كانت تعوق وصول الفلم العربي الى اوربا ، هي سيطرة الموزعين الصهاينة على الاسواق الاوربية والامريكية ، بسبب نفوذهم وسيطرتهم السياسية .. الآن خفت هذه السيطرة نوعاً ما ، وبامكان السينمائيين العرب ان ينفذوا الى الاسواق الاوربية بشرط ان يستطيعوا تقديم اعمال تخاطب عقولهم ..

وهناك بروتوكولات بين بعض الاقطار العربية والاجنبية حول التبادل الثقافي ، مثل فرنسا ومصر .. فلم «وداعاً بونابرت» عرض في ١٧٠ صالة سينمائية ، في انحاء فرنسا .. واصبح الجمهور الفرنسي يعرف بعض الممثلين الذين شاهدهم بالفلم مثل محسن محيي الدين ، او محسنة توفيق او جميل راتب ، او غيرهم .. وعندما يراهم في اعمال اخرى مستقبلاً يتذكر تلك الوجوه ، وربما يطلب رؤيتهم في اعمال اخرى ..

○ من هم المخرجون العالميون الذين عملت معهم ؟

ـ عملت مع المخرج البريطاني «كارول ريد» في فلمه «السيرك» بطولة بيرت لانكستر وجينا لولوبريجيدا .. كما اشتركت في فلم «لورانس العرب» مع عمر الشريف ، بيتر اوتول ، انطوني كوين ، اخراج ديفيد لين .. وايضاً اشتركت في ثلاثة افلام للتلفزيون الامريكي !!

○ ادوار وشخصيات قدمتها في السينما المصرية .. نختار منها ، فلم «سنة اولى حب» ، «الكيف» «بيت للاجناس» .. وادوار اخرى تختارها بنفسك ..

ـ فلم «سنة اولى حب» فلم تأريخي سياسي .. باستثناء دوري محمود ياسين ونجلاء فتحي .. فانا قدمت شخصية «وزير الداخلية» والقصة كانت مقتبسة عن شخصيات حقيقية موجودة في المجتمع .. والشخصية التي قدمتها بعد دراسة طويلة ، احببتها جداً .. وكانت ناجحة جداً .

وهناك ادوار اخرى متنوعة منها دوري في مسلسل «رحلة المليون» والمسلسل الحالي .. «الزوجة اول من يعلم» .. وهذه ادوار كوميدية .. ونعود في الاخير لنقول ان الصدق والدراسة والتعمق في الشخصية وملكة الخيال عند الفنان كل ذلك يعطي بالنتيجة دوراً ناجحاً وفناناً ناجحاً ..

○ هل يجمع الفنان جميل راتب بين التراجيديا والكوميديا بنفس النجاح ؟

ـ يحصل نجاح في الاثنين .. ولكن المعايشة الصادقة هي التي تعطي النجاح .. وللكوميدي حالات حزن ايضاً ، كما للانسان الحزين من حالات فرح .. فحياة الانسان مزيج من الحالتين .. والفنان المتمكن يمكن ان يجسد الحالتين بنفس النجاح وبنفس القوة .. !!

○ ما رأيك بيوسف شاهين كمخرج عالمي ؟

ـ يوسف شاهين مخرج كبير جداً ، وصل الى المستوى العالمي في التكنيك السينمائي ، وهو متطور دائم في افلامه منذ البداية ... ووصل الى اسلوب معين خاص به ، ويمكن ان اشبهه بالرسام التجريدي .. ويتميز يوسف شاهين بالايقاعات السريعة ، التي ربما لا يفهم المتفرج معناها .. ولكنه يحس بمجموعة مواقفه في النهاية ..

وعيب يوسف شاهين .. انه ضعيف تجارياً .. أي انه لا يعمل حساب الجمع بين الموضوع ومستوى المتفرج .. فافلامه تحتاج الى مستوى عال من الثقافة لكي تفهم .. لذلك فان افلامه القديمة بدأت تفهم الآن .. فهو يسبق الزمن دائماً بسنوات طويلة ..

اعجبت بفلم «اسكندرية ليه ؟» ، واحسست بيوسف شاهين في الفلم .. وعندما خرجت من السينما قابلت بعض الشباب ، فقالوا اننا لم نفهم الفلم ، فقلت لهم ، ستفهمونه بعد عشر سنوات .. !!

وهذا لا يحدث في المسرح .

○ افضل الاعمال السينمائية التي رأيتها مؤخراً ؟

ـ في باريس رأيت فلم «الطين» الذي عرض في مهرجان كان ... الفلم فيه مضمون وفكر واداء رائع واخراج ممتاز ، رغم ان مخرج الفلم وابطاله من الشباب

وحضرت فلم «زهر القاهرة القرمزي» انتاج امريكي ، بطولة ميافارو .. هذا الفلم يخلط بين الواقعية والخيال .. وصور وسط حي فقير بطلة الفلم ، الخادمة او الشغالة التي تعمل في مطعم .....

هذه الخادمة تعشق السينما وتهرب من حياتها المتعبة ، وتعيش مع شخصيات رواية سرحية تحضرها في مسرح .. هذه الشخصيات تترك الرواية وتنزل الى الصالة لكي تعيش مع هذه الشخصية .

○ فلمك الحالي «البداية» عن ماذا يدور ؟

ـ فلم «البداية» قصة وسيناريو صلاح ابو سيف ولينين الرملي ، واخراج صلاح ابو سيف ، فلم سياسي بإطار الفارس .. دوري رئيسي وصعب جداً .. يدور موضوعه حول سقوط طائرة في الصحراء ... وكيف ان ركاب هذه الطائرة يقومون بتكوين مجتمع جديد في احدى الواحات .. وبينهم شخصيات رأسمالية واخرى اشتراكية ... وتنشأ الصراعات بين هذه الشخصيات ولكن كيف تنتهي هذه الصراعات .. وكيف يبدأ المجتمع الجديد ؟ هذا ما سيكشف عنه الفلم ، ولكنني بشكل عام اقول ان هذا الفلم بمستوى عالمي ومن المحتمل ان يعرض في المهرجانات الدولية يشترك في بطولته احمد زكي ، يسرا ، حمدي احمد ، سعاد نصر ، صفية العمري ... وغيرهم

الفلم من النوع «التراجيكوميدي» وهو اسلوب جديد يتبعه صلاح ابو سيف .

■ القاهرة ـ اجرى الحوار
سيف الدين شريف سلبي



التـردد وارادة الانسان

■ كيف يتجاوز الانسان حالة التردد في داخله ؟

■ القرارات الحاسمة كيف يتخذها الانسان بدون خوف ؟

يعيش بعضنا حياة مشتتة، فهو غير قادر على اتخاذ اي قرار يتعلق بمستقبله، وفي نفس الوقت يطمح أن يكون انساناً ناجحاً يفخر به الاهل، ويمتدحه الناس، ويود لو يترك انطباعاً طيباً في ذهن كل من يصادفه، وهكذا يكتشف فجاة انه قد نسي نفسه في خضم محاولاته لارضاء الجميع، فماذا يريد هو وكيف يصل الى مايريد؟ انه لم يعد يعرف.

تبدأ هذه الحالة كبذرة صغيرة يبذرها الاهل في شخصية الطفل ، فتنمو في عقله الباطن تدريجياً حتى تصبح جزءاً من تركيبته النفسية.

مثال على ذلك مشكلة احد الشباب الذي يختصرها قائلاً: عندما كنت صغيراً كان والدي يطمح ان يراني طبيباً لامعاً، وكانت والدتي تشاركه امنيته، اما انا فكان همي في البداية منصباً على تحقيق حلمهما ولكني بعد ان قطعت شوطاً طويلا في دراستي ، شعرت فجاة بانني لم اعد راغباً باستكمالها، فهجرت الطب وبقيت مدة طويلة اتخبط في متاهات الحياة بحثاً عن ذاتي، ولكني خشية اغضاب الوالدين ولأنه لم يعد امامي خيار أخر، عدت لاستكمال دراستي.

والحق انه لوترك لي الخيار في حينه لما اخترت غير الهندسة!

نفس المشكلة قد تصادف العديد من الفتيات ـ بل والشبان احياناً ـ فبعد ان تعثر الفتاة على ماتسميه بفارس احلامها تبدأ عندها مرحلة الصراع النفسي، لقد وجدت الانسان الذي طالما تمنت الارتباط به، لكنها تعرف انه ليس ما يريده الاهل!

وهي حائرة بين ان ترضي الاهل على حساب سعادتها، وبين ان تقرر مصيرها في الحياة مع من اختاره قلبها وعقلها معاً، فتخسر بالتالي اهلها.

بعضهم يقضي حياته محاولاً ارضاء الجميع، وهو كمن يرفض ان يعيش الحياة التي تناسبه وتمنحه السعادة، ويفضل عليها دوراً تمثيلياً في رواية كتبها غيره.

وهذا الانسياق قد يؤدي به الى نوع من التمرد الضار احياناً، والذي يدفعه الى عمل عكس المتوقع منه ليثبت لنفسه انه ناضج ومستقل وهو بذلك يعاند نفسه ويضرها اكثر مما ينفعها.

كيف تجد ذاتك؟

ان الغرض من ايجاد الذات هو الوصول الى المرحلة التي يعرف فيها الانسان نفسه وما يريده من حياته بالضبط ليعيش بسلام مع نفسه ومع العالم الخارجي من حوله وهو لا يعني بالضرورة انه سيرضي الكل عنه او انه سيكون في مأمن من الوقوع في الاخطار والمشكلات، فهي جزء من الحياة، وهي التي تمكنه من شق طريقه بنجاح لما يكتسبه بفضلها من خبرات وتجارب.

وكثيراً مايخفي انسياق بعضهم وراء اراء الآخرين، ضعفاً او عقدة الخوف من الفشل، فهو يتبع اراء الآخرين ليظل مطمئناً انه على صواب. فاذا نجح نسب النجاح لنفسه، اما اذا فشل ـ وهذا مايحدث بالغالب ـ فمن السهل عليه القاء تبعة فشله على الآخرين، ثم يبدأ بالتذمر من صعوبة الحياة وعدم قدرته على النجاح فيها.

بعض السيدات يرتكبن الخطأ ذاته ولكن بطريقة معكوسة، فتجدها تكدح طول النهار محاولة ارضاء الجميع ، لكنها رغم كل ماتفعله لا تجد من يشعر بجهودها او حتى يقدم لها كلمة شكر، وتتساءل لماذا!

ان تفاني الزوجة في خدمة زوجها واولادها شيء رائع ومنبعث من غريزتها كانثى وام، ولكن عندما يزيد الامر عن حده فانها تصبح كمن يحمّل الآخرين جميلاً لم يطلبوه.

فمن حق الزوجة او الام، تكريس بعض وقتها لتثقيف نفسها ولممارسة هواياتها ونشاطاتها المختلفة وهذا سوف يشعرها بقيمتها اكثر وسط العائلة ولن تشعر حينها انها الضحية الوحيدة في هذا العالم.

قد تدفع الرغبة بالتفوق والفوز باعجاب الآخرين بعض الشباب للقيام باعمال ونشاطات لا يميلون اليها في قرارة انفسهم.

ومثل هؤلاء في راي علماء النفس، اناس ضعفاء لا قدرة لهم على مواجهة الظروف والناس ويشعرون بكراهية خفية تجاه انفسهم.

ان الانسان (الناضج القوي) متى ما اقتنع بصواب فكرة ما، فانه يباشر فوراً بتنفيذها، بصرف النظر عن راي الآخرين. وقد يشعر الكثير منا بعدم القدرة على اتخاذ اي قرار، فيعيش في حيرة وعدم استقرار لكنه متى ما اكتشف ذاته وتحرر نفسياً من عقدة الانقياد وراء هذا الراي او ذاك، يصبح بامكانه اتخاذ كافة قراراته بنفسه، وحتى تغيير بعض خصاله السلبية مثلما يحب.

وهناك خطوات لابد على الفرد من اتباعها والعمل بها بالتدريج حتى يصل الى مايصبو اليه:

١ ـ عليه ان يعرف ماذا يحب وماذا يكره، وليحاول ان يرسم لنفسه صورة واقعية عما يود ان يكونه في المستقبل.

٢ ـ يسجل مشاعره يومياً للتعرف الى ذاته اكثر ، فيتخلص تدريجياً من تاثير الآخرين عليه.

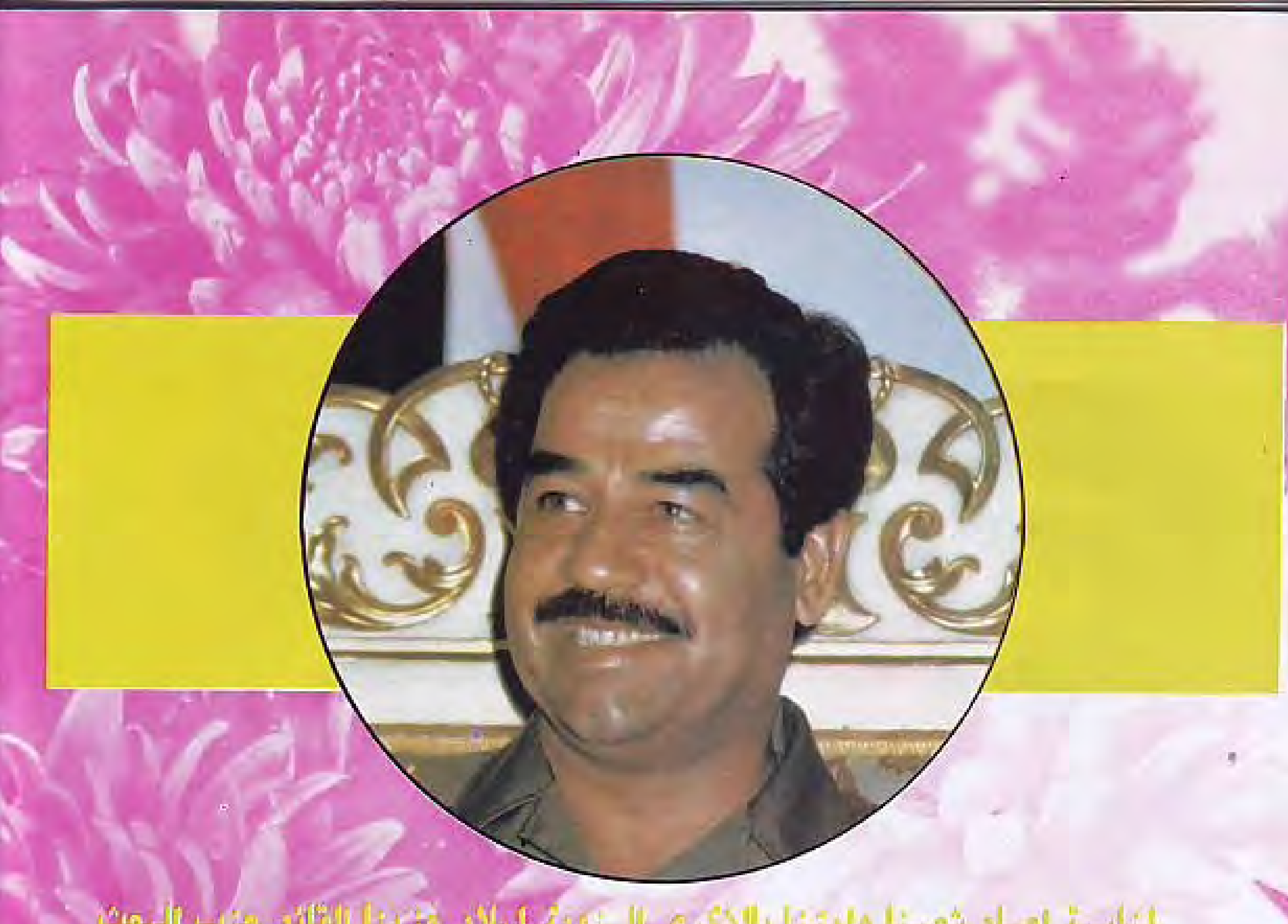
٣ ـ قد يحتاج لوقت طويل قبل ان يتمكن من اتخاذ اي قرار حاسم يتعلق بمستقبله فلا يتعجل الامور، ابدأ بالقرارات الصغيرة، وليخلق لديه عادة عمل مايحب وليقتني الكتب التي يحب ويعمل اي شيء يشعر انه سيدخل البهجة الى نفسه ، واخيراً ليخلق عالمه بيديه ولا ينتظر ان يصنعه الآخرون له.

٤ ـ وعندما يعرف من هو وماذا يريد؟ سيخطو الخطوات الاولى على الطريق الذي اختاره لنفسه، وسيشعر حينها بسعادة لم يألفها من قبل انها سعادة الانعتاق من عقدة الشك والخوف والتردد، لكنها في الوقت ذاته سيشعر انه اصبح مسؤولاً مسؤولية كاملة عن كل اقواله وافعاله.

ان احساس المرء بمسؤوليته تجاه نفسه يقلل من امكانية وقوعه بالاخطاء، لانه سيحسب لكل خطوة حسابها ويعرف نتائجها مستقبلا ويكون مستعداً لتحملها بشجاعة مهما كانت.

٥ ـ ان المرء عندما يتوصل لمعرفة ذاته، فان كل الامور ستبدأ بالسير حسب مشيئته، فلا يندهش احد اذا حدث ذلك، لان الانسان قادر دوماً على صنع المعجزات متى ماتسلح بالاخلاق والعمل الدؤوب والارادة الصلبة.

■ ايناس فاضل



لمناسبة اعياد شعبنا وامتنا بالذكرى السنوية لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة الجسورة وهي تسطر ملاحم العز والكرامة ضد عدوان الفئة الباغية في ايران تتشرف رابطة الفنادق والمطاعم في العراق وفروعها في المحافظات ان تتقدم الى رمز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته السيد الرئيس المناضل صدام حسين «حفظه الله» بازكى التهاني واجمل التبريكات سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ذخرا لشعبنا البطل معاهدينه على بذل الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على تربة وطننا العزيز من دنس المعتدين .

صباح ناصر بطي

رئيس رابطة الفنادق والمطاعم في العراق

المركز العام ـ حي الكرادة ـ بغداد ـ العراق ـ ٧١٩٥٤٠٢ ـ ٧١٨٧٣٥١ ـ ٧١٨٧٣٤٨
رابطة الفنادق والمطاعم فرع منطقة الحكم الذاتي/ أربيل ـ ٦٦٢٧٥٥٨
رابطة الفنادق والمطاعم نينوى/ الموصل ـ ٦٠٧٨٤٢٩١
رابطة الفنادق والمطاعم فرع البصرة/ ٤٠٢١٦٥٠٠



الحساسية .. كيف نحس بها .. وما هي انواعها ..؟؟

ان اهمية الاخذ بالخطوات الوقائية الرئيسية للاصابة بالحساسية تنبع من كون الحساسية هي المرض الثالث الاكثر شيوعاً عند البالغين بعد الم الظهر والامراض العقلية ، إضافة الى كونها المرض الاكثر انتشاراً عند الاولاد الذين هم دون سن السابعة .

ان الحساسية هي عملية الاستجابة الدفاعية المغلوطة التي ينفذها جهاز المناعة في جسم الانسان . فاذا ما نفذت البكتريا الضارة الى الجسم تتحرك الخلايا والمواد الكيمياوية والمضادات الجسمية لمهاجمتها والتصدي لها . اما اذا اتبع جهاز المناعة نفس هذه الخطوة في التصدي لمهاجم غير ضار ، فان الجسم سيصاب بالحساسية . واكثر المواد المنبهة للحساسية تتمثل في الاغذية والادوية والجسيمات الدقيقة التي يحملها الهواء .

والسبب الرئيسي الاول للاصابة بالحساسية يكمن في عنصر الهستامين (Histamine) وهو عبارة عن مركب كيمياوي يتواجد في معظم خلايا جسم الانسان ، فعند انطلاق هذا المركب الكيمياوي للتصدي لمهاجم غريب تمكن من الدخول الى الجسم ، يبدأ الاحمرار ومن ثم الحكة بالظهور في المنطقة المعينة بالاصابة . اضافة الى جعل الاوعية الدموية راشحة بحيث تصب الخلايا والسائل في المنطقة الامر الذي يسبب الانتفاخ والتورم في هذه المنطقة من الجسم .

هناك الكثير ممن يدعون بان اية مادة غذائية كانت ام دواء او غيرها من الجسيمات الدقيقة تسبب لهم الاصابة بالحساسية ، وعلى الرغم من ان نصف مجموع هذه الاشياء قد تكون السبب في حدوث الاصابة عند مثل هؤلاء ، فان معظم ردود الفعل التي يصدرها الجسم يمكن حصرها بمصدر او مصدرين وباتباع طرق بسيطة يمكن الكشف عن مصدر هذه الردود . فمن السهل مثلا معرفة سبب تعرض المصاب لنوبات من العطس المتواصل كلما جلس الى جوار قطة او حيوان اليف اخر ، إلا ان عملية التشخيص الحقيقية تتطلب من المصاب الخضوع لسلسلة من الفحوصات الطبية الخاصة ومن بينها فحوصات الجلد (Skin Test) وفحوصات راست (Rast) .

في الفحوصات الجلدية يتم حقن الجلد او خدشه بمادة منبهة للحساسية ، فاذا كانت نتيجة التفاعل ايجابية ، فان الاحمرار والانتفاخ يظهران على جلد المصاب بعد ربع ساعة من عملية الحقن او الخدش وهنا يجب الاشارة الى ضرورة توقف المصاب عن تناول مضادات الهستامين قبل اربع وعشرين ساعة من تطبيق هذا الاجراء وبهذه الطريقة يتمكن الطبيب من فحص عدد كبير من المصابين في آن واحد . والاشخاص الذين ينصحون بالخضوع للفحوصات الجلدية مثل غيرهم هم الذين يعانون من حساسية الجهاز التنفسي (الربو مثلا) . والفحص الجلدي في مثل هذه الحالة موثوق به عند الناشئين الكبار وهو يعطي النتائج الصحيحة لرسم الاعراض المحددة بالاصابة . الا ان هذا النوع من الفحوصات الجلدية قد لا يكون موثوقا لكشف عن المواد المسببة للحساسية في الاغذية . اضافة الى ان هذا الاجراء يستحيل تطبيقه على الاطفال الذين هم دون السنتين من العمر ، وذلك لانه يتطلب وقتاً طويلا كي يشعر جلد الطفل بالتحسس ، علاوة على ان الطبيب قد يضطر لاجراء سلسلة من الفحوصات الجلدية بغية التأكد من وجود او خلو رد فعل الجسم لمادة قد تسبب الحساسية وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفع المختصين في هذا المجال الى تطوير نوع اخر من الفحوصات اطلق عليه اسم (راست) المأخوذة من العبارة (Radio allergoabsorbent test)

والمختبرات الطبية وبضمنها مستشفيات الحساسية في قطرنا المناضل التي تجري هذا النوع من فحوصات راست تملك مجموعة كبيرة من عينات المواد المسببة للحساسية ، كل واحد منها تمثل حساسية معينة .

إن اهم انواع الحساسية هي حساسية الجهاز التنفسي التي غالبا ما تحدثها الجسيمات الدقيقة التي يحملها الهواء ، الا ان مختلف اصناف الاغذية قد تكون السبب ايضاً في حدوث هذا النوع من الاصابة واكثر المواد المسببة لها تتمثل بالغبار وغبار الطلع والريش وما يشابه ذلك . واكثر انواع الحساسية شيوعا هي حساسية حمى القش التي يسببها غبار الطلع (Pollen) وليس القش ، كما يشير اليه الاسم وعند التعرض الشديد لهذا الغبار يعجز المصاب عن التنفس بصورة جزئية وذلك بسبب نوبات العطاس المتواصل والشعور بانسداد المجاري التنفسية وحدوث الحكة الشديدة في العينين والانف وللوقاية من هذا النوع او السيطرة عليه تتمثل في تجنب المواد المسببة للاصابة وفهم مجموعة الاسباب الرئيسية مع اخذ العامل الزمني بنظر الاعتبار . وكذلك اخلاء غرف النوم من النباتات والابتعاد عن الحيوانات الاليفة كالقطط والكلاب . اما الانواع الاخرى من الحساسية فتتمثل بحساسية الاغذية والتي تبرز دائما عند الاطفال الصغار وتمثل ٨٥٪ من الحالات وترتبط كلها بنوعية المواد الغذائية امثال الشيكولاتة وحليب الابقار وزلال البيض والسمك والجوز والذرة وغيرها واعراضها الشائعة الم في الجهاز الهضمي مع غازات واسهال وتقيؤ .

وبالنسبة للبالغين تلعب البهارات والتوابل وغيرها من المركبات المضافة للطعام دورا في حدوث الحساسية .

والنوع الاخر المهم هو حساسية الجسم للعقاقير الطبية ، حيث ان اكثر الادوية لها فاعلية في تحريض الحساسية عند كثير من الناس وتتمثل في مركبات البنسلين والسلفا والعقاقير المسكنة ومشتقات الباربايتورك ، واعراضها تشمل الشري وحدوث الحكة وهذه الحالة غالبا ما تختفي بعد مرور ساعات او ايام على تناول الدواء وطريقة استخدام الدواء تلعب دوراً اخر في تعجيل ظهورها او تأخرها . والشيء الاخير المهم الذي نسميه بالعوار (Anaphylaxis) حيث يتصف البعض من الناس بردود فعل شديدة تجاه بعض الاشياء التي تماثل حالة لسع النحل (حيث تزداد الحساسية بفعل مفعول البروتين الغريب الذي دخل الجسم) .

■ الدكتور
فؤاد فاضل جميل الشيخلي

لمناسبة ٧ نيسان عيد ميلاد الحزب

مراجعة لرؤية الحزب الى الثقافة

لمراجعة رؤية حزب البعث العربي الاشتراكي الى الثقافة لابد من استذكار جوانب من الواقع الثقافي والفكري والسياسي ايضا في الاربعينات وما قبلها.

لقد بدا التوجه الثقافي العربي في بدايات هذا القرن وعشرينانه الى إحياء التراث الادبي والثقافي العربي بنشره.

وبدراسته دراسة أخذت بمعطيات الدراسات المثيلة ومناهجها في الغرب. ولم تخل النتاجات الادبية الابداعية من روح التجديد وان بقيت في الاغلب، وخصوصا في الشعر، اسيرة الشكل والمجازات والصور الشعرية الموروثة. اما من حيث واقع الفكر السياسي المعبّر عنه بالحركات والاحزاب السياسية.

فقد غلب الاتجاه القومي الداعي الى التحرر من السيطرة الاجنبية والى الوحدة العربية والى بعث امجاد الاجداد. وان ظهرت ـ بعد ذلك ـ اتجاهات سياسية تستنسخ هذا الاتجاه السياسي الفكري الاجنبي او ذاك.

وفي الاربعينات كان يشعر ذوو الاتجاهات القومية بتحديات من الاتجاهات السياسية الاخرى لم يجدوا في فكر الاحزاب والحركات القومية ما يمكنهم من مواجهة المستجد من الفكر السياسي، فقد ظلت تلك الاحزاب القومية على ايمانها الرومانسي بالوحدة العربية، وتتوجس خيفة من الافكار الديمقراطية والاشتراكية وكان تجمع الشباب البعثي المثقف في مطلع الاربعينات منطلق المراجعة الجادة للفكر القومي في الساحة العربية، وفي السابع من نيسان سنة ١٩٤٧ انبثق حزب البعث العربي الاشتراكي بمنطلقاته الفكرية والسياسية الجامعة برؤية جدلية بين متطلبات الواقع العربي ومعطيات الفكر العالمي الداعي الى الاشتراكية او الداعي الى الديمقراطية.



اما في الجانب الادبي فلم يعد الاديب البعثي كالاديب القومي الموغل في السلفية والتشبث بالاشكال والمضامين الادبية الموروثة، فقد اسهم الشباب البعثي من الشعراء اسهاماً بارزاً في حركات التجديد في الخمسينات والستينات، وصارت للمثقف البعثي رؤيته المعاصرة المرتكزة على الجمع بين وعي التراث الادبي العربي والانفتاح على حركات التجديد في الوطن العربي وخارجه.

وكان هذا النضوج الثقافي والادبي لدى البعثيين متأتياً من حرص قديم مستمر على تثقيف (كوادر) الحزب، ودعوته إياهم لا الى التسلح بالثقافة الحزبية والسياسية، بل الى التزود من شتى صنوف المعرفة، لتكون للبعثي ثقافته العامة ـ فبدون هذه الثقافة لايمكن الاحاطة الواعية بفكر الحزب وافكاره ولم تحل ظروف النضال الصعبة قبل ثورة السابع عشر من تموز في العراق وبعد الثورة من تأكيد الاهتمام بالتوعية الثقافية.

ومن المعروف ـ تنظيمياً ـ ان البعثيين مطالبون ببحث الموضوع الثقافي في الاجتماع الحزبي قبل غيره من الموضوعات، وفي ذلك تعبير عن إدراك قيادة الحزب لاهمية الثقافة.

وتعطي تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في الحكم بالعراق الدليل تلو الدليل عبر الثماني عشرة سنة المنصرمة، على ان الحزب يعد البناء الثقافي من اولويات مهماته في القطر فإذا كانت مجانية التعليم في جميع مراحله، والزاميته في مرحلته الاولى، وحملة محو الامية هي المنطلقات الاساسية والسليمة للبناء الثقافي، فإن الدوائر الثقافية المختلفة قد سعت، بتوجيه من قيادة الحزب والثورة، الى نشر الثقافة بين المواطنين، وتشجيع الادباء والمثقفين مادياً ومعنوياً على طبع نتاجاتهم، وحثهم على التأليف والبحث.

ولابد من وقفة خاصة عند مؤشرات الواقع الثقافي بعد العدوان الفارسي على قطرنا، فقد اكدت توجيهات الرئيس القائد صدام حسين على ان تظل عجلة البناء في كل النواحي، ومنها الحياة الثقافية، دائرة، بل ان تكون هذه الحرب الشعوبية عامل دفع الى تعجيل حركة البناء وديمومتها.

وكان لابد ان يقف الاديب والمثقف العراقي بعقله وقلمه وابداعه مع الشعب العراقي في معركته، ولذلك ظهرت اثناء سنوات الحرب اعمال ابداعية وثقافية تتخذ من بطولة الانسان العراقي وقائده القائد صدام حسين موضوعاً، فكانت هذه الروايات والقصص والدواوين الشعرية التي لابد ان تؤشر ظهور ادب حرب عربي له سماته وابداعاته الخاصة.

ولابد لنا من التنويه بالدور الايجابي الذي لعبته وزارة الثقافة والاعلام في هذا الميدان، فقد اثمرت مسابقات قادسية صدام في القصة والرواية، فظهرت اقلام شابة جديدة في الشعر والقصة، كما كتبت الاقلام الادبية المعروفة اعمالاً جديدة تختلف في ممیزاتها الفنية ومضامينها عما كتبوا قبل بدء تعرض العراق للرياح الصفراء القادمة من طهران الجهل والتخلف.

ان من يريد ان يحيط إحاطة كاملة بالتطور الثقافي في العراق عبر ما بعد ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨، عليه ان يحصي النتاج الثقافي كماً، ويراجعه نوعاً قبل الثورة ويقارنه بالاصدارات في الادب والفلسفة والعلوم وشتى المعارف التي شهدتها سنوات الثورة، علاوة على تطور التعليم في شتى مراحله، وسيجد ان قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للثورة في العراق وتسنمه مسؤولية الحكم فيه قد احدثت طفرة ثقافية كبيرة لم يشهدها قطرنا من قبل.

ان ما ذكرت ليس اكثر من مؤشرات سريعة لرؤية الحزب الى الثقافة.. وان مما يريده اعداء الثقافة والحضارة بعدوانهم العنصري على العراق هو ان يعود الشعب العراقي الى دهاليز الجهالة والتخلف وليسوا ببالغين.

البطل الحبيب

■ أسعد محمد علي

اطل الحبيب علىّ بوجهه البهي قال: ها انذا جئت اسأل عن الوطن والطفل والحبيبة . جئت اسأل عن التراب والماء والهواء . فرأيت الفرح بانتظاري . فرح الحياة والانتصار . لقد شهدت البهاء في عيون الصغار والكبار . الابطال حققوا المستحيل . والاطفال باتوا رجالاً يتوقون لتلبية النداء الاكبر . فكبرت خارطة العراق في النفوس .
اجل ايها الحبيب .. هذا هو العراق . وانت معنا دائماً .. انت هنا معي مع الاطفال والوطن .. انت معنا تتنفس الهواء الذي ينقل الينا كلماتك من الجبهة . كلماتك ونبضات القلوب التي عشقت المستحيل . اجل ايها الحبيب .

انت مازلت في الجبهة . اتلقى اخبارك كل يوم . اخبار الزهو والانتصار التي تتلألأ على شفاه الابطال . اولئك الرجال الذين سيجد لهم التاريخ كلمة اكبر من كلمة «الابطال» . عندها ستضاف كلمة جديدة الى قاموس الحياة التي دافعوا عنها . وعندها سيغدو النصر بيرقاً للوطن .

سلاماً أيها الوطن المقاتل

■ بقلم د . عاصم اسماعيل
جامعة الموصل



من الف عام
قاتلت جيش الفرس والروم
وعندما طعنت
زرعت رمحي الكلم
فلم أمت
لكنني نبتت في رمحي صفصافة دم
○ ○ ○
سلاماً ايها المقاتل العراقي
يا بطل الروافد والاهوار والسواحل
ست سنوات وانت تمتطي خيول النار والرصاص
وترقص فوق جسور الردى
وترفع راية العراق الجديد في سماء المجد
وفي خنادق القتال .. حيث تختلط نبضات القلب
بالق العيون .. ونفحات البارود ..
تقف كالمارد بوجه المغول عند حدود الوطن الحبيب
تدفع بالرجولة اسراب الغزاة
وترفع اسم العراق عاليا عند الثريا
باحرف الغار والزيتون
○ ○ ○
سلاما ايها العراقي المقاتل .. في المكتب والحقل
والمدرسة والمعمل
يا من تعقد دورتك الدموية حتى السواتر
وصدى نبضات القلب منك حتى الخنادق
يا من ترسم برجولتك وعطائك خارطة الوطن الابهى
○ ○ ○
سلاما يا عراق الحرية والحضارة والحياة ..
يا وطن النخيل والشهداء ..
ولتحرق نيرانك كل العداة ..
وكل اعداء الحياة ..



فصب عليهم سجيل ربي

■ نجمان ياسين

سيدي ايها المقاتل النبيل .
هل ثمة ما هو اعظم منك وانت تدافع عن شرف حليب الامهات ؟

وكم من الصوائف والشواتي قد خضت كي ترسم صورة مطوقة بالياسمين واللهب لوطن يخلق من جذر يمتد الى عصور سومر وبابل والرسالة والرشيد وصدام حسين ؟

ان الكلمات لتسجد بورع امام فعلك المعجز .
ان الكلمات لتتهدج مبتهلة في حضرة توهجك الاعظم .
فالله . الله سيدي الجندي .

سيدي المقاتل .
لقد اشعرتنا بسمو العقل والارادة والنصر .
ولقد امنا ان لا نصراً اكبر من نصر العراقيين .
من ترى الان يمتلك القدرة على المباهاة منك ؟
وهل ثمة مجد اصنع من مجد تغزله بالدم وكبرياء الرجل الحق ؟
لله درك حامي سور الوطن . فلقد ابكيتنا لان الشعور بالكرامة عندنا قد فاض حتى سد الافق .
لان قامتنا قد طالت حتى جاوزت النخيل البصري . وصارت شاهقة مثل اشجار جبالنا العصية .
الله ايها القوي كارادة ،
الفتي كبركان غضب ،
الله ونحن نصبو متطلعين الى نار الله التي في يديك . نار الله التي تصبها على الاعادي .
فصب سجيل السماء وارمهم بابابيل ربي .
ولتكن القارعة



بهذه الروح

■ سمير علي

بين الشمال والجنوب ، ثمة تمتد روح العراق ، مستوفزة ، عزوماً ، قد تحرق الاخضر واليابس ، والصخر والماء ، ان يدنس شبر من ارض العراق . هذه الروح التي صارت سماء ثانية تشهد حلقات المجد التي تسلسلها اثرا للمستقبل .

نحسها ، فرحتي بها لا ترتضي الا الرؤوس المرفوعة ، والا الجسد الذي يحتدم بالوجد الوطني ، ويبذل البذل الاعظم . لا ترتضي الا بفعل تحفه الهلاهل ، والا بالتلاحم الذي يجعل من البيوت خنادق ومن الخنادق محاريب للصلاة على مجد هذه الايام .

نضطرم بها ، ثقة وصدقاً ، وندعوها باسماء عزيزة ، تحفظها حتى قلوب اطفالنا ، الذين سينعمون بمستقبل ، هذه هي خلفيته ، وهذه هي اسسه الصلبة .

روح ، جعلت الهمج ، اعداء الله ، واعداء الانسانية ، يضيقون بارضهم فيندفعون ، هوجاً ، من اجل شبر ، يرفعون عليه لافتات تخرصاتهم الدنيئة ، وجعلت صحبهم ، من ادنياء هذه الدنيا ، يضيقون بالتماعات اشعة المجد في سماء هذا العراق العزيز ، فيتهورون شمالة ، ويدلسون ، باخس ما كان عليه التدليس ، فاذا بالارض والماء مقبرة ، تسع كل جنونهم وبهيميتهم ، وتقول هل من مزيد ؟

بهذه الروح جعلنا العالم يعترف بصفاتنا وافعالنا ، ويقر بما نخلعه على الاوباش الاعداء من صفات . فلقد كان لفعلنا ولقولنا ، على الدوام ، مصداقية الملس ، ولم يفارقوا هم ، حماة النفاق والدجل والهذر المجاني .

اتتسع ايران اكثر من هذا الذل ؟ وهذا العويل الاسود الذي نسمعه يغطي سماءها الن يعقم ارضها ؟

إنهم ، والله ، لذائقوها بلا رحمة ، وآخر ما سيسربلهم هو الموت المحفوف بالذل .

مع الجندي العراقي .. كأنني في

انني اتابع انباء الحرب بين العراق وايران منذ ان نشبت حتى اليوم .. يوماً بيوم وكانني جندي في الميدان . اصور لنفسي كل المواقع التي اسمع عنها اخبارها ، فاتصور انني مع الجندي العراقي كتفاً بكتف ..

والذي يملاني اعجاباً بالجندي العراقي في هذه الحرب انه صاحب قضية ، يحارب من اجلها ، فلا يطلق رصاصة في الهواء عبثاً ، وانما رصاصته هي كلمات تنطق بالحق العراقي ، فالعراقي اذ يذود عن ارض وطنه ، فهو في الوقت نفسه يذود عن الأرض العربية كلها ضد عدوان يتستر برداء زائف من الدعوة الدينية وحسبنا ان نقول ان الجندي العراقي اذا سئل لماذا تحارب .. فانه يستطيع الاجابة التي يقبلها عقل الانسان اينما كان وحيثما كان لانه سيقول :

ان مهاجماً يدخل داري او يريد ان يدخلها ، وانا لا افعل سوى انني اغلق دونه الابواب .. اما الجندي الايراني اذا سئل لماذا تحارب .. ؟؟ .. فلا استطيع ان

الانسان العراقي في مواجهة الع

اذكر ، في الشهر الأول من العدوان الفارسي على العراق ، نشر صحفي في جريدة عربية مقالة تمنى فيها ان يدوم الردع العراقي للعدوان العنصري ستة اشهر ، معللا امنيته بان ذلك سيزيل عن الإنسان العربي ما نال سمعته بما يسمى (حرب الأيام الستة) ، ويؤكد للعالم خطأ استنتاجهم فيها ان العرب ليسوا قادرين على مواصلة مواجهة العدوان العسكري إلا اياماً . ومن المعروف ان إشاعة هذه الدعوى الباطلة تريد منها الدوائر الصهيونية والاستعمارية .. ان تحبط في الإنسان العربي روح النضال المقاوم (للامر الواقع السيء) ، وربما اتكا إليها حكام (عرب) .. وإلا ماحجة حاكم دمشق في السكوت عن احتلال ارض سورية نحواً من عشرين عاماً .. ؟

والآن ، وقد حارب الإنسان العربي العراقي ستة اعوام ، خاض خلالها معارك قاسية ، وانتصر فيها على عدوّ ، لا تعوزه العدة ولا العدد ولا الحقد ، ولا مناصرة مكشوفة او ملتوية من اوساط (عربية) و (اجنبية) .. نجد من المناسب أن يراجع ، لا مطلقو الدعوى اللئيمة ، بل الإنسان العربي في كل اقطار العروبة مواقفهم من انفسهم اولاً ، ومن حكامهم ثانياً ..

ولانميل إلى وصف انتصار العراقيين على عدوان خميني الشرس بالمعجزة ، فالعراقيون ناس (بسطاء) لهم ولاؤهم لأرضهم وعروبتهم ومبادئهم ، ولهم تاريخهم الممتد الى مئات القرون ، يحمل تاريخهم الحضاري والانساني والعسكري ايضاً .

وقد تهيا لهم في جهادهم ودرئهم ريح الجهل والحقد الفارسي عامل اساس من عوامل الانتصار ، ذلك هو القيادة الشجاعة الواعية بحقيقة الإنسان العراقي ، ومدى إخلاصه للوطن والمبادىء إن وجد القيادة المخلصة المبدئية .. وقد وجدها العراقي الواعي في شخصية العراقي الإنسان صدام حسين .. ومن المعروف ان الرئيس القائد صدام حسين ، كان قبل الحرب يؤكد إيمانه اللامحدود بالإنسان



...يدان ..

■ د . زكي نجيب محمود

اتصور بماذا يجيب .. !!
ومن موقعي هذا ارسل التحية من كل قلبي ..
تحية عربية صحيحة الى كل جندي عراقي ..
ثم امد هذه التحية لتصل الى كل مواطن عراقي .

لانني اتخيل ان كل مواطن عراقي الان هو في الميدان وإن لم يكن يحمل السلاح على كتفيه ..



■ شعر : رعد عبد القادر

كلماتي ..
لا أدفع عنك الا القتل .
فوراء التل ،
بالقناصة
والناظور
يترصدني صمت الليل .



...دوان الفارسي

■ يوسف نمر ذياب

العراقي .. وتعبيره المأثور (الاحتياطي المضموم) الذي وصف به الشعب العراقي .. معروف .. وقد أكدت (حرب السنوات الست) نفاذ رؤية قائدنا صدام حسين ، ومدى انطباقها الذي يبدو غريباً لدى الأصدقاء والأعداء معاً ..

إن المعارك الأخيرة في منطقة الفاو والمنطقة الشمالية ، علاوة على المعارك السابقة ، لم تضف الا براهين الى براهين على أن الانتصار العراقي حقيقة دائمة ، وستكون لها آثارها الإيجابية على الواقع العربي والإنسان العربي . كما ستكون لها آثارها السلبية على بعض الحكام العرب . وإنني لا استبعد ان تعجل نتائج الانتصار العراقي على العدوان الفارسي نهاية هؤلاء الحكام . فالشعب العربي لن ينسى للمتحالفين مع العدو الفارسي ، وللساكتين . فعلتهم ..

إن للسياسة مداخل ملتبسة ، ومن مداخلها ان يدّعي الوطنية والتقدمية من لم تمرّ به .. ومن مداخلها ان يمثل على المسرح السياسي حكام كالقذافي وحافظ ادوار العداء للصهيونية وللأمريكان ، وللرجعية !

في وقت يحالفون به حكم الخميني (التقدمي جداً) ويضربون الشعب العربي في العراق بصواريخهم ومدافعهم .. ويباركون (احتلال) ارض عربية . وشرف للإنسان العراقي العربي ، اي شرف ، ان يكشف الأوراق ويضيء الداخل !

الحرب والقاصة العراقية

باسم عبد الحميد حمودي



كيف كتبت القصاصة قصة للمعركة ؟ سؤال يراود الذهن حين يتفحص الدارس نتاج كاتبات القصة القصيرة في القطر ليرى الموضوعات التي اخترنها وهن يكتبن عن صدى المعركة لديهن وكيف استخدمن تلك اللمسة الخاصة بهن وهن يعايشن احداث الحرب بهذه المسافة او تلك منها .

بدءاً اقول ان موضوعات الاشهر الاولى بالنسبة لجميع الكتاب لم تعد ذات شان سوى سمات المحارب العراقي العامة المعروفة كالشجاعة والصبر ونكران الذات والوفاء والاخلاص ولذا فان قصة ايمان احمد (لم اكن اعرف) التي كتبت كتجربة غير ناضجة فنياً بالشهور الاولى لم تعد تستفز قارئاً يعرف الان ماهية العدو الذي يغزو بالفعل جزءاً من الأرض الوطنية .

ان قصة مثل (الطمأنينة) لميسلون هادي استطاعت ان تعبر بدقة فنية طيبة عن احساس زوجة المقاتل ازاء زوجها الذي انتهت اجازته ويستعد للعودة الى واجبه . لقد هيأت له حقيبته وادواته ووقفت قبلا امام صورة فتاة مهداة له قديما ولم تجد في هذه (النزوة) القديمة شيئا يستحق العتاب وهي تودعه الى قضية اكبر واثقة منه تمام الثقة فهو للوطن ولها ايضا .

في (ارجوحة النار) لبلقيس نعمه العزيز تجد تلك النزعة الانسانية للمقاتل العراقي وهو يرى امامه صبياً ايرانياً جريحا زجّه النظام المتخلف في الحرب ، فيتذكر ولده المطمئن في بيته وهو يعني بذلك الصبي ويقوده الى الامان .

وإن كانت ميسلون هادي قد اختارت موضوع الزوج المحارب العائد الى الجبهة فان لطفية الدليمي قد اختارت موضوع الزوجة التي تنتظر عودة زوجها في قصتها الجميلة (عشاء لاثنين) فزوجة يونس اعدت طعامه المفضل واستعدت لاخباره انها حامل بطفلها الاول لكن المساء يحل والمقاتل لايعود بل يدق جرس الباب لتفتحه مسرعة لترى امامها ضابطين من رفاقه احدهما قريب له ، وتتلاقى قلقها لتستمع الى القريب وهو يقول ان زوجها قد اعطى اجازته لزميله الذي سيتزوج هذه الأيام ، فتعود البسمة الفخور اليها وهي تدعوهما لمشاركتها العشاء .

ان قصة مثل هذه ترقى الى مستوى القصص الانسانية ذلك ان الكاتبة قد استطاعت التعبير عن النموذج الاجتماعي وهي تكتب عن النموذج المحارب .

اننا اذ نختار هذه النماذج القليلة من ادب الحرب فاننا لايمكن لنا ان نتغافل عن عشرات القصص الأخرى التي كتبتها القاصة العراقية زمن الحرب تصور زوايا متعددة في ادب المعركة تضع داخله لساتها الشخصية المتمتعة بخبرة النصف الذاتي ودقائق الاحاسيس لديه . ويمكن اعتبار موضوع كهذا مقدمة لموضوع اشمل يخص كاتبات القصة والمعركة .



الشاعر اليمني عبد الله البردوني

اختار العراق موطنا للشعر

▪ السياب: شاعر فتش عن الانسان الذي يملك شموخ القلاع

▪ على نزار قباني .ان يقف حيث وصل .. او يبتكر اسلوبا جديدا

هل تكفي خمس سنوات لاختزان وطن برمته في القلب والذاكرة ؟.. وحين تكون هذه السنوات الخمس زمن رؤية لا رؤيا ... هل يمكن فيها أن يحس المرء مثا .. وجيب الارض .. وحنين الاهل .. وشوق الأحبة ؟..

إنه سؤال محير .. ولا شك .. فالآلاف ممن لهم عيون .. يعيشون يومياً وتفصيلياً .. عشرات الأحداث .. ويتعايشون .. ويتناسلون .. دون أن يعوا شيئاً مما يجري حولهم .. وربما كان هذا سبباً في ان يتميز رجل مثل عبدالله البردوني الشاعر اليمني عن الملايين من الناس في شتى بقاع الارض ..

العشق الازلي

خمس سنوات هي عمر الابصار .. لدى الشاعر اليمني عبدالله البردوني الذي ولد عام ١٩٢٩ ... والذي بدأ نظم الشعر في اواخر الاربعينات .. ليصدر حتى الآن ثماني مجموعات شعرية هي .. «من ارض بلقيس» - ١٩٦١ .. «في طريق الفجر» - ١٩٦٦ .. «مدينة الغد» - ١٩٧٠ .. «لعيني ام بلقيس» - ١٩٧٣ .. «السفر الى الايام الخضر» - ١٩٧٤ .. «وجوه دخانية في مرايا الليل» - ١٩٧٧ .. «زمان بلا نوعية» - ١٩٧٩ .. و «ترجمة رملية لاعراس الغبار» - ١٩٨٣ ...

هذا عدا اربعة كتب أخرى نثرية هي «رحلة في الشعر اليمني قديمه وحديثه» و «قضايا يمنية» و «فنون الادب الشعبي في اليمن».

والذين تابعوا الشاعر عبد الله البردوني .. وقرأوا له .. ودرسوه .. كثيرون وقد اتفقوا جميعاً .. على ان الشاعر هذا .. يعشق اليمن .. عشقاً لا حد له .. رغم إصابته بالعمى .. وهو في الخامسة من عمره نتيجة مرض الجدري .. ولأن عبدالله البردوني يمتلك حس الشاعر المرهف .. لا ينفي يطلق الطرفة الساخرة التي تحمل في طياتها اسىً ومرارة .. فهو حين يحدثنا عن سيرته مع الشعر يقول:

- أصبت بالعمى .. بسبب الجدري .. وربما كان هذا الامر سبقا تاريخيا .. للمناظر الشائهة التي لا تستحق عيوناً !.. ولهذا .. وكما ترى .. اني احمل المأساة منذ الخامسة .. ولهذا عانيت طفولة شقية .. وشباباً شقياً .. وكهولة اكثر شقاوة .. ورغم ان هنالك من يرى اني وجدت بديلاً عن العينين .. لكني مازلت احس مأساة غيابهما .. فلو لم تخمد هاتان العينان .. لأمكن ان يكون تفكيري اوفر .. لأن النظر من الحواس المعطية التي تجمع بين الحدس الداخلي والوجود الخارجي .. خاصة وانا اجمع بين الشعر والكتابة .. وهو امر يحتاج الى اكثر من موهبة .. والى الثقافة العامة التي تضيف الى حساسية الشاعر .

○ لكن هنالك من يقول إن الكاتب يحتاج الى الغرفة السوداء .. ليبدع الافكار البيضاء ؟..

- هذا صحيح .. ولكن بعد ان تختزن عيناه .. ظواهر ظاهرة .. مطوية وعلى حقائق .. ولهذا لا اظن ان العمى .. كان في صالحي .. وإن كان قد أصبح صديقي الاثير برغمي وبرغمه معاً .. لانني تعلمت منذ الطفولة معتمداً على السماع .. من المرحلة الابتدائية التي تخرجت منها عام ١٩٤٦ ... وحتى تخرجي من دار العلوم بصنعاء عام ١٩٥٣ ...

تكوين اولي

○ نفهم من هذا انك تشارات تعليمك متاخرا ..؟

- نعم .. وذلك لاني ولدت في القرية .. التي بدأت التعلم فيها بالكتاب الذي يسمى «معلامة» وهو الذي يعطي للمتعلم فيه .. الامور المؤسسة لعملية التعليم ..

○وانت .. الام تعزي جزالة اللغة في قصائدك .. هل الى الكتاب والابتدائية .. ام الى دار العلوم ؟

- اذا كانت لي جزالة في اللغة .. فتنتسب الى تعليمي في دار العلوم .. لان منهج تلك الدار كان ينتظم النحو والصرف وعلوم البلاغة وتفسير القرآن والفقه واحواله واضافة الى هذا .. تنتسب لغتي الى الكتب التي قرأتها في الاربعينات ونصف الخمسينات الاول .. فقد كانت تراثية .. ومنها دواوين الفحول من الشعراء .. ومنها ايضا التاريخ القديم .. فقد قرأت المسعودي والطبري وابن الاثير والنويري .. ولم ادخل في قراءات الحداثة .. الا في النصف الثاني من الخمسينات .. ولهذا اكرر .. انه اذا كانت لي جزالة في اللغة .. فسببها هذا التعليم .. وهذه الثقافة .. اضافة الى النشأة الريفية ونزوعي الشخصي الى العبارة الفنية بالدلالة والإلماع الشعري .

○ والمرأة .. يقال ان الكثير صاروا شعراء بسببها ؟

- المرأة ليس لها اثر خاص في حياتي .. وان كانت هي الاصل .. وهي بالنسبة لي انسان لا اكثر .. ولا اقل .. وتقويمها كتقويم الرجل من خلال الموقف والمبدأ .. صحيح ان هناك لحظات عشق ونوبات عاطفة .. لكنها لم تشكل فكرا اساسياً وانما كانت اشبه بخطرات .. وبالاخص في المنتصف الثاني من الخمسينات .. ولعل هذا يرجع إلى التربية الريفية ..

حيث اختلاط الجنسين من الامور الاعتيادية .. وحيث يتكاشف الرجل والمراة كل الدخائل والمشاكل . واما في المدينة فالمراة سجينة الدار .. وربما هذا ما جعلها غاية منشودة بالنسبة للشعراء الآخرين .. ولا اخفيك .. لقد ادى احتجاب المراة .. الى ان يتعامل معها كمخلوق عجيب او كحبيبة تعد ولا تجيء .. حتى صارت الامنية ان تعد بان تعد .. واثر هذه الفترة منعكس على مجموعتي الاولى .. «من ارض بلقيس» اما بعد كبر الهم اصبح الاهتمام اشمل لكن هذا لا يعني اني لم اكتب في المراة .. فقد كتبت في صورها الاربعة .. اماً .. اختاً .. زوجة .. حبيبة .. ولم اجرب الصورة الخامسة .. لاني لم انجب بنات او بنيناً .

○ وبلقيس .. في قصائدك ؟

ـ لم اتخذ بلقيس الملكة .. كما تلاحظون في قصائدي .. وانما اتخذت اسمها .. رمزاً .. للمراة اليمنية .. والارض الانثى التي تنبت المراة والرجل وما بلقيس سوى رمز لليمن الارض .. واليمن الشعب

انت مدله باليمن .. ويمزقك انشطاره الى يمنين .. ولهذا لا يمتلك من يردد اسمك الا ان يردد ابياتك

يمانيون في المنفى .. ومنفيون في يمن
جنوبيون في صنعاء .. شماليون في عدن
لماذا نحن ياقلبي .. بلا ماوى ولا سكن ؟

○ فهل امسى اليمن بالنسبة اليك هماً اكبر من اي هم آخر .. وانت الذي لم يتح لك ان تبصره اكثر ؟

ـ ليس من شك ان اليمن ارض واحدة ، وشعب واحد .. وان الهم الوحدوي هم يمني يختلف التعبير عنه .. وما من شك ان هناك نظامين .. ولكن مع هذا لا يمنع اختلاف النظامين من واحدية الارض والشعب .. خاصة .. وان الفن والادب .. والاهازيج الشعبية وتصورات الانسان .. تبدو كلها موحدة في شطري اليمن .. بل اني اعتقد .. ان كل الاشياء التي ذكرت تبدو متقاربة من حيث الهدف والبنية في شتى شعوب الارض .. فكيف تكون الامور حين يتعلق بشعب انشطر على نفسه .. وليس معنى هذا ان حبي لليمن واهتمامي به نزعة اقليمية وانما لان اليمن اكثر اضطراراً من غيره الى الخطوة البناءة ودفع المراحل الى امام .

■ البياتي .. سيد الكلمة المتفجرة

بين السياب وقباني

○ انك حين بدأت بالاتجاه نحو قراءة الحديث من الشعر .. بدأت بديواني انشودة المطر .. وقالت لي السمراء .. وهما ليسا بالتقاربين .. ان لم نقل ان كلاً منهما ينحو منحى يكاد ينفصل من حيث الاسلوب والفن والغاية والاتجاه ؟

ـ هذا صحيح .. الا ان هذا لايعني ان الحداثة لم تجمع بينهما .. لقد قراتهما .. كلا على حدة ووجدت ان بينهما تناقضاً مشتركاً .. حيث تميز نزار بالمعجم الخاص الحلو .. وحيث تميز السياب بالقاعدة الفلسفية والنظرة الثورية والنفس الملحمي .. كما في قصائده «حفار القبور» ، الاسلحة والاطفال ، «المومس العمياء» .. ولاحاجة الى التنويه ان بدر شاكر السياب كان ابعد رؤية وارحب افقاً واغزر شاعرية .. لانه كان ينتزع معجمه اللغوي من موضوع كل قصيدة على حين تعددت موضوعات نزار واتحد معجمه .. فكان توحيد المعجم محسوباً له .. وكانت الضرورة الى اختلاف التعابير تبعاً للموضوع محسوبة عليه .. لان لكل موضوع معجمه .. ولكل قضية صوتها الداخلي الذي ينسل الى الشاعر ولهذا كان السياب اغنى معجماً واكثر حداثة رؤيوية .. لانه تغلغل الى الكوامن والاغراض الشعبية .. ففي الوقت الذي كان يرى بعض الادباء ان القصور ، «والسينمات» والمطارات الواسعة هي اية الحضارة .. كان السياب يفتش عن الانسان الذي يملك شموخ القلاع .

○ هل تريد القول ان نزار قباني شاعر مترف ؟

ـ كان معجمه مترفاً .. وكانت البغية الجمالية التعبيرية من غاياته الشعرية ومن غايات قطاعات كثيرة من القراء .. ولهذا لااقول انه مترف .. ولكن اقول ان بيئته كانت تستدعي ذلك المعجم .. ولقد كان قوي المهارة في الحرف .. الا ان المنهاج الذي يكون الاسلوب .. اهم من الاسلوب اللغوي .. لانه تابع الى المنهاج وليس العكس .

□ لنبقى في حديثنا عن نزار قباني ، بين قراءتك الاولى له .. وقراءتك له في الاخير .. كيف تقيم مسيرته ؟

ـ كان ديوان «قالت لي السمراء» نتاج منتصف الاربعينات الذي تلاحق تطور نزار قباني بعده عبر مجموعات شعرية عدة .. حتى منتصف السبعينات .. واظن ان مجموعته ، «اشعار خارجة على القانون» كانت قد اذنت بوصول قباني نهاية المرحلة الشعرية .. فهو الآن بين مفترقين .. اما ان يبتدع اسلوباً جديداً او رؤية جديدة .. او يقف حيث وصل .. لان القصائد التي استجدت لديه في اواخر السبعينات واول الثمانينات لم تضف الى تراثه .. وانما تدل على انه مازال حياً .. وقادراً على التحول الابداعي .

○ وبعد .. ماذا تجد من مزايا في قباني .. وفي شعره ؟

ـ من مزاياه انه يكتب بحساسية الشاعر وبمعجم الشاعر حتى موضوعاته السياسية .. هي اشبه برسائل حب .. كما ان قصائده معمورة باحجار الغزل .. وبمفردات الرفض النسائي .. فقد جعل من المراة قضية عمّ معجمها على السياسة والحرب والوطنية .. حتى ان دمشق عنده اميرة .. الم يقل «شام ياشام ياامبرة حبي» ؟

○ وماذا يعني بالنسبة اليك الشاعر محمود درويش ؟

ـ شاعر القضية .. واود لو كانت قصائده اميل الى القصر .. لان القصيدة القصيرة اطول اداء الى القضية .. مع ان الطول او القصر ليس مقياساً للجودة من عدمها .

○ وادونيس ؟

ـ شاعر الحالة ويبني الكلمة التي لاتحمل حالة .

○ البياتي الآن ؟

ـ سيد الكلمة المتفجرة .. ومن الشعراء القلائل الذين انطلقوا الى الشعر من قاعدة فلسفية .

○ ونازك الملائكة ؟

ـ لاتصلح غير شاعرة !

○ حدثنا عن عبدالرزاق عبدالواحد ؟ ..

ـ شاعر يملك كل اعنة الاخيلة .. وعوالم التشكيل .. وقلما جمع شاعر غيره بين العمودي والحديث بنفس القدرة .. وهو مجيد في عمودياته ، ومجيد في جديده على عكس العموديين الذين تصنعوا الجديد .. او الجدد الذين تصنعوا العمودي ، لانهم ارادوا التدليل على القدرة فافصحوا عن غيرها .

○ ولمية عباس عمارة ؟

ـ يكمن ابداعها في تواصلها .. واصرارها وبعدد تجاربها .. لان كل مجموعة من شعرها تختلف عن اختها .. وهذه ميزة قلما توفرت للشعراء بغض النظر عن وفرة القيمة الفنية او قلتها .. ان مجرد الاختلاف بين مجموعة واخرى دليل تلاحق للتحولات والمواكبة لتغييرات العالم .

○ حميد سعيد .. كيف تراه ؟

ـ لا ادعي اني اجدت قراءته الا في الشهور الاخيرة .. واظن ان حميد سعيد من شعراء المعاني والتموج وان لغته دون موجاته الفنية .. عبارته المشحونة تترهل بغنى دلالاتها ، انه ينفرد بالافقية ويتنازل عن بعض القراءة تعبيرياً ، وهو في كل حالاته اقرب الى المتفلسف شعرياً .. منه الى المتفلسف المتشاعر .

○ وامل دنقل .. ؟

ـ اعلى اصوات الثورة واحلاها بالشعر القاري .. تفرد في الشعر المصري .. تفرد خليل حاوي في الشعر اللبناني .. غلبت القتالية على شعره وطاوعته اللغة المتفجرة على تفجر ابداعه ، وهو يكاد يبدو اشعر شعراء الصف الثاني من مدرسة الواقعية الجديدة التي تصنف الى خمس صنوف رغم تزامنها او تقارب ازمنتها .

العراق .. الشعر

كان التعب قد بدا على البردوني .. فسالناه

○ هل نقف عند هذا الحد .. ام نواصل الحوار ؟

ـ هل بدا عليّ التعب ؟ استمر فالحديث في الشعر والادب جميل .. وليتنا نبقى في الشعر !

○ لو نظرت الى خارطة الوطن العربي .. اي قطر تختار موطناً للشعر ؟

ـ ربما حمدت الله على انه اصابني بالعمى المبكر .. لكي لا انظر الى خارطة الوطن العربي ! .. ولكن حين يتعلق الامر بالشعر .. فالشعر يختار موطنه ولقد كان العراق افضل المواطن بالشعر والاسماء الشعرية .. فاعداد الشاعرات والشعراء فيه اكثر من اي موطن يساوي عدده السكاني او يزيد .. ولاشك ان الكثرة تدل على الكيفية .. اذ لاتنوع بدون كم .

○ والان .. نريد ونحن نختتم الحوار ان تخبرنا عن اهم شخصية في حياتك ؟

ـ اليمن .. هي الشخصية الاهم .. بكل تطلعاته .. واليمن بكل تاريخه واليمن .. بكل قاماته .

■ اجرى الحوار : ماهر فيصل

صور من البصرة



إفتح باب العمر...

فإن الضيف، عراق،

من سوق حيتا
ساشتري الخضار والفواكه
وفي مضايف النساء
اعد للمقاتلين مأدبة..
سيشبعون بالقليل

ويفرحون بالقليل
لأن فيه عطر أمهم
ودفء قلبها
وصوتها النبيل.





ياسياب
ياحارس بيت الاحباب...
روحك في الماء
وفي النخل
وفي حبات المطر الممزوج
برائحة البارود...
روحك في السيبة والعشار
فإذا ما مرّ بك الابطال
حييهم
واكتب شعرا فوق جناح الريح
لأحباب الفاو على خط النار...

■ شعر : ساجدة الموسوي

■ تصوير : حميد مويش



يانخلة
قدت من الغضب...
واسرجت في الليل
يانع الرطب
تجردت سيفا لهم
وفي عيوننا
سماء حب..

إشرب شايك عندي
يابن عراقي الماجد...
بالهيل اعطره
بالروح أخدره
اشرب
يأحمد ياخالد...
ثم إذهب قاتل
اعداء الله واعداء الحق...
إذهب جاهد...

اتشتهي بعد الغناء
برتقالة ؟
خذ من يدي
واسلم أخي
كأن فيها نبض قلبي،
هاكها...
عساك أن تذكرني
وأنت تصنع البشارة...

لله ماأروعه
صبح من الجنوب
في ضفة العشار
كلنا قلوب...
كلنا نحب
غير أن مانحب «واحد»
عراقنا الحبيب

ان قرن الحيوان الذي هو في الحقيقة شعر متقرن يتكون من الكيراتين . بروتين ليفي . يثمن باكثر من ٣٠,٠٠٠ دولار للباون الواحد ويزن معدل القرن في العادة اكثر من باون ونصف . ولعل غلاء قرنه من اهم الاسباب التي جعلت هذا الحيوان في خطر مستمر ليس في الهند فقط ولكن في عموم اسيا وحتى في افريقيا حيث يتواجد الحيوان بقرنين .

لقد استطاعت الاجراءات الاحترازية . لحد الآن . من المحافظة على الحيوان وتحقيق زيادة في اعداده بعد ان كانت لا تزيد عن ٩٣٩ راساً عام ١٩٧٨.

تاسع مؤتمر علمي لطلبة كلية الهندسة

تقيم اللجنة الاتحادية بالتعاون مع عمادة كلية الهندسة ـ جامعة بغداد ـ المؤتمر العلمي التاسع لطلبة كلية الهندسة للفترة من ٥ ـ ٩ نيسان الحالي .

تربيــــة



ستوديو لتعليم الصغار فن العمارة

تسعى كثير من الدول الى وسائل مختلفة لتعليم صغارها وزرع حب العمل في نفوسهم . وقد انشيء في احدى الدول ستوديو تجريبي لتعليم الصغار فن العمارة حيث يقوم الصغار ببناء دور وعمارات وقلاع مصغرة تناسب خيالهم وتشبع هواياتهم بالاضافة الى انها تمنحهم قدراً كافيا من المعرفة والاطلاع على اساليب مبسطة في فن العمارة . وبالنسبة للاطفال تعتبر العملية حلقة من الاكتشافات الجديدة والمنافسة الطوعية من اجل تحقيق افضل النتائج عن طريق الاعمال الجماعية كما يكلف الطلاب بين الحين والاخر باداء واجبات منزلية تنمي قابلياتهم ومداركهم بعد ان تشرح لهم بصيغ مبسطة طرق واساليب البناء .





■ مجيد العبيدي

عالم الحيوان

مخاطر تهدد وحيد القرن

في الهند وبالتحديد في حديقة كازيرنغا الوطنية في المنطقة الشمالية الشرقية البعيدة المسماة «اسام» يوجد اكبر تجمع

في العالم في منطقة واحدة لحيوان وحيد القرن «بحدود ١٠٨٠ رأساً» لقد عرفت هذه الحيوانات في الهند وهي تجوب الاراضي العشبية لسهل اندوغانغ ولكنها اليوم مهددة بالخطر حتى داخل حديقة كازيرنغا بسبب تزايد تجاوزات السكان عليها وكثرة الذين ينتهكون اراضيها ليقتلوها طمعاً في قرونها التي يزداد الطلب عليها من قبل ملايين الاسيويين

وبالاخص الصينيون الذين يسكنون جنوب شرق اسيا والذين يشترونها طمعاً بقواها الاسطورية في اثارة الشهوة الجنسية واستخداماتها الطبية الاخرى. كما ان القرون، وبالاخص القادمة من افريقيا، تستخدم في اليمن في صناعة مقابض الخناجر. وتبذل الحكومة الهندية محاولات الحد من سرقة وقتل هذه الحيوانات ولكن طبيعة المنطقة وكبر مساحتها تجعل المهمة صعبة للغاية خصوصاً وان المنطقة التي حشدت بها الحيوانات تفتقر الى اسيجة تمنع المتطفلين. ويستطيع زائرو الحديقة الذين يمتطون الفيلة المدربة مراقبة وحيد القرن اثناء تجواله وقد جلست على ظهره عصبة من طيور ابن الماء. ووحيد القرن حيوان طيع ولكن الذكور قد تهاجم بعضها البعض من حين لآخر للفوز باحدى الاناث. كما ان الانثى قد تهاجم حيواناً اخر او شخصاً اذا احست بخطر يهدد صغيرها. ويقول السيد داس المسؤول عن المحافظة على هذه الحيوانات في اسام: «ان سراق وقتلة هذا الحيوان يتقاضون عن رحلة الصيد الواحدة مبلغ ٢٠٠ دولار في حين ان قرن الحيوان الذي هو في الحقيقة شعر متقرن يتكون من الكيراتين. بروتين ليفي. يثمن باكثر من ٣٠٫٠٠٠ دولار للباون الواحد ويزن معدل القرن في العادة اكثر من باون ونصف. ولعل غلاء قرنه من اهم الاسباب التي جعلت هذا الحيوان في خطر مستمر ليس في الهند فقط ولكن في عموم اسيا وحتى في افريقيا حيث يتواجد الحيوان بقرنين».

لقد استطاعت الاجراءات الاحترازية، لحد الآن، من المحافظة على الحيوان وتحقيق زيادة في اعداده بعد ان كانت لا تزيد عن ٩٣٩ رأساً عام ١٩٧٨.

تاسع مؤتمر علمي لطلبة كلية الهندسة

تقيم اللجنة الاتحادية بالتعاون مع عمادة كلية الهندسة ـ جامعة بغداد ـ المؤتمر العلمي التاسع لطلبة كلية الهندسة للفترة من ٥ ـ ٩ نيسان الحالي

تربية

ستوديو لتعليم الصغار فن العمارة

تسعى كثير من الدول الى وسائل مختلفة لتعليم صغارها وزرع حب العمل في نفوسهم. وقد انشيء في احدى الدول ستوديو تجريبي لتعليم الصغار فن العمارة حيث يقوم الصغار ببناء دور وعمارات وقلاع مصغرة تناسب خيالهم وتشبع هواياتهم بالاضافة الى انها تمنحهم قدراً كافياً من المعرفة والاطلاع على اساليب مبسطة في فن العمارة، وبالنسبة للاطفال تعتبر العملية حلقة من الاكتشافات الجديدة والمنافسة الطوعية من اجل تحقيق افضل النتائج عن طريق الاعمال الجماعية كما يكلف الطلاب بين الحين والاخر باداء واجبات منزلية تنمي قابلياتهم ومداركهم بعد ان تشرح لهم بصيغ مبسطة طرق واساليب البناء.



تكنولوجيا

لضمان قيادة أسلم

تمكن مهندسو صناعة السيارات من ايجاد اداة خاصة تستطيع اوتوماتيكيا تحديد مقدار الضغط على دواسة الموقف (البريك) في السيارات على الطرق الزلقة عن طريق وضع اشرطة حسية مصنوعة من مطاط موصل للتيار في مقدمة السيارة امام العجلة الامامية تقوم بارسال اشارة الى الجهاز الخاص عن حالة الطريق فيما اذا كان مبللاً او موحلاً او مغطى بالجليد. وقد اخذت بنظر الاعتبار عوامل اخرى مثل حرارة سطح الطريق ووزن الحمولة ومقدار التآكل في العجلات وحالة الموقف. كل هذه العوامل تقيّم من قبل الجهاز الذي يحدد مقدار الضغط الامين على الموقف، وكل ما على السائق ان يفعله هو الضغط على الدواسة التي قام الجهاز مسبقاً بتحديد جهدها المطلوب



منتسبو المنشأة العامة للمشروبات الغازية

يتقدمون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله»

وجماهير شعبنا العظيم وقواتنا المسلحة الظافرة باسمى التهاني والتبريكات بمناسبة الانتصارات التأريخية التي تحققها جحافل الحق في مواجهة عدوان الفئة الباغية في ايران .

ويبتهلون الى العلي القدير أن تكلل هذه الانتصارات بالنصر النهائي المؤزر تحت راية القائد التاريخي صدام حسين .

هشام رشيد صالح
المدير العام



المؤسسة العامة لمزارع الدولة والمنشآت الزراعية

بكافة ملاكاتها تتقدم الى السيد الرئيس القائد والقوات المسلحة المنتصرة بأحر التهاني واصدق التبريكات بالانتصارات التي تحققها قواتنا الظافرة ضد عدوان الطغمة الخمينية الباغية .

وتجدد العهد على مواصلة العمل الدؤوب من اجل فداء العراق ودعم اقتصادنا الوطني تحت راية بطل المجد العربي الجديد الرئيس القائد صدام حسين .

رئيس المؤسسة
وليد عبد القادر



BAGHDAD HOTEL

"THE CENTER OF ARABIC HOSPITALITY"

فندق بغداد

ملتقى الضيافة العربية

صورة الفندق





الصالة



الغرفة



المطعم



THE FACILITIES:

165 DELUXE ROOMS AND SUITES
IN-HOUSE MOVIES
TWO RESTAURANTS
BAR
COFFEE SHOP
NIGHT CLUB
BANQUET HALL
SWIMMING POOL
CONFERENCE ROOM
BANK
BARBER SHOP
FREE SPACIOUS PARKING (FREE)

SAADON STREET, BAGHDAD, IRAQ
TEL. 8877041
TELEX: 212555 BGDHTL IK

STATE ORGANIZATION TOURISM

التسهيلات :

١٦٥ غرفة وجناح فخم
فيديو مركزي
مطعمان
بار
كوفي شوب
نادي ليلي
قاعة حفلات
مسبح
صالة مؤتمرات
مصرف
صالون حلاقة
مواقف سيارات مجاناً

شارع السعدون ـ بغداد ـ العراق
هاتف ٨٨٧٧٠٤١
تلكس ٢١٢٥٥٥

المؤسسة العامة للسياحة



تسلية



اسبوعيات حمدان

□ كفاح محمود

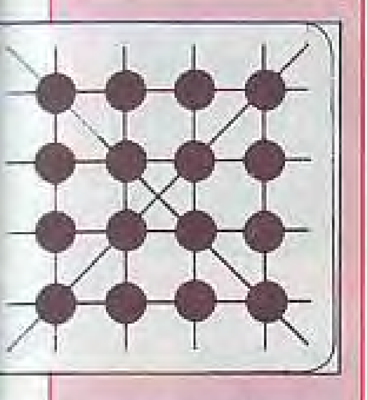








البراعة الهندسية



في هذا الشكل ١٦ دائرة تمر عليها عشرة خطوط مستقيمة بحيث يمر خط واحد فقط على كل (٤) دوائر على استقامة واحدة .

المطلوب ان تظهر براعتك الهندسية فترسم (بشكل ما) ٩ دوائر فقط تمر عليها عشرة خطوط مستقيمة ايضاً وبحيث يمر خط واحد فقط على كل ثلاث دوائر على استقامة واحدة .

من الحكمة

من كمال الفضيلة : حسن الظن بالصاحب . وتأول الخير فيما يظهر من التقصير والتماس العذر لذي الهفوة . فقد يغلب المرء على طباعه ويخرجه الاضطرار عن حد اعتداله .

من الصديق : عبدالرزاق العاني

سؤال ..

حين اصبح في عمر ابي اليوم سأكون خمسة اضعاف عمر ابني اليوم .. ولكن ابني يصبح عندها اكبر مني بثمانية اعوام عما انا عليه الآن . عمر ابي وعمري ١٠٠ سنة فكم عمر ابني ؟

من الصديق بسام محمد / اربيل

○ الحل

أضف الى معلوماتك

○ اذا جفت مياه محيطات العالم كلها ، فانها تترك [٤,٥] مليون ميل مكعب من الملح .. اي اكثر من حجم قارة اوربا بـ ١١,٥ مرة ؟

من الصديقة : منال ناجي فالح

اصدقاء المرفأ

الاصدقاء : محمد باقر نعيم/ احمد فتحي حميد/ كفاح مهدي شنون/ حامد محمد رمضان/ سعود لطيف جاسم/ خليل ابراهيم عبد/ رائد عبدالكريم/ نهلة نوري/ جاسم محمد سليم/ آلاء كامل هنو/ تحسين محسن شبيب/ حسين فاضل عباس/ فريد مزعل حمد/ مولود حسن مصطفى .

ـ بانتظار رسائلكم الجديدة .. وشكراً .

فروق



○ بين الاصل وظله توجد عشرة فروق . هل تستطيع ان تجدها ؟

بطولة العالم بالشطرنج للرجال

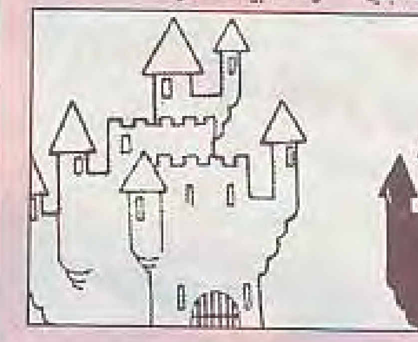
سيعود بطل العالم السابق ، انتولي كاربوف ، في مباراة الثأر ، لمقابلة بطل العالم كاسباروف ، قريباً .. بعد اعلان موافقة البطلين .. واذا حسبنا نتائج المباراة الاولى الملغية ، والثانية ، فان النتائج تكون متساوية تماماً بين اللاعبين على النحو التالي :

٨ فوز لكاسباروف

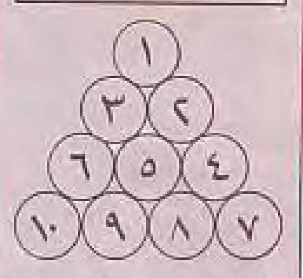
٨ فوز لكاربوف

٥٦ جولة انتهت بالتعادل !

اذن ستكون المباراة القادمة حاسمة وعادلة بين العملاقين .



اختبار



○ في هذا الشكل عشر قطع من النقود تشكل مثلثاً قاعدته الى الاسفل . هل تستطيع ان تغير شكل المثلث بحيث تكون قاعدته الى الاعلى بتحريك ثلاث قطع فقط ؟

اجمل الاوقات

يلعب الاسود ويحقق التعادل . وقد حدث هذا الموقف في دست ودي بين بطل العرب بالشطرنج د . سعيد عبد الرزاق (الابيض) وعادل كامل في عام (١٩٧٣) :

١ - ....   ف - ف ٤+

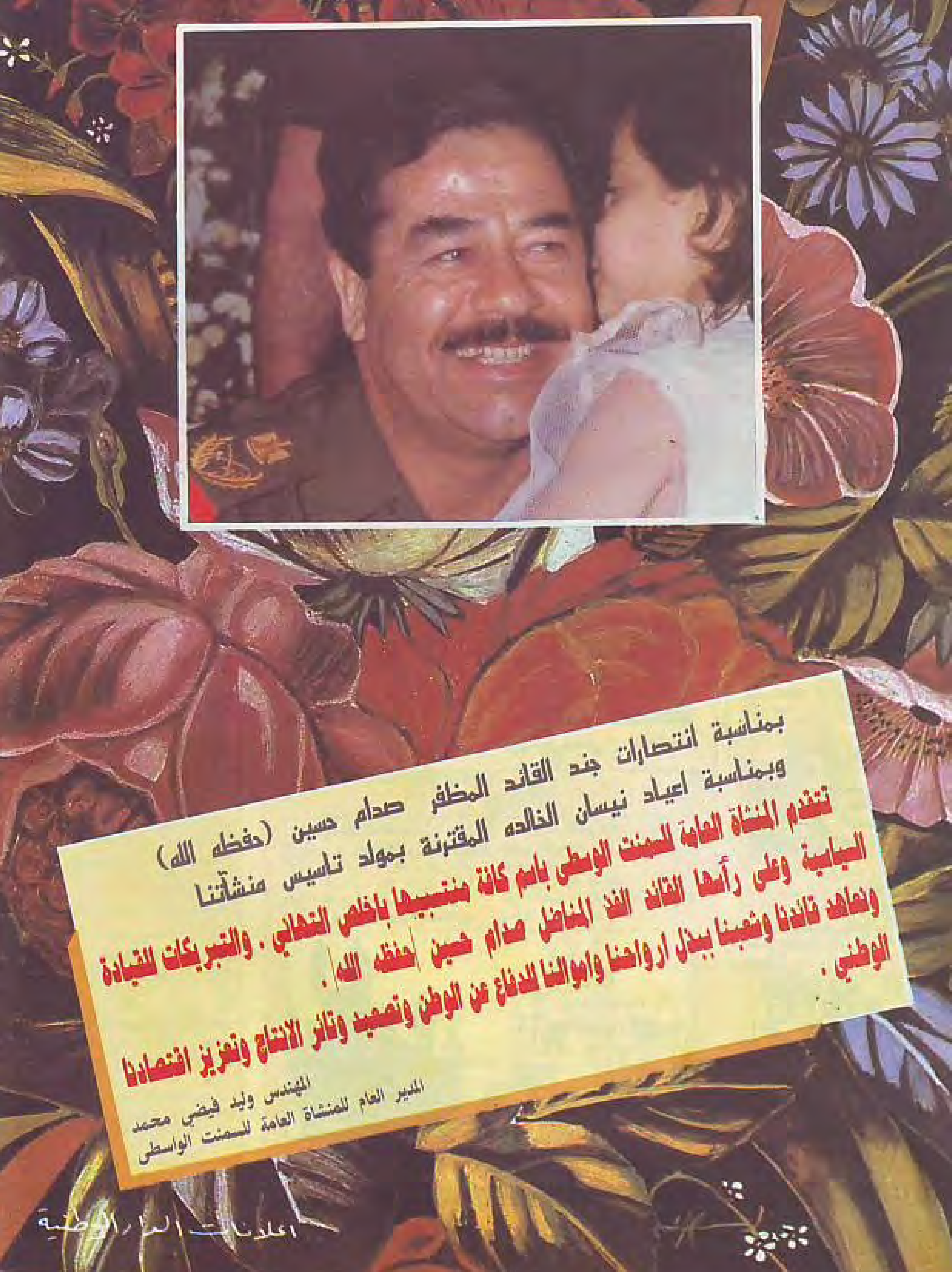
٢ - م - ر ١   ح - ح ٥

٣ - و - ف ٣   و - ر ٥

٤ - ف - و ٤   ح - ف ٧+

[لكن الاسود لم يقتنع بهذا التعادل فخسر الدست ! ترى هل ثمة امكانية للفوز ؟]




بمناسبة انتصارات جند القائد المظفر صدام حسين (حفظه الله)
وبمناسبة اعياد نيسان الخالده المقترنة بمولد تاسيس منشآتنا
تتقدم المنشاة العامة للسمنت الوسطى باسم كافة منتسبيها باخلص التهاني . والتبريكات للقيادة
السياسية وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين (حفظه الله) .
ونعاهد قائدنا وشعبنا ببذل ارواحنا واموالنا للدفاع عن الوطن وتصعيد وتائر الانتاج وتعزيز اقتصادنا
الوطني .
المهندس وليد فيضي محمد
المدير العام للمنشاة العامة للسمنت الواسطى
اعلانات الدار الوطنية



حكمة العدد

«العاقل يفلت من الشك .. والصالح يفلت من المتاعب .. والجريء يفلت من الخوف»

كونفوشيوس

تسلية

الطريق

○ ما الطريق الذي يجب ان يسلكه السهم كي يخرج من الطرف الآخر؟



معلومات في الافتتاح

كلما تعلم لاعب الشطرنج الاسس العلمية في الافتتاح فانه يتمكن من دخول وسط اللعب بثقة اكبر. نقدم اليوم الافتتاح الاسكتلندي، في احدى تفريعاته المعروفة.

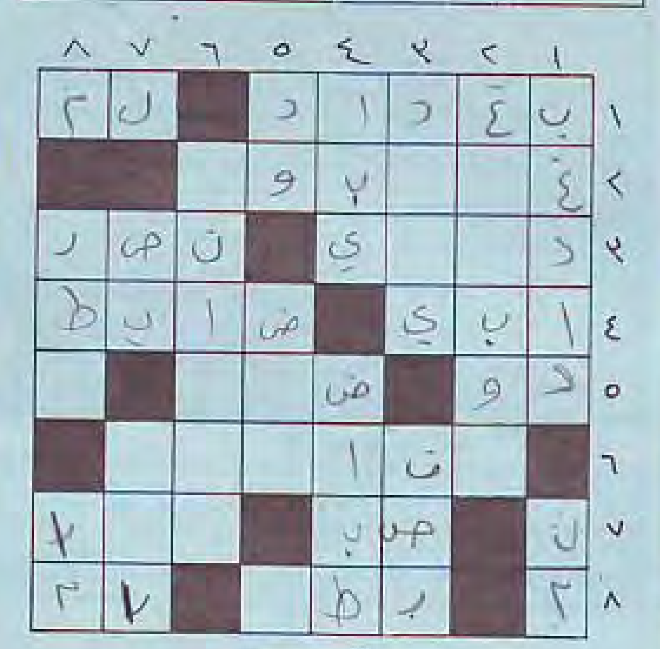
١ . ب ـ م ٤   ب ـ م ٤
٢ . ح ـ ف و ٣   ح ف و ٣
٣ . ب ـ و ٤   ب × ب
٤ . ح × ب   ح ـ ف م ٣
٥ . ح ـ ف و ٣   ف ـ ح ٥
٦ . ح × ح   ب ح × ح
٧ . ف ـ و ٣   ب ـ و ٤
٨ . ب × ب   ب × ب
٩ . ـ ٥   ث .. الخ.

اسماء

بعض اسماء السيف:

ـ احدب ـ ابيض ـ اصمع ـ باتك ـ باتر ـ باضع ـ بتار ـ بتوك ـ ثقيل ـ جراز ـ حسام ـ شطبة ـ فيصل ـ مضرب ـ مهند ـ مشمل ـ نون ـ هذام ـ وشاحة .

الكلمات المتقاطعة للعدد (٩١٤)



افقي وعمودي

١ . عاصمة النصر ـ حرف جزم .
٢ . قانزون .
٣ . عاصمة اسيوية ـ فوز .
٤ . والدي ـ رتبة عسكرية .
٥ . محبة / م ـ خدع .
٦ . جعل الشيء مقننا / م ـ قصد .
٧ . منع بقوة ـ لايسمع /م .
٨ . قذف ـ احد الوالدين .

لغز

○ ماهو الشيء الذي لا يفكر .. ولا ينطق ، بل يقول الحقيقة ؟

من الصديق : سالم عباس

الحل

١٣٢٣

رقم سحري

اي عدد تختاره بنفسك وتضربه ×٣ ثم تضيف اليه ٣ ثم تقسمه على ٣ ثم تطرح منه ٣ ثم تضربه × ٣ ليكون الجواب (٣) ؟

على الهاتف



○الزميل مدير تحرير بغداد اوبزرفر محي الدين رشاد .. ماالجميل في رحلة الحياة ؟

ـ النتائج في مرّها وحلوها .

○بعد ٢٩ سنة من العمل الصحفي .. ما الجميل في هذه الرحلة ..؟

ـ كل جديد فيها هو جميل .. لانه غير رتيب اصلاً .

○وماذا تقول عن الشقاء في مهنة البحث عن المتاعب ؟

ـ هناك ولادة في كل يوم .. وهناك ايضا التحدي للمتاعب .. وهناك ايضا المبادىء والوطن .

○ما الاشياء السعيدة الشخصية في حياتك ؟

ـ السفر مع العائلة .. وتأمل الطبيعة الحقيقة اود الهروب الى الريف .

○كصحفي .. كيف تنظر الى (الف باء) ؟

ـ الف باء نافذة جيدة في هذا الزمن العربي الموحش .

○لو عملت في الف بـاء .. فأي قسم تختار ..؟

ـ لااستطيع العمل في الف باء ؟

○لماذا ؟

ـ لم اتعود العمل في مجلة !

○لكنك تعمل في الصحافة ؟

ـ الصحافة اليومية خبر . ومتابعة خبر كما تعودت في عملي ان اخاطب قراء لا علاقة لهم بنا .. اما الف باء فهي مجلة تحليلات عميقة ومتابعات اوسع .

○ما الذي ينقص الف باء في نظرك ؟

ـ بعيدا عن النواقص لابد اولاً ان يصل هذا الصوت الى العالم .. السؤال هو هل تصل المجلة الى القارىء خارج القطر ..؟ اتمنى ذلك !



ابو علاء

رقابة شعبية

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وبعقل منطقي من مقدمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تطلقوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

اجتثاث الخطأ

في العدد ٩٠٥ نشرنا شكاوى اربعة من طلبة الدراسات العليا تم ترقين قيدهم بعد عام من الدراسة لانه قد اتضح عدم مرور سنتين بعد التخرج . في حينه قال الطلبة ان هذا الشرط لايشملنا لانه صدر بعد قبولهم بيوم واحد .

وتلقت رقابة شعبية ايضاحا من وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صبري رديف داود جاء فيه :

في الوقت الذي نثمن فيكم الدور المهم والفعال الذي تلعبه مجلة اوسع القراء «الف باء» القراء في مجال تسليط الاضواء على نقاط الضعف والخلل لدراستها وتجاوزها ... ومن اجل ابراز الحقيقة واعطاء الجواب الواضح للطلبة اصحاب العلاقة نود ان نوضح مايلي : ـ

تقضي التعليمات العامة للقبول بانهاء ترشيح الطالب اذا كان قبوله خاطئا وغير متفق مع التعليمات وبالنظر الى ان الطلبة الاربعة المرشحين للقبول بكلية الاداب لم تمر على تخرجهم سنتان لذلك لم تحصل الموافقة على استمرارهم وقد تم الايعاز الى كلية الاداب ، لاتخاذ مايلزم لترقين قيدهم وذلك من اجل ترسيخ قاعدة اجتثاث الخطأ وعدم تبريره لأية اعتبارات .

نكرر شكرنا لكم .. راجين ان يكون موقف صحافتنا الوطنية مع هذا الاتجاه .

سيارات الطلبة

شكى لنا بعض طلبة الجامعة التكنولوجية من مشكلة إيقاف سياراتهم .

ففي الجامعة ساحة كبيرة لوقوف السيارات أغلقت .. وإيقاف السيارات في الشوارع المحيطة بالجامعة يعرض اصحابها اما للغرامة من قبل شرطة المرور او عبث اصحاب الدور بهذه السيارات لأنها تضايقهم .

أليس بالأمكان إعادة فتح ساحة وقوف السيارات وإتباع نظام البطاقات لأصحابها كما تفعل جامعة بغداد ؟..

لقطة

عيد المعلم ، الهدف النبيل والواقع

لاشك ان تخصيص يوم الاول من آذار للاحتفاء بالمعلم كان الغرض منه تكريمه والاعتراف بجهوده العظيمة في تربية الاجيال جيلاً بعد جيل ، وإعدادها إعداداً سليماً متيناً لتكون قادرة على الاستمرار بمسيرة الأمة نحو الرقي والتقدم ، واذا كان الاحتفال قد اتخذ طابعاً معنوياً في بعض المدارس ـ وهذا هو الصحيح ـ فانه في مدارس أخرى اتخذ طابعاً مادياً ـ بناء على توجيهات بعض الادارات ـ اضطر الطلبة معها الى الضغط على عوائلهم لشراء الهدايا ـ واذا كانت القابلية المادية لبعض العوائل جيدة الامر الذي مكنها من شراء اغلى الهدايا بل كانت فرصة لها لتمييز ابنائها عن باقي الطلبة ، فان عوائل كثيرة تنوء باعباء ستة او سبعة ابناء قد إضطرت الى منع ابنائها من الدوام في ذلك اليوم ولا يحتاج الامر الى تفسير ..

حتى لا أطيل حديثي فانني اقترح منع هذه الصيغة والاقتصار على توسيع الصيغة المعنوية للاحتفال ، على انني اؤكد بان جهود الاخوة اعضاء الهيئة التدريسية لا تقدر بثمن وان الشاعر كان على حق عندما قال فيهم :

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

■ ثبات نايف



التربية :

ابطال عقوبة المعلم الذي عوقب وهو جندي في الجبهة

حول الشكوى التي نشرناها في العدد ٩٠٨ بعنوان (معلم ينقل ويعاقب وهو جندي في الجبهة) جاءنا الايضاح التالي من وزارة التربية :

١ ـ سبق ان تم تكليف السيد كريم نهاب افنيش معلم مدرسة ابي ذر الغفاري الى مدرسة المستقبل بموجب امر مديرية تربية الكرخ المرقم ٦٠٠٩٤ في ١٩٨٣/١٠/٢٦ وبعد مراجعة المومأ اليه تبين انه ملتحق بالخدمة العسكرية .

عليه تم شطب اسمه من امر التكليف بموجب الامر الاداري المرقم ٦٤٧٠٥ في ١٩٨٣/١١/١٣ وابقائه في مدرسته الاصلية كونه ملتحقاً بالخدمة العسكرية .

٢ ـ صوب امر ابطال العقوبة الى الغاء هذه العقوبة بالامر الاداري الصادر من التربية المذكورة المرقم ٧٢٦٧٠ في ١٩٨٥/١٢/١٠ وجاء في حيثيات الالغاء ايقاع هذه العقوبة سهواً بناء على التحاقه بالخدمة العسكرية .

٣ ـ لم يقع الضرر على المومأ اليه في ترفيعه حيث تم ترفيعه بصورة طبيعية بالامر الاداري المرقم ٦٢ في ١٩٨٦/١/٥ اعتباراً من تاريخ الاستحقاق .

صورة مجانية عن نادي القادسية

من يريد ان يحصل على صورة واضحة لنادي الموظفين في القادسية فعليه ان يقرأ هذه المعلومات عن النادي المذكور وهي معلومات دقيقة جداً وموضوعية :

١ ـ ليس هناك اية رقابة صحية على الاطعمة التي تقدم فيه ومن الامثلة على ذلك وضع المطبخ والمأكولات التي تقدم بمواعين بلاستيكية رثة .

٢ ـ لا توجد اية ستائر في النادي وقد استعيض عنها بصبغ زجاج النوافذ بالبويه الحمراء .

٣ ـ ليس هناك مراعاة لابسط حقوق الرواد في الخدمة ، وقد تحول بالفعل الى نموذج للضوضاء والعربدة .

٤ ـ متعهد النادي يفرض اسعار فاحشة على ما يقدمه وبالمناسبة ان هذا المتعهد لم يتبدل منذ سنوات ويقال انه يقدم خدمات لبعض اعضاء الهيئة الادارية .

٥ ـ ان الاثاث التي يحتويها النادي اكل الدهر عليها وشرب ولا تصلح إلا للاندثار .

■ موظف

التسجيل العقاري

رد أمانة العاصمة مخالف للقانون

ردت مديرية التسجيل العقاري العامة على رد امانة العاصمة بشأن مشكلة التجاوز على القطعة ٣ مقاطعة ١٧ (جرعة خرمه) مؤكدة انها مستعدة لحل المشكلة لو تعاونت معها امانة العاصمة وقالت ان رد امانة العاصمة لا يتفق مع القانون.

وقبل ان ننشر رد مديرية التسجيل العقاري العامة نقترح تشكيل لجنة من الجانبين لحل هذه المشكلة حتى لا تضيع حقوق المواطنين بين هذا الرأي وذاك.

يقول الرد:

بأن دائرة التسجيل العقاري سبق لها ان فاتحت امانة العاصمة بموجب كتابها المرقم ١٤٧٣٣/١٥/٩٥ في ١٩٨٥/١١/٣٠ لغرض ازالة التجاوزات الواقعة على القطع المفرزة من القطعة المرقمة ٣ مقاطعة ١٧ جرعة خرمة تمهيدا لاعادة معالم الافراز التي تتطلب تنفيذ استقامات الطرق والشوارع المحيطة بالمقاطع العقارية (البلوكات) الكائنة ضمنها تلك القطع وفق الخطة المعدة من قبل هذه الدائرة لغرض اعادة معالم الافرازات التي اندثرت معالمها وزالت نقاطها التي هي الاساس في عملية تثبيت الحدود من الارض لسبب او لآخر رغم ان مسؤولية اعادة المعالم تقع على عاتق المالك وهو المكلف بالمحافظة على علامات الافراز ونقاطها الموجودة على الارض وعليه ان يتخذ الاجراءات القضائية للمحافظة عليها لكن الدائرة وجدت ان كثيرا من هذه القطع بيعت الى اشخاص آخرين وانتقلت ملكيتها الى الغير كما ان الطرق اصبحت ملكيتها لامانة العاصمة وعليها واجب المحافظة عليها وان ملكية المالك الاصلي انحصرت في عدد قليل من المفرزات مما يجعل امكانية مباشرته مهمة المحافظة عليها واعادة معالمها صعبة ومتعذرة لذلك قامت هذه الدائرة بتحمل هذا العبء واصطدمت بعدة صعوبات في هذا السبيل منها وجود التجاوزات المذكورة على هذه القطع وبصورة غير منتظمة مما يعرقل عملية اعادة معالم الافراز وتعترض استقامات الطرق والشوارع الداخلة في الافراز والتي تعود ملكيتها لامانة العاصمة المكلفة برفع التجاوزات من الطرق العامة ومنع او رفع الابنية غير الصحية المشيدة من الطين وهي اشبه ماتكون بالصرائف وفقا لاحكام المادة الثالثة من قانون منع تشييد الصرائف والمحلات غير الصحية رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٥ التي تنص على انه: (تقوم امانة العاصمة او البلديات بانذار صاحب الصريفة المشيدة بعد نفاذ هذا القانون بوجوب هدمها خلال سبعة ايام على ان تعلم الموظف الاداري بذلك وبعد انقضاء المدة المذكورة تستحصل موافقة الموظف الاداري على الهدم حالا ويجوز احالة المخالف الى محكمة الجزاء المختصة). مع العلم بان الفقرة (١) من المادة الاولى من القانون المذكور تعرف الصريفة بانها (كل مأوى سكني لا تتوفر فيه اسباب الاقامة الصحية وشيد بغير مواد واصول البناء المقررة في نظام الطرق والابنية رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٥ المعدل ولم تستحصل في بنائه اجازة من جهة مختصة).

الا اننا لم نحصل على نتيجة من امانة العاصمة مما جعل عملنا متعذرا. وبهذه المناسبة نود ان نشير الى ان هذه الدائرة تباشر كافة المسؤوليات والمهام التي تقع على عاتقها او التي تستطيع القيام بها دون معوقات قانونية او عملية وان ماورد بجواب امانة العاصمة المشار اليه في المجلة لا يتفق مع القانون اعلاه راجين التفضل بالاطلاع شاكرين لكم اهتمامكم بالقضايا المتعلقة باعمال التسجيل العقاري مؤكدين استعدادنا التام لاعادة معالم الافراز باقرب وقت عند ازالة هذه المعوقات من موقع الافراز.

الحق معه.. ولكن!

يؤكد الايضاح الذي وردنا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول شكوى المواطن عادل هرمز.. انه على حق وانه لم يعين معيداً في قسم الفيزياء بكلية التربية بجامعة الموصل، في حين عين الشخص الذي يليه في التخرج عندما قدم طلباً بعد ذلك بنحو ٤ اشهر ونصف مع انه كان بامكان القسم او الكلية الرجوع الى الطلب المحفوظ لديها.

يقول الايضاح الذي نسبته الوزارة الى جامعة الموصل.

١ - يرجى التفضل بالعلم ان قسم الفيزياء بكلية التربية بجامعتنا اكتفى بترشيح (الخريج الاول) فقط من القسم المذكور للعام الدراسي ٩٨٤/٩٨٥ للتعيين بالكلية ذاتها وهو السيد بدل حيدر الياس علماً بان السيد عادل هرمز اسماعيل (الخريج الثاني) في قسم الفيزياء للعام ٨٤/٨٥ معدله (٧٤٫٧٧١٤) قدم طلباً للتعيين في ١٩٨٥/٦/٢٥ ولعدم حاجة القسم في حينه الى خدماته حفظ طلبه.

٢. قدم السيد عامر صالح علي (الخريج الثالث) في قسم الفيزياء للعام الدراسي ٨٤/١٩٨٥ معدله (٧٤٫٦٥٧١) طلباً للتعيين في ١٩٨٥/١١/١٠ وقد ابدى القسم حاجته لخدماته للتوسع الحاصل في الكلية نتيجة قبول اعداد غفيرة من الطلبة وروجت معاملة تعيينه.

أعيدت الكهرباء الى بوابة بغداد

اثر ملاحظتنا المنشورة في العدد ٩٠٧ حول عدم انارة بوابة بغداد في طريق الموصل: فقد تم بعد نشر الملاحظة ببضعة ايام اجراء اللازم واعيدت القوة الكهربائية وتبديل كافة المصابيح التي كانت معطوبة واضافة مصابيح اخرى الى البوابة.

وقد ابلغتنا امانة العاصمة بذلك.

الكلية المناظرة

راجعنا عدد من الخريجين الاوائل في معاهد المهن الصحية العالية الذين قبلوا في الكليات لاكمال دراستهم الجامعية. يشكون من إنهم بعد قبولهم في كلية الطب (جامعة الموصل) فوجئوا بعد فترة بتغيير قبولهم الى كلية التمريض. ويقولون ان ذلك يخالف قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٨٩٢ في ١٩٨٥/٨/٤، المتضمن قبول الخريج الاول من كل قسم في الكلية المناظرة لاختصاصهم.

ويشير هؤلاء الطلبة وهم محمد يحيى احمد وعبدالكريم غانم وشه مال محمد درويش.. ان كلية التمريض لا علاقة لها باختصاصات مساعد مختبر ومصور شعاعي ومعاون طبي سريري وغيرها وهم ينسبون الى عميد كلية التمريض انه قال لهم ان الكلية غير مناظرة لاختصاصهم.

وعلى اية حال فانهم يرجون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دراسة قضيتهم وانصافهم.

ظواهر



صحيفة مغربية :

عدي صدام حسين الرجل وراء صعود منتخب العراق لكاس العالم

قالت جريدة الرياضة المغربية التي تصدر في الرباط ان الاستاذ عدي صدام حسين كان الرجل الذي وقف وراء صعود المنتخب الوطني العراقي لاول مرة في تاريخه الى نهائيات كاس العالم.

واضافت الصحيفة في تقرير مفصل عن المنتخب الوطني العراقي ان السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نقل الكرة العراقية الى مستوى متطور من خلال الخطط التي انتهجها الاتحاد في عهده واستقدام مدربين برازيليين ذوي خبرة واسعة.

ووصفت الجريدة الشعب العراقي انه مثل للتحدي والصمود وقالت : ان العراق بالرغم من الحرب التي يخوضها ضد ايران ورغم قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فانه انتصر وسيلعب ببطولة كاس العالم.

واكدت الجريدة في مقال كتبه السيد الفولي سعيد ان العراق صاحب حضارة كبرى وصاحب مدنية حمورابي فكيف له ان لايكون صاحب كرة كبرى داخل مجموعة اسيا الشاسعة .. وقالت : ان العراق لا يرهب المنتخبات العربية الخليجية فقط بل ينزل الرعشة والحمى في قلوب المنتخبات الاسيوية الاخرى وهذا الكلام ليس من باب المجاملة .. فلا مجاملة مع الاحداث والارقام واضافت .

ان العراق لن يكون سبيل المثال في كاس العالم واعربت عن اعتقادها انه سيتنافس من اجل الانتقال الى الدور الثاني .

■ على الطريق

كثيرة هي المؤتمرات والندوات التي عقدت هنا وهناك لمناقشة مسيرة الحركة الرياضية في هذا المفصل او ذاك أشرت خلالها مكامن القوة والخلل وتوجت باصدار توصيات وقرارات

الا اننا (ومع شديد الاسف) لم نر تطبيقاً وتنفيذاً ولو جزئياً لتلك القرارات والتوصيات . والذي نتمناه ان لايكون مصير القرارات والتوصيات الصادرة عن الندوة العلمية لكليات التربية الرياضية في الوطن العربي التي عقدت مؤخراً في محافظة البصرة الصامدة كمصير سابقاتها . سيما وان جميع الآراء اتفقت على نجاح هذه الندوة بما تضمنته من دراسات ونقاشات علمية .

■ المحرر

مغادرة منتخبنا الوطني الكروي

غادر القطر منتخبنا الوطني بكرة القدم متوجهاً الى معسكره التدريبي في البرازيل استعداداً للمشاركة في بطولة كاس العالم المقبلة التي ستقام في المكسيك

ويأتي هذا المعسكر تنفيذاً للمنهاج الذي اعده الاتحاد المركزي لكرة القدم لاعداد منتخبنا الوطني .

ويضم وفدنا المسافر الى البرازيل ٢٣ لاعبا بالاضافة الى المدربين والاداريين .

واللاعبون هم رعد حمودي وفلاح حسن وحسين سعيد وفتاح نصيف وعلي حسين وباسل كوركيس وعدنان درجال وشاكر محمود وحارس محمد وكريم محمد علاوي وخليل علاوي وسمير شاكر وجمال علي وغانم وسعد ابراهيم ووميض منير وناطق هاشم واحمد راضي وعناد عبد واسماعيل محمد وكريم كامل واحمد جاسم وكاظم مطشر .

سلة الاخبار



○ سمى الاتحاد العراقي المركزي للجمناز ثلاثة لاعبين للمشاركة في بطولات الجزائر بالجمناز التي ستجري هذا الشهر .

واللاعبون هم محمد سكران وعماد كاظم وسلام سكران ودخل اللاعبون معسكراً تدريبياً باشراف المدرب رعد جاسم .

●●●●

○ يقيم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال بطولة القطر المفتوحة للمتقدمين برفع الاثقال خلال الفترة من ١٠ ـ ١٤ نيسان الجاري .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد : ان هذه البطولة ستكون متداخلة مع بطولة عبد الواحد عزيز الدولية التي تقام في بغداد وستشارك فيها فرق الاندية والمؤسسات والاتحادات المنتمية للاتحاد .

●●●●

○ حدد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى يومي ٢٠و٢١ نيسان الجاري موعداً لاقامة بطولة اندية بغداد للمتقدمين .

كما حدد الاتحاد يومي ١٥و١٦ حزيران القادم موعداً لاقامة بطولة اندية القطر للمتقدمين .

●●●●

○ يستضيف قطرنا للفترة من ١٥ ـ ٢٥ حزيران القادم الدورة التدريبية الدولية السلوية التي ينظمها الاتحاد العراقي باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة .

●●●●

○ رشح الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة فريق نادي الجيش بطل الدوري للموسم الماضي للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة التي ستجري في مصر خلال شهر تشرين الثاني المقبل .

●●●●

○ ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق ويوغسلافيا يزور القطر مطلع ايار المقبل فريق يوغسلافي بالرماية الاولمبية لاجراء لقاءات ودية مع ابطال القطر بالرماية الاولمبية .

■ اعداد : غانم نجيب عباس

تكريم الرياضيين المعتزلين

اوضحت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تعميم لها على جميع الاتحادات الرياضية في القطر انها تتسلم بين فترة واخرى الكثير من الطلبات حول تكريم اللاعبين المعتزلين ولغرض ان يكون التكريم موحداً لجميع الرياضيين ولجميع الالعاب . قالت اللجنة الاولمبية .. انه حصلت موافقة السيد رئيس اللجنة السيد عدي صدام حسين على توحيد تلك الطلبات واجراء التكريم في المناسبات والاحتفالات كميلاد السيد الرئيس القائد واعياد تموز المجيدة ... وقد طلبت اللجنة من الاتحادات الالتزام بذلك .

فرساننا يخوضون لقاءات دولية ودية مكثفة



وجه الاتحاد العراقي المركزي للفروسية الدعوة الى منتخبات الكويت وتركيا والجزائر لطقم المواتع الاولمبية لزيارة بغداد خلال ايار المقبل للدخول في لقاءات ودية مع فرسان القطر .

وقال السيد مؤيد فاضل امين سر الاتحاد : ان المنتخب الوطني للفروسية (طقم المواتع) سيدخل معسكره التدريبي بالمانيا الاتحادية خلال شهر حزيران المقبل يخوض خلاله لقاءات تجريبية مع فرسان المانيا وهولندا .

واضاف : ان عشرة فرسان سيدخلون المعسكر التدريبي ... وسيتم تسمية افضل خمسة فرسان لتمثيل العراق في سباقات دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول اب المقبل .

ويذكر ان لعبة الفروسية في القطر شهدت خلال الفترة الاخيرة تطوراً ملحوظاً بعد ان كثف الاتحاد المركزي اللقاءات الداخلية والخارجية ونظم البطولات الداخلية على شكل دوري ليفسح المجال امام الفرسان في دخول اكبر عدد ممكن من المنافسات واكتساب الخبرة .



مسابقة «الف باء» لكأس العالم

مع وصول العراق الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في المكسيك يتزايد الاهتمام بمباريات هذه البطولة التي ستبدأ في حزيران القادم

«الف باء» ترغب في ان تستطلع اراء قرائها لتحديد توقعاتهم بشأن الفريق الذي سيفوز بكاس العالم وموقع العراق في هذه المباريات املين ان تتحقق الامال الكبيرة التي يعقدها المواطنون على منتخبنا الوطني .

شروط المسابقة

١ ـ املأ الاستمارة واقطعها من الاماكن المؤشرة وارسلها بالبريد الى (مجلة الف باء ـ الاعظمية) .
٢ ـ اكتب على غلاف الرسالة عبارة (مسابقة الف باء لكاس العالم) وستهمل كل رسالة لا تحمل هذه العبارة .
٣ ـ ضع داخل الظرف طابعاً بريدياً (او طوابع) غير مستعملة بقيمة مائة فلس كرسم للاشتراك في المسابقة . وكل ظرف لا يحتوي على هذه الطوابع يهمل .
٤ ـ يجوز للقارىء الاشتراك في عدد من الاستمارات بدون تحديد .
٥ ـ يقبل الاشتراك في المسابقة اعتباراً من الان وحتى نهاية شهر ايار المقبل ١٩٨٦ وستهمل كل رسالة تصل بعد ذلك التاريخ .
٦ ـ ستجري السحبة بين التوقعات الصحيحة للسؤالين كل على حدة عند اعلان النتائج .
٧ ـ ستقدم «الف باء» جوائز ثمينة للفائزين العشرة الاوائل

✂ -

مسابقة «الف باء» لكأس العالم

الاسم :.....................

العنوان :...................

١ ـ من يفوز بكاس العالم ؟ ضع اشارة (✓) في المربع المناسب :
ايطاليا ☐ بلغاريا ☐ الارجنتين ☐ كوريا الجنوبية ☐ المكسيك ☐ بلجيكا ☐ برغواي ☐ العراق ☐ فرنسا ☐ كندا ☐ الاتحاد السوفيتي ☐ المجر ☐ البرازيل ☐ ايرلندا الشمالية ☐ الجزائر ☐ اسبانيا ☐ المانيا الاتحادية ☐ اسكتلندا ☐ الدانمارك ☐ اورغواي ☐ بولندا ☐ انكلترا ☐ البرتغال ☐ المغرب ☐
٢ ـ ما هو موقع المنتخب العراقي في البطولة ؟ ضع اشارة (✓) في المربع المناسب .

يصل الى دور الـ ١٦ نعم ☐ لا ☐
يتنافس على المراكز الاربعة الاولى نعم ☐ لا ☐

مباراة مع اللاعب جمال فاضل

لاعب السلة الذي يكره النوم

■ يحب (الف باء) ويكره خط الحافلة ٦٢ و٢١

■ اخطر عيوبه انه يفقد اعصابه داخل الساحة

تأجل موعد لقائنا بلاعب المنتخب الوطني لكرة السلة جمال فاضل اكثر من اربع مرات على مدى اربعة اشهر بسبب انشغالنا بالكتابة عن لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم الذين سيذهبون الى المكسيك ..

وعندما اخبرت اللاعب جمال فاضل بذلك ، اطلق امامي حسرة وقال : «حتى انت ياصحافة» ..

ولم اعرف سبب هذه الحسرة وهذه ال«حتى انت يا صحافة» الا بعد ان انهيت اللقاء وودعت اللاعب جمال فاضل .

لوكنت اطول

ولان لاعبي كرة السلة طوال القامة ولان طول لاعب كرة السلة يحدد مدى نجاحه في هذه اللعبة فقد بدأنا مع جمال من هذه النقطة ، وسألناه :

○ من هو أطول لاعب كرة سلة في العالم ؟..

ـ انه اللاعب السوداني (مينوتي) الذي يدرس في احدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية اذ يبلغ طوله مترين ونصف المتر تقريباً .

○ ومن هو اقصر لاعب كرة سلة في العالم ؟..

ـ انه لاعب الامارات العربية الكابتن عبدالحميد من نادي الوحدة ، منتخب الامارات الذي يبلغ طوله متراً و٦٠سم .

○ واين تقف انت بين الاثنين ؟..

ابتسم وقال :

ـ انا اقف في منتصف الطريق بعيداً عن (مينوتي) قريباً الى الكابتن عبدالحميد فطولي يبلغ متراً و٨٠سم ، وهو طول مناسب بالنسبة الى مركزي داخل الساحة .. اما وزني فيبلغ ٧٣كغم .

○ هل تمنيت مرة ان تكون فاتك الطول ؟..

سكت لحظات واجاب :

ـ نعم والله ، ففي مباراة حرجة جرت بين نادي الجيش الذي كنت العب ضمنه ضد نادي الاتحاد الاسكندري بطل اندية افريقيا خسرنا بفارق نقطة واحدة بعد التمديد وقد حدثت الخسارة بسببي .

○ كيف ؟..

ـ جاء احد اللاعبين الخصوم وكان اطول مني وتابع الكرة حتى سجّل نقطتين ، ولو كنت طويلاً لما استطاع هذا اللاعب ان يفعل شيئاً ازائي .

الفريق العائلي

كان بامكان جمال فاضل ان يصبح لاعب كرة قدم ذائع الصيت لولا ان احد المدربين وهو عدنان جبر نصحه بالابتعاد عن كرة القدم والاتجاه نحو كرة السلة ، خاصة وان كل اخوته يمارسون هذه اللعبة وبذلك اصبح في بيت جمال فريق لكرة السلة مكون من اخيه الكبير باسل واخوته الاخرين سلام وسمير وعبدالوهاب وكلهم يلعبون في نادي العمارة ...

ويقول جمال :

ـ كنت العب كرة القدم في فريق شعبي اسمه (بستان عواشة) في محافظة ميسان عام ١٩٦٧ وكان نادي العمارة قريباً الى دارنا واخوتي يلعبون فيه كرة السلة ولكن المدرب عدنان جبر الذي كان له فضل على تطوير مستواي الرياضي نصحني بالابتعاد عن كرة القدم والاتجاه



نحو كرة السلة فشكلنا ، انا واخوتي ، فريقاً لكرة السلة كان اقوى فريق على صعيد المحافظة ، وقد تأثرت كثيراً باللاعب عبدالرضا حافظ ، وكان احسن لاعب كرة سلة في محافظتنا .

○ يضيف :

ـ ولعبت عام ١٩٧٨ ضمن منتخب تربية محافظة ميسان وقد احرزنا البطولة المدرسية للمحافظة لاول مرة ، وبعدها سوقت لاداء خدمة العلم عام ١٩٧٩ فانتسبت الى نادي الجيش وكان المدرب مهدي احمد يوجه رعايته الكاملة لنا ... وهكذا تحققت فرصتي في بغداد حيث صعدت الى المنتخب العسكري ثم رشحت اربع مرات الى المنتخب الوطني لكن الحظ لم يحالفني إلا بعد استقدام المدرب اليوغسلافي (جورج) اذ سحب اكثر من ٣٠ لاعبا الى المنتخب الوطني كنت بينهم ورشحت من بينهم وسافرت الى الدورة الآسيوية في دلهي عام ١٩٨٢ .. لقد مثلت المنتخب العسكري في دورة ليبيا والدورة العسكرية في السعودية ولقاءات المنتخب مع يوغسلافيا في يوغسلافيا وفي لقائنا مع مصر في مصر .. وعند تأسيس نادي الرشيد انتقلت اليه من نادي الجيش ومثلته في لقائنا مع نادي الوحدة في الامارات العربية .

■ احرج موقف في حياته قصته مع حماته ! ■

■ الارق يلازم جمال فاضل دائماً !! ■


مع عدنان ناجي وفاضل سرحان في السعودية

السيد غير مستقر

○ من هو :

ـ جمال فاضل

انا لاعب هادىء ولكني اتحرك بسرعة داخل الساحة .

○ عدنان ناجي .

ـ اخي وصديقي وجاري الطويل ولاعبي المفضل .

○ ايمان صبيح .

ـ عداءة من الطراز الاول في العراق .

○ علي طالب .

ـ يلقبونه (السيد) لكنه لاعب غير مستقر فنياً .

○ عدنان درجال .

ـ سمعة وخلق كبيران في الساحة .

○ دينا سعدون .

ـ عداءة طموحة .

○ قاسم زوية .

ـ لاعب قديم ... تخلص من مواقف محرجة بذكاء كبير .

يكره الملاكمة

○ ماذا يحب جمال فاضل ؟

ـ كرة السلة ... اهلي .. اصدقائي جميعاً ... السمك المسكوف ... مشاهدة

التلفزيون ... الاطفال ... عدنان ناجي ... الف باء ... اللون الاصفر ... وارجو ان تذكر قبل ذلك كله زوجتي ..
○ وماذا تكره ؟...
ـ النوم ... الفلفل الاخضر .. الملاكمة .. الضوضاء .. الانتظار .. خط حافلات نقل الركاب ٦٢و٢١ .. القهوة المرّة .. الباجة ... رنين جرس الساعة والادمان على اي شيء .
○ ماهي حكمتك في الحياة ؟..
ـ احبّ لاخيك ما تحبّ لنفسك .
○ والمثل الشعبي الذي ترديه دائماً ؟..
ـ مد رجلك على قدر غطاك .
○ ماهي عيوبك ؟..
ـ اخطر عيوبي انني افقد اعصابي داخل الساحة واتصرف بعصبية مدمرة احياناً .

قصته مع حماته

○ ما هو احرج واطرف موقف مرّ بك في حياتك ؟.
نظر الى زوجته نظرة ذات معنى وابتسم وقال :
ـ اعفني من الاجابة عن هذا السؤال .. تدخلت زوجته السيدة فاتن هاشم في الحديث وشجعته قائلة :
ـ تكلّم ، وساجري اللازم بحيث لن يطالك شيء ابداً وبعد لأي وتدخل مني قال جمال فاضل :
ـ احرج واطرف موقف في حياتي قصتي مع حماتي ، فقد تقدمت لخطبة (فاتن) لكن امها رفضت لسبب بسيط هو اني من سكنة مدينة العمارة وهي من سكنة بغداد ، رغم اننا نرتبط بعلاقة قرابة وقصة حبّنا تمتد لاربع سنوات ... كانت امها تخاف ان تعيش ابنتها بعيدة عنها وهي البنت الوحيدة لها ، لكن الطريف في الامر ان اهلي حضروا الى بغداد ونزلوا في بيت عمتي فاتصلت هاتفياً بهم فاخبروني بقصة رفض الخطوبة فتالمت كثيراً ثم اتصلت بهم صباح اليوم التالي للتاكد من مغادرتهم بغداد فاخبروني بان اهلي واهل العروس في شارع النهر لشراء خاتم الخطوبة ، فذهبت من فوري الى شارع النهر وبحثت عنهم راكضاً بين محلات الصاغة على طول الشارع حتى عثرت عليهم وطار قلبي من الفرح ... وهل تعلم ماذا حدث بعد ذلك ؟... لقد اصبحت المدلل الوحيد لدى حماتي وتحبني اكثر مما تحب ابنتها !!.

وهوايات جمال فاضل كثيرة وهو يمارسها لاحباً بها ولكن ليملأ بها اوقات فراغه فهو قليل النوم اذ يلازمه الارق الى الثانية بعد منتصف الليل ، ومن بين هواياته السباحة والسفر وملاعبة الاطفال وجمع التحفيات والصور الفوتوغرافية ، فلديه اكثر من ٧٠٠ صورة فوتوغرافية واكثر من ٤٧ قطعة تحفية .
○ وهل صحيح ما يقال انك غرقت ذات مرة ؟
ـ نعم ، اشرفت على الغرق في العمارة ، فنهر دجلة هناك كنا نعبره مشياً على الاقدام وفجاة زلّت قدمي وسقطت في حفرة وسط النهر وكان احد اصدقائي قريباً مني ويعرف السباحة فتعلقت بقدميه فاراد ان يتخلص مني فلم يستطع وبحركة ذكية سحبني واخرجني من الحفرة وانقذ نفسه من موت محقق معي .
○ وهل تقرأ ؟..
ـ نعم ، اقرأ الصحف والمجلات كافة وخاصة (الف باء)
○ وهل ندمت على شيء في حياتك ؟..
ـ ندمت لعدم اكمالي الدراسة ، فقد توجهت الى اعدادية الصناعة فاغلق بوجهي باب الدخول الى كلية التربية الرياضية
○ وما هي الامنية التي لم تحققها ؟
ـ كنت افكر ان اصير مهندساً فلم اوفق

■ اراد أن يكون مهندساً ولاعب كرة قدم فانتهى

المطاف به عند كرة السلة



مع اللاعب السوداني ميتوني وعدنان ناجي

طموحي ان اذهب الى سيئول

○ ماهو السؤال الذي كنت تتوقعه ولم توجهه لك ؟
ـ كنت اتوقع ان تسالني عن مدربي السابق مهدي احمد .. فهو مدربي وابي وله الفضل الكبير في جعل لاعباً دولياً فقد وجّه لي رعاية كبيرة واهتماماً مادياً ومعنوياً وانا مدين له بفضل كبير .
○ وما هي طموحاتك ؟
ـ طموحاتي الان تتركز على ان اشارك في الدورة الاسيوية التي ستقام في سيئول خلال ايلول هذا العام .

■ سلام الشماع

تصوير : عبدالزهرة الهلالي

هدية «الف باء»

اعتباراً من هذا العدد وحتى بدء بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك تقدم «الف باء» لقرائها الاعزاء هدية كل اسبوع هي صورة ملونة لأحد ابطال فريقنا الذي استطاع ان يصل الى الادوار النهائية للبطولة هذا الاسبوع نقدم كابتن الفريق اللاعب رعد حمودي . وفي الاسبوع القادم ستكون الهدية اللاعب فلاح حسن


الصاعدون الى
مكسيكو
اللاعب رعد حمودي
مع تحيات
الف باء



نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات تساعد على زيادة الوعي الصحي . ترسل الرسائل على عنوان ـ مجلة الف باء ـ عيادة الف باء مع تمنياتنا لكم بالصحة الدائمة .

عيادة الف باء

اعداد الدكتور عامر هشام

العيـــادة تجيب :

■ النخالة .. والوقاية من المرض

○ من القارئة السيدة ام عادل /بغداد/ الكرادة الشرقية :
قرات قبل فترة قصيرة مقالة في احدى صحفنا عن فوائد النخالة .. واهمية الخبز الاسمر للصحة .. فما وجهة نظر عيادة مجلتنا العزيزة الف باء .. ؟ وشكراً .

ـ لم تكن بعض من مبادىء الطب الشعبي او الفلكلوري الا صحيحة من وجهة النظر العلمية الطبية .. وعرفت للنخالة فوائدها الصحية والوقائية من عدد من الأمراض التي وان كانت الاصابة بها قليلة في بداية هذا القرن الا انها تعتبر اليوم فعلاً من امراض العصر .. ولم تكن المعرفة بفائدة النخالة وليدة اليوم بل ان ذلك من كلام الأجداد وكتب الطب القديمة .. حيث اثبتت المختبرات الطبية الحديثة ذلك بالتجربة والتحليل فأضافت فوائد اخرى لم تكن معروفة سابقاً .

ان النخالة مفيدة كعلاج وخاصة لحالة الامساك المزمن ، كما ان النخالة ضرورية جدا لتقليل نسبة الكولسترول في الدم ، حيث تقوم الألياف الطبيعية اثناء مرورها في الأمعاء بامتصاص مادة الكولسترول منها فتمنع رجوعها للدم وبذلك تقلل من نسبة حدوث الاصابة بامراض القلب وتضيق الاوعية الدموية .

كما تعتبر النخالة سبباً مباشراً في تنزيل الوزن والتخلص من السمنة .. كما انها مفيدة لمرضى السكر .

ونذكر قراءنا الاعزاء بان الخبز الأسمر والذي يحتوي على النخالة اساساً انما يعتبر مفيداً في الوقاية من امراض فقر الدم ونقص المعادن المهمة للجسم ودوالي الساقين والبواسير وسرطان القولون والتهاب الزائدة الدودية وتهيج القولون .

■ ■ ■ ■

سقوط الشعر .. وأسبابه

○ من القارىء احمد عبد علي/كربلاء :
هل هناك اسباب محدودة لسقوط شعر الراس (الصلع) وهل هي مسالة وراثية ، ثم مارايكم في العلاج ؟ ..

ـ هناك الكثير مما يمكن قوله في اسباب سقوط الشعر (الصلع) فكما هو معروف (علمياً) فان الصلع يمكن ان يحصل نتيجة تغيرات مرضية في بصيلات الشعر ..او نتيجة مرض يصيب قشرة الراس .. وتلعب الوراثة بالتاكيد دوراً مهماً في حدوث الصلع .. بالاضافة الى اهمية العوامل النفسية .

ان فقدان الشعر اما ان يكون بصورة حادة حيث ان اهم اسباب هذه الحالة هو فقدان الشعر في منطقة محدودة من الراس والذي غالباً مايبدا قبل البلوغ ، حيث يسقط الشعر في منطقة دائرية محدودة الحواف من الراس ، بحيث تكون هذه المنطقة محمرة قليلاً بالنسبة لباقي اجزاء الراس وهو ما يسمى بـ «داء الثعلبة» وفي مثل هذه الحالات فان ٦٠٪ منها تتماثل للشفاء تلقائياً اذا ماحدث لأول مرة ، والحالة تسوء فيما لو تكررت بعد ذلك ، حيث ان في بعض الحالات القليلة قد يمتد سقوط الشعر ليشمل الرأس كله واحياناً مناطق الجسم الاخرى .

اما اسباب سقوط الشعر في مثل هذه الحالة فهو غير معروف ، ولكن هناك الكثير من الفرضيات والتي يتعلق بعضها بالمناعة الذاتية ، حيث يلاحظ أن هناك نوعاً من العلاقة بين بعض الامراض والصلع ، ومن هذه الامراض : البهق ، واضطرابات الغدد الصماء والغدة الدرقية .

اما العلاج فلابد اولاً من زرع الثقة في نفس المريض والتاكيد على ان معظم الحالات تشفى في فترة ٣ ـ ٦ اشهر حتى بدون اخذ اي علاج ، الا انه في الحالات التي يتاخر الشفاء فيها ، فان الاطباء يستخدمون طرق حقن بعض المركبات كالكورتيزون او بعض انواع المراهم الجلدية ..
اما الأسباب الاخرى لسقوط الشعر بصورة حادة فهي حصول بعض الامراض والتي تسبب حمى عالية او التي تسبب نقصاً شديدا في مستوى كمية الحديد في الدم مسببة فقر دم شديد . ونذكر القارىء السائل بان استخدام مواد الصبغ والشامبو والمجففات لها تاثيراتها السلبية على صحة الشعر .

تضخـم جفـن العيــن

○ من القارئة سلمى خليل /بغداد/ حي القادسية :
كتبت لكم عدة مرات .. ومشكلتي انه يحصل لدي تضخم في اجفان العين اليمنى .. دون ان اشكو من اي مرض في عيني .. علماً انه لا توجد امراض في العائلة .. فماذا تصفون لي كعلاج ؟

ـ ابتداءاً نود ان نفيدك بان هناك العديد من المواد المحسسة لنسيج اجفان العيون والتي تسبب توماً او تضخماً او وذمة في جفن العين الواحدة او العينين الأثنتين (يمناها او يسراها) ، ومن هذه المواد المحسسة بعض مما يستخدم كقطرات للعين (مواد الاتروبين والادرينالين مثلاً) اضافة الى بعض انواع الادوية ومواد التجميل والتي قد يساعد استعمالها . اضافة الى ان الحساسية من النباتات قد تسبب وذمة الجفن عند من له او لها الاستعداد لذلك . كما ان هناك نوعاً من الأمراض الطفيلية والتي تسبب وذمة العين مما يندر حصوله بين مرضانا .. وعموما فان الابتعاد عن المسبب (المحسس) يعتبر ضرورياً للعلاج الكامل .. اضافة الى ان استخدامك للكمادات الباردة والتي توضع على الجفن المريض يعتبر من العوامل المساعدة في الشفاء ، كما ان استخدام الكورتيزون كمرهم طبي يعتبر ضرورياً اذا استمرت الوذمة (الورم) في الجفن لأكثر من ٢٤ ساعة .



ردود خاصة :

○ الى القارىء علي م .عبد/البصرة .

ـ لا نعتبر ما ذكرته حالة مرضية تستاهل العلاج . ندعوك لقضاء وقت فراغك بما هو مفيد ، فيبعدك ذلك عن التفكير بما لا طائل من ورائه .

○ الى القارىء محمود ابراهيم حمد

ـ لا توجد مثل هذه العمليات .. ثم ما فائدة تغيير اللون في عينك التي فقدت قوة الابصار ! .. لا داعي للقلق بشأن شكلك ومظهرك .

○ الى القارىء احمد ناصر .

ـ لقد قرأنا رسالتك المطولة عكس ماتوقعت ! ..

ونفيدك بانه لا يوجد لحد الآن ماهو ثابت ومعروف من عقاقير تزيد في النمو وبالتالي في طول الشخص .. ننصحك بالابتعاد عن اصدقاء السوء .. واذا شعرت بالضعف يوماً فلا تلجا الى ما ذكرت من اساليب في رسالتك ، بل ان لدى معلمك في مدرستك خير عون اذا لم يتوفر لك في اب او ام او اخ اكبر .

○ الى القارىء عبدالرحمن يوسف/ دهوك/ زاخو/ حي صلاح الدين .

ـ ما ذكره لك الاطباء صحيح جداً .. فكلما تقدم العمر بالطفل ذي الخلع الولادي لمفصل الورك كلما صعب العلاج .. لا باس من مراجعة اخصائي العظام والكسور في مستشفى «ابن البيطار» بعد إكمال الاوراق الاصولية لاحالة الطفلة المريضة .

○ الى القراء نشوان عدنان/لقمان عبد المجيد/ جواد كاظم/ الموصل .

ـ ليست هناك اطعمة معينة لايقاف نمو الجسم بل ان الغذاء لن يكون غذاءاً الا لفائدة نمو الجسم ومساعدته على العيش .

ثم ان لطول او قصر الجسم اسبابه التي يكون لعوامل الوراثة دورها فيها كما للهرمونات وافرازاتها الطبيعية من الغدد الصم في الجسم دورها لذلك .

○ الى القارىء ستار محمد الفرطوسي / مدينة صدام/ بغداد .

ـ اذا كنت منزعجاً من الحالة .. فعليك بمراجعة اخصائي جراحة التجميل في مستشفى قريب بغية التاكد من حالتك بالفحص السريري اولاً ثم وصف العلاج اللازم .

«ضيف العيادة»

متابعة من مجلة «الف باء» للبحوث الطبية المحلية الجديدة فقد استضفنا الدكتور خضير وحيد المرشدي في حوار حول دراسته السريرية والمرضية للاورام اللمفية ومدى انتشارها الى نخاع العظم مع تقدير الاهمية الطبية التشخيصية والعلاجية لذلك

الف باء : اهلاً وسهلاً بالدكتور خضير ...

ما المقصود بالاورام اللمفية .

ـ الدكتور خضير : الاورام اللمفية تعني تضخم العقد اللمفاوية في الجسم وخاصة في منطقة الرقبة (بالدرجة الاولى) اضافة الى مناطق ما تحت الابطين وفي منطقة الحوض «Inguinal» كما ان هناك احتمالاً لاصابة اي عضو في الجسم يحتوي على نسيج لمفي بهذا المرض ، بما يعني تضخمه وزيادة حجمه .

والاورام اللمفية من الاورام السرطانية الخبيثة والتي تصيب كافة الاعمار والاجناس .. وهي ذات نوعين اساسيين حيث يعتبر احدهما اكثر شدة من الاخر بالنسبة لقابلية انتشاره في الجسم او ظهور اعراضه والتذبذب في مدى استجابته للعلاج .

الف باء : هل من سبب للاورام اللمفية ؟ .

ـ الدكتور خضير : السبب الرئيسي والمباشر لورم العقد اللمفية كما هو الحال مع بقية السرطانات يبقى غير معروف بشكل دقيق ولكن هناك احتمالات الاصابة بعدد من العوامل المسببة ، ومنها العوامل الراشحية (الفايروسية) والبيئية والوراثية والمناعية والتي تؤثر او تحفز الجهاز المناعي في الجسم بشكل مستمر مما يؤدي الى تضخم هذا الجهاز وتشوه المرض .

الف باء : هل الاورام اللمفية تنتشر في الجسم .. وما الاهمية الطبية لذلك ؟ .

ـ الدكتور خضير : بالطبع ان الاورام اللمفية كاي نوع اخر من السرطانات تنتشر الى مناطق مختلفة من الجسم ومنها نخاع العظم ... والجهاز العصبي والاحشاء الداخلية ، وقد تصيب هذه الاورام مناطق جسمية مختلفة اخرى . فيما يتعلق . بشمول نخاع العظم بهذا المرض فقد اجرينا بحثاً على اكثر من ٥٠ حالة مرضية لدراسة نسبة اصابة نخاع العظم ، فوجدنا بان ١٣٪ من مرضى الاورام اللمفية نوع (هو دجكن) مصابون بشمول نخاع العظم . فيما شكل مرضى النوع الآخر من الاورام اللمفية نسبة اكبر قدرها ٢٨٪ ، مما له فائدته في تحديد مراحل المرض للحصول على



نتائج افضل علاجياً .

لقد تم التوصل الى ان فقر الدم الخفيف وزيادة نسبة انزيم الفوسفات القاعدي في الدم له علاقة مباشرة مع شمول نخاع العظم بمرض الاورام اللمفاوية (هو دجكن) .

وقد تبين كذلك بان وجود الخلايا اللمفاوية السرطانية في الدم مع توسع المنصف له علاقة مباشرة مع الورم غير الهودجكيني اللمفي مما يشجعنا على اخضاع مثل هؤلاء المرضى لفحوصات وتحاليل اكثر دقة وتفصيلاً للتوصل الى نتائج علاجية افضل .. وهو مايهدف اليه البحث الطبي في الاساس .

الف باء ـ نتمنى لمسيرة البحث الطبي في القطر كل تقدم .. شكراً .

كاريكاتير





أجمل التهاني والتبريكات لقائدنا الملهم

الرئيس صدام حسين « حفظه الله »

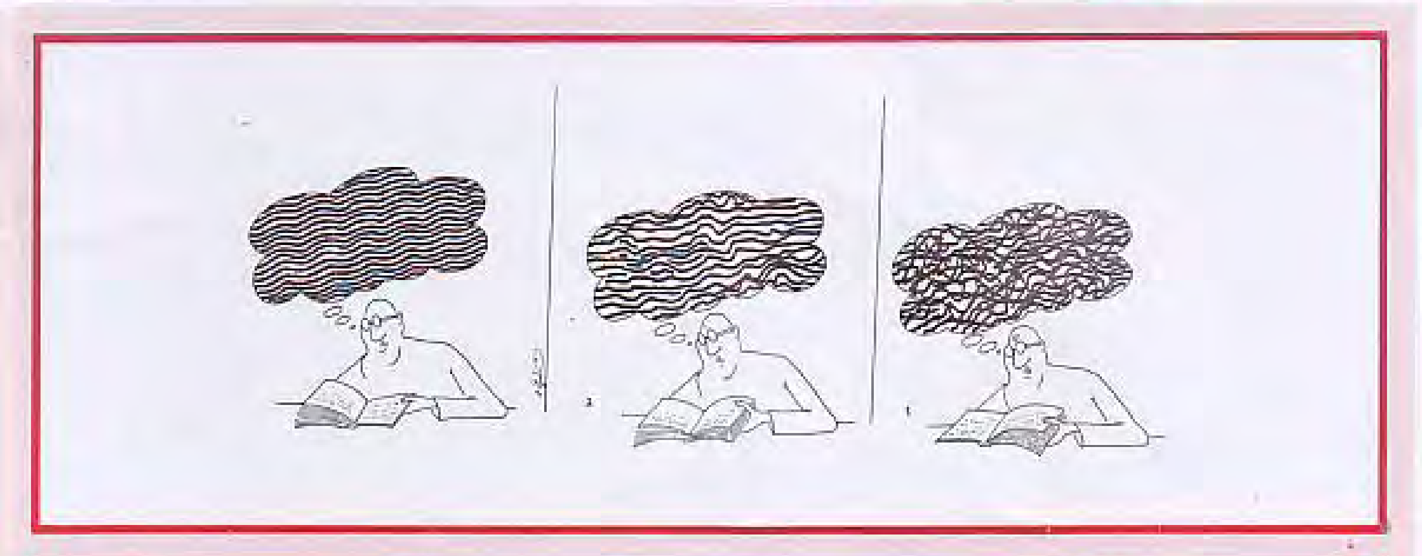
بمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي متمنين لسيادته دوام العز ولشعبنا وجيشنا النصر الحاسم على اعداء امتنا الخمينيين واعوانهم من خونة الأمة العربية .

مظهر سعد العرس

المدير المفوض لشركة فينوس الصناعية المحدودة


كاريكاتير

«وخير جليس




...الكتاب..
...كثيرة!!»


يعني شكو بيهه إذا
تروح أجيبلنه أشيم كتاب نضمه
بالمكتبه.. هم كشخه وهم ديكور..


رجاءً ماشفتي
صديقي أبو قميص المقلم
وين صار!!؟



على هامش معرض بغداد الدولي الرابع للكتاب





معرض بغداد الدولي الرابع للكتاب

كلي أشجم «طبقة» ينطون؟